يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٦ آب ٢٠٠١ ■ ١٦ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 6.8.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 71/58

٢٤ صفحة

في ساعة متأخرة من الليلة الماضية

قوات الاحتلال تغتال فلسطينيا قرب طولكرم

• مصرع مستوطنة متأثرة بجراحها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنّت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة أمس هجوماً على طولكرم أدّى الى استشهاد فلسطيني وجرح آخر في عملية إضافية من سلسلة عمليات الاغتيال الإرهابية.

ومن جهة أخرى، أفادت مصادر إسرائيلية عن مقتل مستوطنة كانت قد أصيبت برصاص فلسطيني قرب قلقيلية

البرغوثي لـ الاتحاد:

السبيل هو المزيد من الصمود الفلسطيني

(ص١١)

فيما أكد شارون مجددا رفض أي تدخل دولي

السلطة الفلسطينية تحذر من مخاطر السياسة الاسرائيلية، إقليميا وعالميا

اسرائيل تعترف بمسؤوليتها عن عملية التصفية في طولكرم

• عبد ربه: تردد واشنطن جعل حكومة شارون تستنتج انها تستطيع مواصلة سياسة الاغتيالات •

ابو ردينة: سياسة ارهاب الدولة التي تمارسها حكومة شارون من شانها جر المنطقة الى المزيد من التوتر والتدمير والانفجار

شارون: سياسة الاغتيالات ستستمر الى ان يوقف عرفات استراتيجية الارهاب!! •

(٢، ٣، ٤)

• اثر عملية الاغتيال الاجرامية ضد الشاب الفلسطيني عامر الحضري •

في عملية تل أبيب، إصابة ١٠ أشخاص، بينهم ثمانية جنود، بجراح خفيفة

• منفذ العملية لم يشارك في عمليات ضد اهداف اسرائيلية •

(ص٤)

كلمة



عن أية ميزانية تنمية يجري الحديث؟!

* عقدت حكومة الكوارث الشارونية، أمس الأحد، الجلسة الثانية لمناقشة مشروع الميزانية العامة للعام ٢٠٠٢. ولم يخرج الاجتماع بأي قرار. ومن المنتظر أن تعقد الجلسة الثالثة يوم غد، الثلاثاء، ولا يتوقع اتخاذ اية قرارات حاسمة. وهذا التخبط في عدم اقرار طابع الميزانية وأهدافها الحقيقية ووسائل انجازها نابع من عمق أزمة الركود الاقتصادي في ظل عدم الاستقرار من جراء تصعيد العدوان العسكري الاسرائيلي واسقاطاته السلبية على آفاق تطور الأوضاع الاقتصادية.

قبل حوالي أسبوع هلّل وزير المالية، سيلفان شالوم، وادعى أن ميزانية العام المقبل ستبنى على أساس التوصل إلى زيادة بنسبة ٤٪ في وتيرة النمو الاقتصادي، وانه ستزداد ميزانيات البنى التحتية وذلك بهدف تقليص البطالة!! وأكدنا في حينه ان هذا التقرير مبني على الرمال وللاستهلاك المحلي في سوق التضليل، ولا يستهدف سوى تخدير الرأي العام وامتصاص النقمة الجماهيرية والاجتماعية التي تزداد حدة بسبب تعمق أزمة الركود الاقتصادي، اغلاق المصانع وزيادة البطالة المتواصلة وانخفاض الاستثمارات الأجنبية وضرب مكانة التصدير وفروع الصناعات التكنولوجية والسياحة. فحتى مدير عام «بنك اسرائيل» حذر، أمس، وفي جلسة الحكومة، من المبالغة في التفاؤل باحتمال الانتقال في السنة المقابلة إلى حالة من الانتعاش الاقتصادي وزيادة وتيرة النمو بنسبة (٤٪). فثلاثة عوامل أساسية تعكس أثرها المباشر على الوضع الاقتصادي وآفاق تطوره، سلباً كان أم ايجاباً. الأول، الوضع الأمني، فلا يمكن الحديث عن منعطف مرتقب في المجال التنموي في ظل مواصلة العدوان والتدهور نحو انفجار حرب منطقية وما يرافق ذلك من زيادة وتضخم النفقات العسكرية الهائلة لتمويل آلات الدمار والمجازر وللصرف على الاستيطان وعصابات المستوطنين العنصرية - الفاشية. فمنذ بدء الانتفاضة أقرت حكومة الكوارث اليمينية ميزانيات اضافية تقدر بأكثر من (٣) مليارات شيكل لتمويل نفقات العدوان والاستيطان، وذلك على حساب الاقتطاع من ميزانيات الخدمات الشعبية ومن موازنة فروع التنمية الاقتصادية. هذا اضافة إلى ان انعدام الاستقرار السياسي، أدى ويؤدي، إلى هروب المستثمرين والاستثمارات الأجنبية من الاقتصاد الاسرائيلي وضرب فرع السياحة، أحد شرايين الدخل وميزان المدفوعات الاسرائيلي.

والثاني: ان حالة الاقتصاد الاسرائيلي مرهونة، أيضاً، بحالة الاقتصاد العالمي، المرتبطة به في ظل العولمة والاندماج في السوق الرأسمالية العالمية، والذي يعاني، أيضاً، من أزمة الركود الاقتصادي، ان كان في الولايات المتحدة أو اليابان وغيرهما. والثالث: السياسة الاقتصادية المنتهجة، مدى التوجه في تغيير طابع البنية الهيكلية للموازنة بشكل يساعد فعلا على اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي المريض ودب العافية في شرايين التنمية الاقتصادية.

لقد أثبتت الأشهر القليلة نسبياً من عمر حكومة الوحدة اليمينية انها غارقة في رجعيتها العدوانية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. وبدون تغيير جذري لسياسة العدوان والاحتلال فلا أمل بتحسين جذري للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية أو التفاؤل في المجال التنموي.

(«الاتحاد»)

ابو مازن سلم القيادة السورية رسالة من القيادة الفلسطينية حول آخر التطورات

* دمشق - الوكالات - اكد امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، امس الاحد، لدى وصوله الى دمشق انه يحمل رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القيادة السورية.

وقال عباس للصحافيين «ان زيارتي الى دمشق تأتي في اطار التنسيق بين السلطة الفلسطينية وسوريا. نريد ان نضع اخواننا في كامل الصورة السياسية التي تجري الان. نريد ان نضعهم في وضعنا الخاص الذي تعيشه الانتفاضة. نريد ان نتشاور حول رؤى المستقبل».

من جهة اخرى اكد عباس انه يحمل «رسالة من القيادة الفلسطينية الى القيادة السورية». وقال «لا شك انني لم آت الى هنا بزيارة خاصة وانما اتيت باسم القيادة الفلسطينية». واشار الى انه «لا يوجد الآن شيء مقرر» بشأن لقاء مع الرئيس السوري بشار الاسد.

وسئل عباس عن الاغتيالات التي تقوم بها اسرائيل مستهدفة الناشطين الفلسطينيين فاعتبر ان اسرائيل سوف تستمر في هذه السياسة.

وقال الزعيم الفلسطيني الذي لم يزر سوريا منذ حوالي ١٥ سنة انه «ما دام هناك عدوان اسرائيلي على الشعب الفلسطيني ستكون هناك مقاومة فلسطينية».



• الفاهوم وعباس يبحثان في تطورات الوضع الفلسطيني •

عزرا: البرغوثي «يستحق الموت»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر نائب وزير الامن الداخلي، غدعون عزرا، امس الاحد، ان «البرغوثي يستحق الموت.. لانه يتحمل مسؤولية كبيرة في تصعيد الهجمات الارهابية ضد اسرائيل».

واضاف عزرا النائب من حزب الليكود والمسؤول السابق في اجهزة الامن (شين بيت) «انه من غير الممكن اعتبار البرغوثي قائدا سياسيا وذلك بالنظر الى انه يقود التنظيم (الذراع العسكري لفتح)». ونفى مع ذلك ان يكون جرى استهداف البرغوثي في هجوم امس الاول السبت. واكد «ان اجهزتنا تعرف جيدا سيارته (البرغوثي) واذا كنا اصبنا سيارة مساعده فان ذلك ليس من قبيل الصدفة».

وكان وزير «الامن»، بنيامين بن اليعيزر، اكد ان «البرغوثي لا يشكل هدفا»، بحسب ما اوردت صحيفة «معاريف» امس.

اليابان تدعو الى احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام

* دمشق - الوكالات - دعا نائب وزير الخارجية الياباني سيكين سوغيورا، امس الاحد، من دمشق الى احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام الإسرائيلية العربية.

وفي ختام لقائه مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، قال المسؤول الياباني للصحافيين انه طلب من اسرائيل التي زارها قبل ايام «بذل جهود على المسارين السوري واللبناني».

وكرر دعوته الاسرائيليين والفلسطينيين الى «وقف فوري لاعمال العنف وتطبيق اجراءات بناء الثقة لاعادة اطلاق عملية السلام».

واعلن سوغيورا من جهة اخرى ان بلاده تدعم الاصلاحات الاقتصادية في سوريا والتي بوشر بتطبيقها منذ وصول الرئيس بشار الاسد الى السلطة قبل عام.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الشرع ترحيبه، خلال اللقاء، بدور محايد لليابان في عملية السلام.

ويقوم المسؤول الياباني بجولة في المنطقة قادته حتى الان الى مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية. وسيزور لبنان بعد انتهاء زيارته الى سوريا.

صحفيون يتظاهرون احتجاجاً على قتل إسرائيل صحفيين في نابلس

* نابلس - «وفا» - تظاهر عشرات الصحفيين والإعلاميين في مدينة نابلس، امس الاحد، للتنديد بالمجزرة الإسرائيلية البشعة، التي راح خلالها اثنان من الزملاء الصحفيين العاملين في المدينة أثناء قيامهما بواجبهما الصحفي.

وندد الصحفيون الذين تجمعوا قبالة العمارة السكنية، التي استهدفها القصف الإسرائيلي بهذه الهجمة والتي طالت الإعلاميين أثناء قيامهما بمهمات صحفية وإعلامية ودانوا الاعتداءات والانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين خلال فترة انتفاضة الأقصى الحالية والتي طالت ما زيد عن ١٥٠ صحفياً ومراسلاً ومصوراً يعملون لصالح وسائل إعلام محلية وأجنبية.

وأشار بيان صحفي صادر عن الإعلاميين والصحفيين العاملين في المحافظة إلى أن العمل الذي نفذته القوات الاحتلالية طال صحفيين كانا يؤدون واجبهم الإعلامي هو عمل غير أخلاقي ويتنافى مع كافة القيم والمعايير والأعراف الدولية، مطالبين الاتحاد الدولي للصحفيين ومؤسسات حقوق الإنسان بإدانة هذه الجريمة البشعة واعتبارها جريمة ضد الإنسانية لا ينبغي السكون عليها، كما طالب البيان بمحاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة البشعة باعتبارهم مجرمي حرب.

وسلمت نسخة من البيان لممثل الصليب الأحمر في المدينة الذي أكد على ضرورة توفير ضمانات كفيلة بحماية الصحافيين والإعلاميين من الاعتداءات الإحتلالية التي تطال المدنيين العزل والأطفال الأبرياء.

ورفع الصحفيون المتظاهرون اليافطات والشعارات المنددة بالجريمة البشعة وبملاحقة الصحفيين من قبل سلطات الاحتلال والداعية إلى ضرورة توفير الحماية الدولية للجسم الإعلامي.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فيما اكد شارون مجددا رفض أي تدخل دولي

السلطة الفلسطينية تحذر من مخاطر السياسة الاسرائيلية، اقليميا وعالميا

• الناطق الرسمي الفلسطيني: العدوان الاسرائيلي يأخذ منحى خطيرا، وشارون غير عابئ بالادانات وبحملات الاستنكار العالمية

• عبد ربه: تردد واشنطن جعل حكومة شارون تستنتج انها تستطيع مواصلة سياسة الاغتيالات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس الاحد، ان «اسرائيل لن تقبل بنشر مراقبين دوليين» على الارض لمراقبة الوضع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، خلال مقابلة مع شبكة «فوكس» التلفزيونية الامريكية.

وقال شارون «اود ان اؤكد بشكل واضح ان اسرائيل لن تقبل باي تدخل دولي هنا. لن تقبل اسرائيل بمراقبين دوليين. لن نفعل هذا».

وسبق ان اكد شارون في ١٩ تموز رفضه ارسال مراقبين بناء على اقتراح وزراء خارجية دول مجموعة الثماني. وقال آنذاك «انها توصية ومن المهم انه لم يتم اتخاذ اي قرار من اجل ارغام دولة اسرائيل على القبول بمبادرة ترفضها».

من جهته، حمل ياسر عبد ربه وزير الثقافة والإعلام الحكومة الإسرائيلية مسؤولية استمرار سفك الدماء من كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لأنها تنكرت لكل الاتفاقات الموقعة ولمختلف التوصيات الدولية.

واعتبر عبد ربه أن شارون ليس لديه برنامج سياسي، وهو يتصرف على أساس أن سياسة الاغتيالات هي المنقذ السياسي الوحيد بعد أن فشل في فرض الاستسلام على القيادة الفلسطينية.

وكان وزير الثقافة والإعلام تحدث، امس، خلال مؤتمر صحفي عقد في «مركز الإعلام الفلسطيني» في البيرة.

وشدد على أن اغتيال الكوادر والقادة الفلسطينيين لن ينال من عزيمة هذا الشعب الذي أفشل على مدار ثلاثين عاماً سياسة الاغتيالات وإيجاد قيادات بديلة، وحذر إسرائيل من مواصلة النهج العدواني واتباع سياسة الاغتيالات لأن ذلك من شأنه تحويل المواجهة إلى دموية.

واعتبر عبد ربه أن الحل يكمن في الاستجابة للدعوة التي أطلقها الرئيس الفلسطيني والمتمثلة بوقف كل أشكال العنف الإسرائيلي، وتنفيذ توصيات قمة جنوة وكذلك لجنة ميتشل وإرسال مراقبين دوليين للأراضي الفلسطينية، مبيناً في الوقت ذاته أن القيادة الفلسطينية لا تطلق هذه الدعوات من منطلق ضعف بل لتبلور رغبة لإيجاد مخرج حقيقي للوضع الراهن. ورأى في أن تردد الحكومة الأمريكية في تنفيذ توصيات قمة الدول الثماني الكبرى في جنوة بجعل حكومة شارون تستنتج أنها تستطيع السير في سياسة الاغتيالات دون وجود ضغط دولي فاعل.

واكد ناطق رسمي باسم السلطة الفلسطينية «ان الوضع خطير جدا واننا اذ نقرع جرس الانذار بقوة لنتنبه الجميع اقليميا وعالميا لمخاطر السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية».

واوضح البيان ان «العدوان الاسرائيلي بدأ ياخذ منحى خطيرا غير عابئ بالادانات وحملات الاستنكار العالمية وبعجرفة مقيتة وبلا خطوط حمراء او ضوابط ليدخل المنطقة كلها في دوامة من العنف تهدد بالانفجار على اوسع نطاق».

وشدد الناطق الرسمي الفلسطيني على ان «امن الجميع في المنطقة لا ولن يتحقق الا بالعودة للمفاوضات وتنفيذ التفاهمات المقرة والاتفاقات الموقعة بما فيها مرجعية عملية السلام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وطالب الناطق الرسمي «بسرعة التحرك قبل ان تفلت الامور وتدخل المنطقة في دوامة العنف والعنف المضاد بصورة لا يمكن السيطرة عليها او وقفها» محملا حكومة اسرائيل «مسؤولية كل ما يحدث وما يمكن ان يحدث مستقبلا سيما ان الشعب الفلسطيني عاقد العزم على مواجهة الحصار والعدوان والدفاع عن وجوده ومقدساته المسيحية والاسلامية ومشروعه الوطني مهما كانت شراسة العدوان ومهما كلف الثمن».

اسرائيل تعترف بمسؤوليتها عن عملية التصفية في طولكرم

• ابو ردينة: سياسة ارهاب الدولة التي تمارسها حكومة شارون من شأنها جر المنطقة الى المزيد من التوتر والتدمير والانفجار • شارون: سياسة الاغتيالات ستستمر الى ان يوقف عرفات استراتيجية الارهاب!!•

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، قيام اسرائيل بقتل ناشط فلسطيني من عناصر حركة حماس معتبرة ان سياسة «الارهاب» التي تمارسها حكومة شارون ستجر المنطقة الى التوتر والانفجار وطالبت بارسال مراقبين دوليين.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «اننا ندين بشدة اغتيال احد المواطنين في طولكرم» معتبرا ان ذلك يشكل «استمرارا لسياسة الاغتيالات» التي وصفها ب«الخطيرة جدا».

ودعا ابو ردينة المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة الى «التحرك السريع من اجل وقف الحرب الاسرائيلية على شعبنا الفلسطيني الاعزل وسرعة ارسال مراقبين دوليين للاراضي الفلسطينية للاشراف على تطبيق توصيات لجنة ميتشل وحماية شعبنا».

وكان عامر الحضري (٢١ عاما) قتل واصيب اربعة فلسطينيين بشظايا القذائف اليوم في هجوم صاروخي نفذته مروحية اسرائيلية في مدينة طولكرم.



• حطام السيارة التي دمرتها صواريخ الاحتلال، امس في طولكرم وتصفية الحضيري •

كما اعتبر ابو ردينة ان «سياسة ارهاب الدولة التي تمارسها حكومة شارون من شأنها ان تجر المنطقة بأسرها لمزيد من التوتر والتدمير والانفجار». وحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن «التصعيد الخطير الحاصل في المنطقة بما في ذلك سياسة الاغتيالات والقصف والتدمير اليومي».

وافادت مصادر طبية ان الحضري كان يقود سيارته بنفسه عندما اصيب بثلاثة صواريخ دمرت السيارة واحرقتها بالكامل. واصيب اربعة من المارة بشظايا الصواريخ.

واعترف الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، في بيان بمسؤوليته عن الهجوم الذي اسفر عن مقتل الحضري، مؤكدا ان «الجيش الاسرائيلي هاجم امس عامر الحضري المسؤول الكبير في حماس في طولكرم والذي كان يخطط لعملية انتحارية يفترض تنفيذها في الايام المقبلة في الاراضي الاسرائيلية».

وتابع البيان ان «عامر الحضري مكلف بتجنيد فلسطينيين على استعداد لتنفيذ عمليات انتحارية ويقوم بمهمة تدريبهم وارسالهم في مهمات انتحارية».

واعلن رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس، ان سياسة الاغتيالات المحددة الاهداف التي تتبعها اسرائيل ستستمر الى ان يوقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «استراتيجية الارهاب». وقال: اعتقد ان ما نفعله هو ممارسة حقنا في الدفاع عن انفسنا». واضاف ان «اسرائيل بلد دمقراطي... لنا الحق في الدفاع عن انفسنا مثل اي دولة اخرى في العالم!! واوضح ان الاغتيالات المحددة الاهداف هي وسيلة مشروعة للدفاع عن النفس في وجه ما وصفه بالارهاب. وشدد على ان القيادة الفلسطينية يمكنها وقف هذا الارهاب في اي وقت.

وقال «لدينا من جهة قتلة وانتحاريون. ونحن نعتمد من جهة اخرى اجراءات دفاعية ضد الارهابيين. هذا كل ما نفعله».

واكد ان في وسع عرفات وقف عمليات القتل في اي وقت يشاء، لكنه يرفض اتخاذ مثل هذه الخطوة.

وقال شارون انه مع ان عرفات ابدى قبل ثلاثة ايام تأييده لوقف اطلاق نار غير ان «٨٨ عملية ارهابية حصلت منذ ذلك الوقت». وانتقد الزعيم الفلسطيني اخذا عليه عدم اتخاذه اي اجراء، بعد ان زودته اسرائيل بمعلومات حول فلسطينيين يشتبه في مشاركتهم بنشاطات ارهابية.

واكد شارون انه ارسل بنفسه الى عرفات لائحة باسماء المشبوهين الفلسطينيين.

وقال «ارسلت اليه لائحة باسماء ارهابيين، ارهابيين يعدون لعمليات قتل وعنف، يعدون لعمليات انتحارية وعمليات تفجير سيارات مفخخة». وتابع: «طلبت منه اعتقالهم. غير انه لم يتخذ اي اجراءات رغم انني اكدت بشكل واضح ان علينا ان نحمي مواطنينا». وقال «اننا نسعى الى السلام، لكنني اؤكد لكم اننا لن نفاوض في ظل الارهاب».

من جهتها، اعلنت حركة «حماس»، امس، ان اغتيال اسرائيل لاحد نشطاء الحركة في طولكرم سيؤدي الى مزيد من تصعيد الرد الفلسطيني والمقاومة.

وقال اسماعيل هنية احد قادة حماس في قطاع غزة في تعقيبه على مقتل الحضري «ان الحرب الضروس التي يواصلها شارون ستؤدي الى المزيد من تصعيد الرد الفلسطيني وتعزيز روح المقاومة».

امتحان الحنكة والحكمة والعقل

*** كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:**

تعطي المواجهات التي جرت فجر امس، بين قوات الاحتلال وقوات الأمن الوطني الفلسطيني والمقاومين الفلسطينيين مثالاً عملياً للأفكار التي وردت في المحرر السياسي لـ«وفا» يوم الخميس الماضي، والتي دعت بصراحة إلى وقف كل ما يضر بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني، وفي مقدمة ذلك قذائف الهاون والعمليات داخل إسرائيل باعتبارها عمليات لا أفق لها.

فالمواجهة الرائعة فجر امس في دير البلح، أثناء توغل قوة احتلالية مؤلفة من عشر دبابات وثلاث آليات مدرعة وجرافتين وعشرات الجنود الاحتلاليين مئات الأمتار داخل أراضي السيطرة الفلسطينية، هي مواجهة تقع في صلب التوجهات الفلسطينية الرسمية، التي تستهدف الاحتلال والاستيطان بكافة أنواع الأسلحة وفي مقدمتها الحذاء والحجر، دون المدنيين الإسرائيليين أينما كانوا فهؤلاء ليسوا هدفاً، وإنما هم أرضية قابلة للتطور، إذا أجدنا التخاطب معها والدخول إلى وعيها بتوضيح أنفسنا بما نحن عليه فعلاً من إخلاص لخياراتنا وفي مقدمتها خيار السلام كخيار استراتيجي لا رجوع فيه.

إن الغموض مؤلم والتردد يشوش ويخرج الموقف السياسي عن سياقه، والأهم دائماً هو الوضوح ولا تناقض على الإطلاق بين الدعوة للتوقف عن أي عمل ضد المدنيين وبين العمل بأقصى وتيرة في مواجهة الاحتلال.

وسوف نكسب نقاطاً دائماً في الرأي العام الإسرائيلي والرأي العام العالمي قبل ذلك، عندما ندير مواجهاتنا بمثل هذا الوضوح، ولن نجد في الرأي العام هنا أو هناك من يدين أو ينتقد، فنحن نمارس حقاً مشروعاً لا شك فيه هو مقاومة الاحتلال.

وعلينا أن نصبر ونحن نعلم أن ثمن الصبر ندفعه من دمنا أثناء عمليات اغتيال إرهابي شرس يمارسه رئيس الحكومة الإسرائيلي ووزير خارجيته ورئيس أركانه بالمروحيات والصواريخ الأمريكية، فصبرنا وتصويب أهدافنا يضع الحكومة الإسرائيلية في مأزق لن يفلح المنظّر شمعون بيرس مهما خطط ودبر لسياسات إعلامية تملأ العالم من تبديده أو إخراج حكومة شارون منه، وسيجد نفسه ليس فقط في مأزق خارجي، وإنما في مأزق داخلي أيضاً، ذلك أنه لا يمكن الدفاع ولو «بعبقرية التنظير» عن رجل يعلن إفلاسه السياسي ويشهر قدرته على إقامة المجازر ودق طبول الحرب. بخاصة وأن عالم اليوم أصبح مسرحاً خصباً لاستقبال المعلومات فلا يفوته فرز الخطأ من الصواب، ولا يمكن الضحك عليه أو تضليله كما كان في الماضي.

لذا فإننا ونحن ندرك حجم مسؤولياتنا الوطنية نسعى إلى مصالحة مع أنفسنا ومع الغير ولا نسعى إلى مواجهة وحرب، وأول المصالحة توضيح أهدافنا ومنطلقات نضالنا ومقاومتنا المشروعة، ويجب أن نضع شارون في مواجهة مع الرأي العام الإسرائيلي والعالمي بفضح سياسته الإرهابية والتي يجب أن تثقل الضمير في كل اتجاه، فالرأي العام الإسرائيلي ليس ساذجاً ويكفي فقط التخفّف من الإرهاب الفكري الرسمي لكي تتماهى أمامه ذاكرة الكارثة فتوجع ضميره، وما ينطبق على الرأي العام الإسرائيلي ينطبق على الرأي العام الأمريكي والأوروبي.

نحن أمام امتحان الحنكة والحكمة والعقل، ونكتشف أننا في هذا الامتحان نملك أسلحة أقوى أثراً وأبلغ تعبيراً، وتجبّ كل الأسلحة بما فيها السلاح والنووي وقذائف الهاون.

سأل أحدهم عن الأثر الذي تحدثه الدعوات التي يطلقها المحرر السياسي لـ«وفا» بوقف كل ما من شأنه أن يشوه نضالنا البطولي المشروع في مقاومة الاحتلال، وأجاب دون أن ينتظر إجابة: لا أثر لذلك فها هو شارون يواصل حملاته العسكرية علينا، وها هو يوجه صواريخه ليغتال أمين سر حركة فتح في الضفة. يبدو أنه لم يفهم جيداً ما يقرأه.

مسؤول فلسطيني: المناورات الجوية الاسرائيلية في سماء غزة - شكل من أشكال العدوان المتواصل

* غزة – لمراسلنا – افاد مسؤول امني فلسطيني، امس، ان الجيش الاسرائيلي يجري مناورات «استفزازية» من خلال طلعات جوية تنفذها طائراته الحربية فوق اجواء مدينة غزة وخان يونس ورفح جنوب قطاع غزة.

وقال المسؤول الامني الذي فضل عدم ذكر اسمه «ان الجيش الاسرائيلي اجرى، صباح امس، مناورات جوية نفذتها طائرات قتالية حربية اسرائيلية فوق اجواء خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة».

واشار المسؤول الامني الى ان «هذه الطائرات القتالة نفذت طلعات جوية بشكل استفزازي مقصود بعد ساعات قليلة من الغارة الجوية والقصف بالصواريخ الذي استهدف مقر قوات الامن الوطني الفلسطيني في رفح في ساعة مبكرة من صباح امس».

واعتبر المسؤول الامني «ان هذه المناورات العسكرية الاسرائيلية شكل من اشكال العدوان المتواصل على شعبنا الفلسطيني».

واكد العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط في جنوب قطاع غزة ان «طائرات اسرائيلية من نوع اباتشي على الاغلب اطلقت خمسة صواريخ تجاه مقر الامن الوطني الفلسطيني الرئيسي في منطقة بوابة صلاح الدين في رفح جنوب قطاع غزة».

واشار ابو العلا الى ان « ثلاثة صواريخ سقطت على المقر وادت الى تدمير غرفة القيادة بالكامل دون ان توقع ضحايا».

في عملية تل أبيب، إصابة ١٠ أشخاص، بينهم ثمانية جنود، بجراح خفيفة

• منفذ العملية غير متورط في عمليات ضد اهداف اسرائيلية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب عشرة أشخاص، بينهم ثمانية جنود، بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، قرب بوابة «ڤيكتور» في تل ابيب، ظهر امس الاحد، من جراء اطلاق الشاب الفلسطيني، علي جولاني، (٣٠) عامًا، من مخيم قلنديا، الرصاص عليهم.

ووصل جولاني، ظهر امس الاحد، الى منطقة بوابة ڤكتور، قريبًا من تقاطع شارعي «پيتح تكڤا» و«كپلان»، ترجل من سيارته وأشهر بندقية من نوع «ام – ١٦»، واطلق الرصاص على مجموعة من الجنود كانوا في محطة انتظار الباص، وعندما نفد الرصاص منه، صعد الى السيارة وحاول الهرب، الا ان جنديين اطلقا الرصاص عليه فأصاباه بجروح خطيرة، فاصطدمت السيارة، التي يقودها بعمود كهربا.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وسيارات اسعاف، ونقل الجرحى الى مستشفى «إيخيلوڤ» للعلاج، بينهم جولاني، الذي اصيب بجروح خطيرة ونقل الى المستشفى فاقد الوعي.

وقال الجندي إيلان زمير، الذي اطلق الرصاص باتجاه جولاني، عندما حاول الهرب، في تصريح اذاعي: «لقد سمعت اصوات رصاص، وتوجهت لاستطلاع الامر، فرأيت عدداً من الجنود يحاولون الهرب. فيما رأيت شابًا يواصل اطلاق الرصاص بشكل عشوائي وفي كل الاتجاهات بهدف إيقاع اكبر عدد من الاصابات، وفجأة صعد الى سيارته وقادها باتجاهي وحاول دهسي، عندها أطلقت الرصاص في الهواء فلم يتوقف وتابع قيادة السيارة فأطلقت الرصاص عليه، خاصة على رأسه. وبعد ان اصطدم بعمود، بدأت بإبعاد الناس الذين بدأوا بالتجمهر خوفًا من ان تكون في السيارة عبوات ناسفة.

وأغلقت قوات الشرطة التي وصلت الى المكان، المنطقة امام حركة السير، حتى اخلاء الجرحى والتأكد ان السيارة ليست ملغومة.

وتبين من الفحوصات التي أجرتها الشرطة ان الشاب علي جولاني، متزوج واب لثلاثة اولاد. ولا يوجد له اي ماض جنائي او اي سجل في الشرطة.

وبدأت الشرطة في التحقيق، فيما إذا نفذ جولاني العملية من منطلقات شخصية وذاتية، او ان منظمة فلسطينية ما ارسلته عمداً.

وقال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في تصريح اعلامي، تعقيبًا على العملية، «انه في هذه العملية يدور الحديث عن انسان ليس عضواً في اي تنظيم، وهذا بمثابة برهان على النتيجة الهدامة والبشعة للتحريض الذي لا مثيل له الذي تشنه السلطة الفلسطينية ضد اسرائيل»!!



• احد ضحايا عملية تل-ابيب، امس •

محكمة امن الدولة في نابلس تبدأ النظر في قضية متهم بالتعاون مع اسرائيل

* نابلس – لمراسلنا – بدأت محكمة امن الدولة العليا الفلسطينية في نابلس النظر، امس الاحد، في قضية متهم فلسطيني بالتورط باغتيال الناشط في حركة «حماس» محمود سليم المدني في ١٩ شباط بالقرب من مدينة نابلس.

ومثل المتهم منذر الحفناوي وهو أشيب وذو لحية كثيفة امام المحكمة وتحت حراسة امنية مشددة وقد قوبل بصرخات التنديد والادانة من الحضور الذي طالب بايقاع عقوبة الاعدام به.

وكان محمود المدني (٢٤ عاما) قتل امام محله التجاري عند المدخل الجنوبي لمخيم بلاطة.

وعقدت المحكمة برئاسة القاضي فتحي ابو سرور وعضوين آخرين وبحضور مدعي عام الدولة ووكيل الدفاع.

ووجه المدعي العام تهمة «الخيانة العظمى» الى المتهم وطالب بايقاع اقصى العقوبات به و«باعدامه رميا بالرصاص حتى الموت».

واشار المدعي العام الى ارتباط المتهم بالمخابرات الاسرائيلية من عام ١٩٧٩.

واقر المتهم امام المحكمة بارتباطه مع المخابرات الاسرائيلية ولكنه نفى ان يكون له ضلع في عملية اغتيال المدني.

وقال الحفناوي بان ضابط المخابرات الاسرائيلي سأله باهتمام عن محمود المدني مضيفا «وعندما احسست بان هناك نية لدى المخابرات الاسرائيلية لايذاء محمود المدني الذي يعز علي كثيرا حذرته وطلبت منه ان يكون حريصا».

وقد ارجئت الجلسة الى اليوم الاثنين.

وقال شهود عايشوا الحفناوي في جامعة النجاح في نابلس انه «كان في عام ١٩٧٩ من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان متعصبا لآرائه ومن ثم تحول الى منظمة الاخوان المسلمين وكان متطرفا في طروحاته ولاحق نشيطات ونشطاء اليسار الفلسطيني وكان عنيفا معهم وبعد ذلك اصبح من نشطاء حركة حماس البارزين».

وحكمت محكمة امن الدولة الفلسطينية في نابلس الاسبوع الماضي بالاعدام على اربعة فلسطينيين ادينوا بتهمة «التعامل» مع اسرائيل حيث تسببوا في اغتيال ناشطين فلسطينيين.

وعثر، يوم الجمعة الماضي، على جثة فلسطيني يشتبه بتعاونه مع اسرائيل مقتولا في مدينة بيت لحم. وكان فلسطينيان اخران قتلا في بيت لحم ورام الله الاربعاء للاشتباه بتعاونهما مع اسرائيل.

وقتل حوالي عشرة فلسطينيين او اعدموا منذ انطلاق الانتفاضة في اواخر ايلول لاتهامهم او ادانتهم بالتعاون مع اسرائيل، وفق حصيلة غير رسمية.

اصابة راهبة بجروح طفيفة برصاص الاحتلال قرب بيت لحم

* بيت لحم – لمراسلنا – افاد مصدر طبي ان راهبة اصيبت بجروح طفيفة من شظايا قذيفة دبابة اسرائيلية سقطت ليلة السبت/الاحد على دير مار سابا اليوناني الارثوذكسي في بيت ساحور بالقرب من بيت لحم.

واصيبت الاخت مرغريت (٤٢ سنة) بشظايا قذيفة الحقت اضرارا بمبنى الدير واحدثت ثقبا في سوره.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الدبابات الاسرائيلية قامت بقصف هذا القطاع لوقف الرمايات الفلسطينية!!!

وقال شهود عيان ان سبعة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح طفيفة في القصف الاسرائيلي الذي طاول ثمانية منازل.

وبدأ القصف اثر اطلاق نيران اسلحة خفيفة على مستوطنة غيلو ومستوطنة «هار حوما» في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

واصيبت اسرائيلية اصابة خفيفة بشظايا رصاصة كما اصيبت عشر شقق برصاص الفلسطينيين حسبما زعم الجيش.

واعلن ناطق باسم الجيش ان قواته ردت بكثافة بنيران الرشاشات ومدافع الدبابات وحتى الصواريخ المضادة للمدرعات. وتواصل تبادل اطلاق النار حتى ساعة متأخرة من ليلة السبت/الاحد.

قوات الاحتلال تنكل ببائع متجوّل في جبال عانين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نكلت قوات الاحتلال، صباح امس، بالمواطن نعمان عمور (٣٥ عامًا) من قرية رمانة في محافظة جنين، بينما كان يبيع القهوة والمواد التموينية على الجبال الفاصلة بين قرية عانين ومدينة ام الفحم. وقد اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والعصي وألقوا الحجارة والتراب على وجهه، كما قاموا بسكب وتخريب ابريق القهوة وسط توجيه الكلمات والشتائم النابية.

وأصيب البائع عمور برضوض وخدوش في جميع انحاء جسده وتركوه مغمى عليه بين كروم الزيتون، حيث قام عمال بإسعافه ونقله الى جنين.

الاحتلال اعتقل (٢٠٠) فلسطيني خلال شهر تموز الماضي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد «نادي الاسير الفلسطيني» بأن سلطات الاحتلال شنت، خلال الشهر الماضي، حملات اعتقالات واسعة، وهي تعتبر الاشرس والأعنف منذ اندلاع انتفاضة الاقصى. وقد وصل عدد المعتقلين الى اكثر من (٢٠٠) معتقل فلسطيني.

وجرت الاعتقالات في القدس وشمال الضفة مما يعتبر تحديًا صارخًا على حرية الفرد. وشملت الاعتقالات الاطفال القاصرين والنساء والمسافرين عبر الحدود وافراد في اجهزة السلطة الوطنية المدنية والامنية والعسكرية، اضافة الى عمليات الاختطاف بواسطة الوحدات المستعربة.

حشود عسكرية في جنين

* جنين – «وفا» – نشرت قوات الاحتلال، امس، المزيد من قواتها الراجلة والمحمولة في مختلف انحاء محافظة جنين. وتمركزت هذه القوات على الشوارع الرئيسية وفي محيطها، وعلى مداخل البلدات وبين حقول الزيتون.

وأفاد مواطنون بأن هذه القوات انتشرت بكثافة، خاصة جنوبي جنين وشرقها وشمالها، حيث يقوم الجنود بحملة مطاردات واسعة للسيارات والمواطنين لمنعهم من التنقل.

وعرقلت الاجراءات الاحتلالية التعسفية، حركة التنقل وحرمت المواطنين من الوصول الى اعمالهم، كما قطعت أوصال المحافظة الى عدة اجزاء غير مترابطة.

في اطار النقاش حول الميزانية العامة، أمس

حكومة الكوارث ترسم صورة قاتمة عن الوضع الاقتصادي للعام القادم

• عميد «بنك اسرائيل» يحذر من ابعاد وضع ميزانية قائمة على فرضية حصول تحسن على النمو •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ولن يكون عام (٢٠٠٢)، عام الوفرة والخيرات، وكل من يفكر خلافا لذلك فهو مخطئ؛ ولن يكون أي اختراق في اطار الميزانية العامة للدولة».

هذا ما قاله، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، أمس الأحد، التي جرى فيها التداول حول الميزانية العامة للدولة لعام (٢٠٠٢) وحضرها عميد «بنك اسرائيل»، د. دافيد كلاين. وهذه هي الجلسة الثانية، التي تخصصها الحكومة لمناقشة الميزانية. وتقرر تأجيل مواصلة التداول والبحث في الميزانية إلى جلسة تعقد يوم غد الثلاثاء، وفيها أيضاً غير متوقع التوصل إلى اتفاق واتخاذ قرارات.

واستمع الوزراء في الجلسة، أمس، إلى تقرير من د. كلاين، أكد فيه أنه من الأهمية الأولى: «ان تكون السياسة، التي ستصادق عليها الحكومة في ختام التداول حول الميزانية العامة، واضحة الأهداف والاتجاهات، وان تتطلع ليس إلى العام القادم فقط، انما إلى عام (٢٠٠٥)، وذلك في ضوء المؤشرات البارزة اليوم، والناجمة عن الغموض وعدم الوضوح بالنسبة لتنفيذ الميزانية هذه السنة وأبعاد تقليص استيراد الرأسمال والأوضاع الأمنية»!

وقال كلاين، إنه ممنوع ان تستند ميزانية (٢٠٠٢) إلى الافتراض ان نسبة النمو الاقتصادي في عام (٢٠٠٢) ستبلغ (٤٪)، وسوغ تحذيره بأن النمو العالي المفترض بنسبة (٤٪) للعام القادم يستند إلى سلسلة افتراضات تفاؤلية أكثر من اللازم، والمطلوب عدم التدهور والتسرع في بناء وترسيخ ميزانية على نسبة نمو كهذه».

وانتقد كلاين، الافتراضات والتوقعات التفاؤلية، التي على أساسها ستكون نسبة النمو الاقتصادي بنسبة (٤٪)، في العام القادم وهي، الانتعاش في الاقتصاد العالمي والانتعاش في العقارات، والافتراض ان الأوضاع الأمنية في اسرائيل لن تزداد سوءاً. وأشار إلى ان المطلوب لايصال الوضع إلى الانتعاش في العام القادم، هو مواصلة الاستراتيجية الميكرو – اقتصادية التي تميزت بها اسرائيل في السنوات الخمس الماضية، خاصة مسيرة انخفاض الأعباء الحكومية وديونها والالتزام بالحفاظ على ثبات الأسعار ومواصلة تنفيذ التغييرات البنيوية التي يتطلبها وضع السوق الاقتصادية.

وأشار وزير المالية، سيلفان شالوم، إلى ان الحكومة في عام (٢٠٠٢)، ستكثف النشاطات في مجال البنى التحتية مع الالتزام بتقليص الاجراءات البيروقراطية، والحصول على مساعدات القطاع التشغيلي.

وزارة القضاء لـ «الاتحاد»:

تحقيق مكثف في قضية اطلاق النار على الشاب أحمد زعبي من طمرة الزعبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان وزارة القضاء، رداً على توجه «الاتحاد»، أمس الأحد، ان التحقيق جار في قضية قيام شرطي باطلاق النار على الشاب أحمد زعبي من طمرة الزعبية.

وكان الشاب قد تعرض لهذا العدوان البوليسي الهمجي يوم الخميس الفائت، إذ قال ان شرطياً أطلق النار عليه وهو مكبّل. وأمس الأول، روت الشرطة على لسان الناطق بلسان شرطة المروج رواية غريبة، مليئة بالتناقضات، حاولت فيها اضفاء خلفيات أمنية على الاعتداء، رغم انها أكدت في النهاية ان الشاب بريء.

وكما قال الناطق بلسان وزارة القضاء فالتحقيق ما زال مستمراً في وحدة التحقيقات التابعة للوزارة. وأضاف انه لن تنفذ اعتقالات في المرحلة الحالية، وهذا منوط بتطور التحقيق. وحول رواية الشرطة قال الناطق إنها لا تؤثر على سير التحقيق.

وبشأن تدخل من مؤسسات حقوقية، قال ان التحقيق يجري بشكل جدي، سواء كان توجه من مؤسسات وشخصيات أم لا. وأضاف: سننشر تفاصيل ونتائج التحقيق عندما نستكمله.

وقال ذوو الشاب لـ «الاتحاد»، أمس، ان ما تقوله الشرطة أثار الاستهجان، وكل الحديث ان ابنهم هرب يفتقر للصحة. وتساءلوا: اذا كان هرب فعلاً داخل سهل واسع مساحته عشرات الكيلومترات فأي خطر شكله وعلى من؟!

تشكيل طاقم مشترك من «الزراعة» و«البنى التحتية» لرفع أسعار المياه المخصصة للزراعة

• ليبرمان ينوي رفعها بـ ٤٥٪ وسمحون يتحفظ • جمعية «الأهالي» تطالب بعقد اجتماع مع الطاقم لعرض ابعاد هذه الخطوة والضرر الذي سيمس بالزراعة العربية •

* باقة الغربية – لمراسلنا، حسن مواسي – في خطوة تعتبر تدميرية لقطاع الزراعة في البلاد، اتفق وزيرا الزراعة والبنى التحتية شالوم سمحون وافيغدور ليبرمان على تشكيل طاقم عمل مشترك بين الوزارتين لرفع أسعار المياه المخصصة للزراعة ومساواتها بأسعار مياه الاستهلاك البيتي والمدني.

وكان الوزيران قد التقيا، صباح أمس الأحد، وبحثا موضوع «الاصلاحات» في قطاع الزراعة التي وضعها وزير البنى التحتية، والقاضية بالغاء مخصصات مياه الري للزراعة ورفع أسعار المياه بـ (٤٥٪). ويبرر وزير البنى التحتية قراره بالغاء حصة مياه الري للزراعة انه فقط (١٠٪) من المزارعين في البلاد يقتصر مصدر رزقهم على الزراعة، والآخرون يعملون في مجالات أخرى، وبادعاء ان كمية تكلفة كوب المياه للزراعة والبالغة (٠.٩٨) أغورة تكلف اعدادها (١.١٦) أغورة.

ويصر وزير البنى التحتية على رفع أسعار المياه المخصصة للزراعة بـ (٤٥٪).

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في وزارة الزراعة ان الوزير سمحون يرفض اقتراح وزير البنى التحتية بالغاء مخصصات مياه الري لقطاع الزراعة، وانه يعتقد بأن هذا الاقتراح سيعود بنتائج عكسية، ويشترط ان تقدم الحكومة دعماً مالياً كما هو متعارف عليه في الدول الاوروبية والولايات المتحدة.

وأصدر مركز مشروع المزارعين العرب في جمعية «الأهالي»، فهمي كتانة، أمس بياناً صحفياً: أكد فيه ان قرار وزيري الزراعة والبنى التحتية رفع أسعار المياه المخصصة هو بمثابة ضربة صعبة للزراعة بشكل عام والزراعة العربية بشكل خاص.

وأضاف: سنعمل كل ما في وسعنا لافشال هذه الصفقة على حساب قطاع الزراعة ككل وسنطلب عقد لقاء مع هذه اللجنة لاطلاعها على أبعاد الضرر الذي سيلحق في قطاع الزراعة العربية بالذات.

ومن جهة أخرى، دعا مركز مشروع المزارعين العرب جمهور المزارعين العرب، التوجه إلى مكاتب وزارة الزراعة كل في منطقته، وتقديم الطلبات للحصول على تراخيص لتشغيل عمال أجانب.

وقال كتانة: نظراً للأوضاع الأمنية التي تسود البلاد، وملاحقة السلطات للمزارعين الذين يشغلون عمال فلسطينيين، قررت مصلحة الاستخدام وبالتعاون مع وزارة الزراعة توزيع تراخيص للمزارعين لتشغيل عمال أجانب في قطاع الزراعة.

وأضاف كتانة: نحن نفضل اعطاء حق الأولوية للعامل الفلسطيني، ولكن، بسبب الظروف الراهنة الخارجة عن ارادتنا، وعلى اثر قرار الحكومة، مؤخراً، تحرير مخالفات لكل من يشغل عمال فلسطينيين.



• شح المياه يدمر الزراعة .. •

إثر التهديدات التي يتعرضون لها

إلدار يطالب الداخلية بتخصيص ميزانيات لحماية رؤساء السلطات المحلية

* جت المثلث – لمراسلنا، حسن مواسي – على اثر ازدياد موجة التهديدات ضد رؤساء السلطات المحلية والتي كان آخرها اطلاق النار على بيت رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول، واحراق الطابق الثاني من مجلس جت، وتلقي عدد من رؤساء السلطات المحلية تهديدات واعتداءات على ممتلكاتهم، طالب رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الأحد، في حديث اذاعي، وزارة الداخلية بتخصيص الميزانيات اللازمة لحماية منازل رؤساء السلطات المحلية.

وقال إلدار: لا يعقل انه وبسبب موقف لم يرق لبعض المواطنين من قبل رئيس لسلطة محلية ما مثل عدم اصدار تراخيص لمصالح تجارية أو المطالبة بدفع مستحقات، تكون النتيجة تهديد رئيس السلطة المحلية.

وأضاف إلدار: هذا مس سافر بأسس الدمقراطية، وويل لرئيس سلطة محلية يتخذ قرارات تحت التهديد، لذلك على وزارة الداخلية تخصيص الميزانيات اللازمة لحماية رئيس السلطة وافراد عائلته، مثل وضع منبه في بيت رئيس السلطة مرتبط مع الشرطة أو أسلاك شائكة لحماية ممثلي الجمهور.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

رفض استئناف «حدشوت يسرائيل» ضد فوز «حدشوت ٢٤» بمناقصة القناة الاخبارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، عوديد مودريك، أمس الأحد، رفض استئناف مجموعة «حدشوت يسرائيل»، على نتائج المناقصة حول: «قناة الأخبار التلفزيونية»، والتي أسفرت في حينه عن فوز مجموعة «حدشوت ٢٤»، بالمناقصة، وفرض عليها غرامة بقيمة (٥٠) ألف شيكل، مصاريف المحكمة.

وقد شاركت في حينه، المجموعتان أعلاه، في المناقصة لتشغيل القناة الاخبارية. وفي (١٧/٤/٢٠٠١)، نشر مجلس بث الكوابل والفضائيات والذي شكل، أيضاً، لجنة المناقصات، النتيجة وان الذي فاز بالمناقصة هي مجموعة «حدشوت ٢٤» برئاسة يعقوب ايلون ونيسيم مشعال وياثير شطيرن.

وادعى مسؤول «حدشوت يسرائيل» ان عملية فحص الاقتراحات التي تقدمت إلى المناقصة كانت ملتوية وغير سليمة، وان وجهة نظر ابلي نيسان المهنية، كانت غير موضوعية وتضليلية!!

وقدمت مجموعة «حدشوت يسرائيل»، استئنافها في أيار الماضي وتطرقت فيه، أيضاً، إلى مبنى وهيكلية «حدشوت ٢٤». وادعت، أيضاً، ان أكثر من ثلث أسهم «حدشوت ٢٤»، بملكية أجانب وليس اسرائيليين.

وأثنى نيسيم مشعال على قرار المحكمة المركزية، وقال، بعد قرار المحكمة الواضح والموضوعي ستبدأ مجموعة «حدشوت – ٢٤»، بالبث في كانون الثاني القادم.

وأعلن ممثلو «حدشوت يسرائيل»، انهم سيقدمون التماساً إلى المحكمة العليا ضد قرار المركزية.

في تقرير جديد لمنظمة «بتسيلم»

(٢٠٠) ألف فلسطيني يعانون من الظمأ بسبب الاحتلال!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يعاني زهاء مئتي ألف فلسطيني، يعيشون في (٢١٨) قرية في الضفة الغربية من الظمأ لأن قراهم غير مربوطة بشبكة المياه، ومشكلة المياه الخطيرة، تمنعهم من تسيير شؤونهم، خاصة تنظيف بيوتهم واستعمال المراحيض، مما يعرضهم لمشاكل صحية. والسبب الرئيسي للمعاناة والنقص الخطير في المياه وعدم الحصول عليها، يكمن في سياسة الحصار الاحتلالية وتقييد حركة تنقل الفلسطينيين التي ينتهجها الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة، ومنع وصول حاويات المياه الى تلك القرى».

هذا ما جاء في تقرير اصدرته، امس الاحد، منظمة «بتسيلم» وأشارت الى سببين رئيسيين أديا الى المشكلة، وهما: الاجحاف في تقسيم المياه المشتركة للاسرائيليين والفلسطينيين، وسياسة الاهمال بكل ما يتعلق بالاستثمار في مشاريع وشبكات المياه على مدى سنوات الاحتلال.

ونتيجة لذلك، يستهلك الاسرائيلي ستة أضعاف ما يستهلكه الفلسطيني من المياه في الضفة الغربية.

واكد التقرير انه اليوم، وبعد قيام السلطة الفلسطينية، تسيطر اسرائيل على مصادر المياه في المناطق الفلسطينية بشكل شبه مطلق وكلي. وكل مشروع جديد في مجال المياه، حتى في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية كليًا، خاصة في مناطق «أ»، يتعلق تنفيذه بموافقة اسرائيل في اطار لجنة المياه المشتركة.

وكذلك فإن اي مشروع سينفذ في مناطق «ج» يتعلق ذلك بموافقة الادارة المدنية!!

ودعت «بتسيلم» في تقريرها، حكومة اسرائيل، الى اقامة محطات لتوزيع المياه في جميع انحاء الضفة الغربية بواسطة حاويات، والى ضمان وصول الحاويات وحرية التنقل دون اية عراقيل على الحواجز العسكرية.



• عطش وتحد •

نقل رفات المقاتلين الذين سقطوا في معارك ضد اسرائيل في جنوب لبنان الى مقبرة جديدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت سلطات الجيش، امس الاحد، بنقل جثث ما يقارب (٣٠٠) مقاتل سقطوا في معارك ضد اسرائيل في جنوب لبنان او خلال هجمات في شمال اسرائيل الى مقبرة جديدة، بحسب ما علم من مصدر عسكري.

وسيتم وضع الجثث، التي تم التعرف على اصحابها، والتي توجد حاليًا في مقبرتين قريبتين من مدينة كريات شمونه، في نعوش ودفنها في مقبرة جديدة تقع في المنطقة ذاتها.

وتحتفظ اسرائيل بهذه الجثث لمبادلتها يومًا ما بجنود اسرائيليين فقدوا في لبنان.

وكانت اسرائيل اعادت في تموز ١٩٩٦ جثث (١٢٣) مقاتلاً مقابل استعادة جثتي جنديين اسرائيليين قتلا في كمين سنة ١٩٨٦.

وفي حزيران ١٩٩٨ اعادت (٤٠) جثة مقاتل لبناني مقابل جندي اسرائيلي.

وافاد مصدر عسكري بأن نقل الجثث لا علاقة له بمفاوضات محتملة بشأن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين أسرهم «حزب الله» في ٧ تشرين الاول الماضي في منطقة مزارع شبعا.

وتؤكد اسرائيل انها لا تملك حتى الآن اي معلومات حول مصير هؤلاء الجنود الذين قد يكونون اصيبوا إصابات بالغة خلال عملية أسرهم.

المحكمة «العليا» قررت تسليم رجل الاعمال المتدين بيرغر الى واشنطن

• بيرغر متهم بالنصب والاحتيال وعن طريق الغش حصل على ٢٠ مليون دولار •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا، بتأييد اربعة قضاة ومعارضة ثلاثة قضاة، امس الاحد، تسليم رجل الاعمال المتدين، حاييم بيرغر، (٧٥) عامًا، الى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة النصب والاحتيال والحصول بأساليب الغش والاحتيال على مبالغ بقيمة (٢٠) مليون دولار، من مؤسسات امريكية مختلفة.

وقررت هيئة المحكمة أيضًا، ان بيرغر، الذي نشط في حينه في العمل في مدينة نيوسكفور، في ولاية نيويورك، لا يمكنه، تنفيذ السجن الفعلي في اسرائيل، في حال أدين بالتهم الموجهة إليه في الولايات المتحدة، رغم كونه مواطنًا اسرائيليًا.

وكانت المحكمة المركزية في القدس، قررت في العام الماضي، تسليم بيرغر الى الولايات المتحدة من اجل محاكمته في التهم الموجهة إليه. وأطلق سراحه في حينه بكفالة مالية بقيمة (٥) ملايين دولار، وكفالة ثلاثة اشخاص، بينهم النائب السابق مناحيم پورروش.

وكان بيرغر هاجر الى البلاد، في عام (١٩٩٦)، وحصل على مواطنة اسرائيلية. وبعد أشهر من قدومه الى البلاد، قدمت ضده في الولايات المتحدة لائحة اتهام. وفي عام (١٩٩٨)، طالبت الحكومة الامريكية السلطات الاسرائيلية بتسليم بيرغر لمحاكمته في التهم الموجهة إليه.

وفي تلك الفترة جرى تغيير أنظمة وقوانين تسليم مواطن اسرائيلي الى دولة اخرى. وبدلاً من القانون، الذي منع تسليم مواطنين اسرائيليين الى دولة اخرى، جرى سن قانون جديد، يمكن بموجبه تسليم المواطن الاسرائيلي، اذا تعهدت الدولة المطالبة بتسليمها المواطن الاسرائيلي، ان ينفذ ذلك المواطن في حال أدين بالتهمة الموجهة إليه، السجن الفعلي في اسرائيل وليس في الدولة التي طالبت به. وتضمن القانون كذلك بندًا حول ان ينفذ المتهم فترة السجن في اسرائيل، إذا كان في الفترة التي نفذ فيها المخالفة مواطنًا إسرائيليًا. وسوغت هيئة المحكمة العليا، امس، قرار تسليم بيرغر وانه غير قادر على تنفيذ السجن الفعلي في اسرائيل، أيضًا، لان كل هدف مجيئه الى البلاد، هو الهروب من العقاب في الولايات المتحدة، واذا كان هدف اقامته في اسرائيل للتهرب من الحكم فلا يمكنه العودة الى البلاد لقضاء فترة السجن، التي ستفرض عليه في الولايات المتحدة.

عيادة طبية لأهالي مخيم جنين من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت حركة النساء الدمقراطيات، فرع الناصرة، بتقديم عيادة طبية كاملة مع اثاث العيادة الى اهالي مخيم جنين. وقالت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، ان هذه الاغاثة المتواضعة مع ابناء شعبنا تأتي ضمن سلسلة من الفعاليات التضامنية مع ابناء شعبنا الذين يعانون الحصار والعدوان والاغتيالات والتجويع والارهاب في محاولة من حكومة شارون لاذلال هذا الشعب، الذي لن يركع. واضافت: اننا نشجب بشدة هذه السياسة العدوانية.

هذا وقام مراسل «الاتحاد» في جنين بتسليم العيادة الى فعاليات مخيم جنين. واثنى امين سر حركة «فتح» في المخيم، عطا ابو رميلة، ومدير مركز الخدمات، على الدور الانساني والوطني والعطاء المستمر من قبل حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

عشرات الجبهويين والشيوعيين يتظاهرون في سوق البعنة ضد الاحتلال وجرائمه

• سكرتارية منطقة عكا الحزبية تدعو لتصعيد النشاط الاحتجاجي ضد حكومة الكوارث •

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عشرات الشيوعيين والجبهويين في البعنة، امس الاول السبت، في سوق القرية منددين بسياسة المجازر والتصفيات التي ينفذها جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى إسقاط حكومة شارون – بن اليعيزر والى وقف المجازر وسياسة التصفيات التي تنفذها حكومة الكوارث. وطالبت هذه الشعارات بتوفير الحماية الدولية لابناء الشعب الفلسطيني وباستئناف المفاوضات من اجل السلام العادل على اسس قرارات الشرعية الدولية.

ونددت سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي بسياسة الجرائم والاغتيالات التي تنفذها حكومة شارون – بن اليعيزر ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ودعت الشيوعيين في المنطقة الى تصعيد الكفاح من اجل اسقاط حكومة الجرائم والقتل.

ودانت السكرتارية، في اجتماعها، في اواخر الاسبوع الماضي، سياسة اغلاق المصانع وطرد مئات العاملين وتحويلهم الى عاطلين عن العمل.

وقد سكرتير المنطقة، علي حريكي، بيانًا تنظيميًا، اكد فيه اهمية مضاعفة النشاط في الفروع والعمل على رفع المستوى التنظيمي. وتوقف على ضرورة تكثيف النشاط من اجل زيادة اشتراكات «الاتحاد» في المنطقة.

وقدم ابراهيم خطيب، عضو سكرتارية المنطقة، بيانًا عن الوضع المالي في المنطقة، مشيدًا بدور العديد من الرفاق في التبرع لدعم صندوق المنطقة.

وناقش اعضاء السكرتارية البيانين، التنظيمي والمالي، ولخص النقاش سكرتير المنطقة. وترأس الاجتماع صلاح دباجة، عضو سكرتارية المنطقة.

وشهد شاهد من أهله

الوزير متان فلنائي: الجماهير العربية عانت وتعاني من تمييز عميق منذ عشرات السنين!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير العلوم والتربية والرياضة، متان فلنائي، وفي اطار شهد شاهد من أهله، ان البرنامج التطويري الذي اقترحه للوسط العربي بقيمة (٤) مليارات شيكل، كان بهدف جسر الفوارق، التي امتدت واتسعت على مدى عشرات السنين. والبرنامج هو بمثابة الاوكسجين للمواطنين العرب الذين عانوا من تمييز عميق وكبير على مدى سنوات طويلة.

والقرى العربية تعاني اليوم من أوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة جدا وهي تتبوأ المرتبة الأولى في سلم البطالة وعدد العاطلين عن العمل، ولا يعقل ان تتنكر الحكومة لوعودها وتعهداتها عندما يجري الحديث عن الوسط العربي!!

جاء ذلك في جلسة الحكومة، أمس الأحد، حيث طرح فلنائي على جدول الأعمال قضية التنكر للخطة، التي كان قد اقترحها بقيمة (٤) مليارات شيكل لتطوير القرى العربية. وطالب في الجلسة بمعرفة، لماذا وخلافا لالتزام الحكومة بتنفيذ الخطة، لم تنفذ وزارة المالية قرار الحكومة رقم (٢٤٦٧)، بشأن الخطة ولم تحضر الأنظمة والبنود المالية حول ذلك لشملها في الميزانية ولتقديمها إلى لجنة المالية البرلمانية للمصادقة عليها.

وقال فلنائي، ان عدم البدء بتنفيذ وتطبيق الخطة، معناه تضليل الجماهير العربية والتنكر لحقوقها.

بعد مفاوضات استمرت أكثر من نصف سنة

التوقيع على اتفاق أجور في شركة «تسيم» للملاحة

• النقابي جهاد عقل: اتفاق «شبكة الأمان» تجعل أرباب العمل في حل من اتفاقيات العمل الجماعية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الأحد، وبعد مفاوضات استمرت لأكثر من نصف سنة، التوقيع على اتفاق أجور في شركة «تسيم» للملاحة، بين ممثلي الهستدروت في لواء حيفا، ولجنة العمال، من جهة وبين ادارة الشركة، من جهة أخرى، يشمل (٩٠٠) عامل، عن الفترة من (١٩٩٩ - ٢٠٠١). وسيحصل العمال في الشركة بموجب الاتفاق على زيادة بنسبة (٥٪) في الأجور، ابتداء من راتب تموز الماضي، وعلى تعويضات بنسبة (٣٪) هي بمثابة فروق أجور تراجعية عن الفترة الواقعة بين (١ - ٢٠٠٠/١٢) وبنسبة (٢٪) عن الفترة الواقعة بين (١ - ٢٠٠١/٦). وابتداء من راتب (٢٠٠٢/١)، زيادة بنسبة (٢٪).

وقال رئيس الهستدروت في لواء حيفا، باروخ زالتس، ان اجتماعاً سيعقد، يوم الخميس القادم، (٢٠٠١/٨/٩)، بين ممثلي الهستدروت في لواء حيفا ولجنة عمال «تسيم»، والمحامي يارون يعكوبوس، مدير عام شبكة الشركات الحكومية، سيُطالب ممثلو الهستدروت والعمال، بأن يوقع يارون على شبكة أمان، لضمان حقوق عمال «تسيم» تشمل شروط وحقوق الذين ينهون عملهم في الشركة.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في لواء حيفا، يغآل كوهين، ان الهستدروت لا تعارض مبدئياً خصخصة «تسيم» لكن، للدولة يجب ان تكون مصلحة اقتصادية في الحفاظ على شركة «تسيم» وموقف وموقع عمالها وحقوقهم.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، تعقيباً على ذلك: «نحن نعارض سياسة الخصخصة لشركات ومؤسسات القطاع العام، لأن مثل هذه الخطوة تهدف، أولا وقبل كل شيء، إلى تجريد العمال من حقوقهم التي أنجزوها على مدار سنوات طويلة من الكفاح، واتفاق «شبكة الأمان» هذا هو بمثابة الخطوة القادمة، التي سيقوم بها اصحاب الشركة من الرأسماليين في التخلص من بقية العمال ممن يعملون حسب الاتفاقيات الجماعية، حيث ان «الأمان» يكون قائماً على دفع مبلغ مالي ما عند فصل العامل».

شيوعيون وجبهويون من تل أبيب زاروا خيمة الاعتصام في الطيرة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - زار، أمس الأحد، العشرات من شيوعيي وجبهويي تل أبيب، خيمة الاعتصام المقامة على أراضي الطيرة، ضد شق شارع «عابر اسرائيل»، وعبروا عن تضامنهم مع المعتصمين وأصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع.

وتحدث المهندس جلال منصور، عن نضال أصحاب الأراضي من أجل تحصيل حقوقهم وعن النواحي الهندسية وتخطيط شق الشارع وأضراره.

وتحدث الشيخ صبحي عازم، عضو اللجنة المشتركة لأهالي الطيبة والطيرة، عن المفاوضات مع ممثلي شركة «عابر اسرائيل». وأجزل الشكر للوفد على تضامنه مع الأهالي.

وتحدث باسم الوفد، ايلي غوجانسكي، مؤكدا وقوف الجبهويين والشيوعيين في تل أبيب، إلى جانب أهالي الطيبة والطيرة في معركتهم من أجل حقوقهم ودفاعا عن أرضهم.

وتحدث المربي حسن بشارة، الذي رافق اعضاء الوفد، عن أهمية النضال اليهودي العربي المشترك ضد شق «عابر اسرائيل».

بمبادرة لجنة المبادرة في الناصرة

انطلاق حملة ضد التدخل والابتزاز الاسرائيلي في عملية انتخاب البطريرك الارثوذكسي

• لجنة المبادرة، تضم في نواتها اعضاء من المعارضة في الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة وتنشط لسد الفراغ وانعدام التحرك الجماهيري، وغياب دور أطر تمثيلية محلية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت، أمس الأحد، في الناصرة حملة توقيع على عرائض بادرت إليها لجنة مبادرة، في نواتها كتلة المعارضة في الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في المدينة، تطالب حكومة اسرائيل بالكف عن التدخل والابتزاز في مسألة انتخاب البطريرك الارثوذكسي في القدس.

وقد لاقت حملة التواقيع التي انطلقت من امام كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة تجاوبًا وحماساً من الجمهور، والذي معظمه يستغرب تأخر التحرك الجماهيري في هذه القضية التي أخذت أبعاداً أكثر بكثير من المخصص لها بسبب تدخل حكومة اسرائيل الوقح في عملية الانتخاب والذي هدفه فرض املاءات وابرام صفقات مشبوهة تتعلق بالأملاك والأوقاف.

وجاء في العريضة التي حظيت في اليوم الأول بتواقيع المئات من ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية، «اننا نستنكر تدخل الحكومة الاسرائيلية في عملية انتخاب البطريرك الارثوذكسي من خلال شطب أسماء خمسة مرشحين من أجل فرض مواقف وتصرفات على البطريركية في محاولة لمواصلة الاستيلاء على أملاكها، خاصة في القدس العربية المحتلة وفي كافة أنحاء البلاد، ويشتى الوسائل من خلال البيع والتأجير، وكذلك مواقفها من الاحتلال وحقوق الشعب العربي الفلسطيني».

وأضافت العريضة: «ان الهيئة الدينية المخولة، مطالبة بالتعاون مع الأطر العلمانية وبدعم ابناء الرعية الارثوذكسية العربية الفلسطينية، ونطالبها بالقيام بانتخاب البطريرك وفق اللائحة الأصلية بدون أي استثناء أو أي تأخير».

هذا ولاقت هذه الخطوة استحسانا من الجمهور، وقد انطلق اصحاب المبادرة إلى البيوت والاحياء لجمع التواقيع التي ستستمر لعدة أيام في سبيل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور.

كذلك دعت لجنة المبادرة الهيئات التمثيلية المنتخبة، وخاصة في الناصرة بوصفها أكبر تجمع لابناء الطائفة في البلاد، للتحرك، ودعت اللجنة ايضا إلى تنظيم مظاهرات جماهيرية ضد نهج الحكومة وتدخلاتها، ودعماً للموقف الوطني.

جبهويو وشيوعيو الرينة تظاهروا ضد ممارسات الاحتلال

* الرينة - لمراسلنا - تضامنًا مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لكنس الاحتلال، وتحت شعارات تدعو إلى وقف المذابح الاحتلالية فورا والغاء سياسة الاغلاق والتجويع والحصار والقمع، وإلى استمرارية عملية السلام والمفاوضات، نظمت فروع الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الرينة تظاهرة رفع شعارات، مقابل مبنى المجلس المحلي، على الشارع العام في القرية.

وحظي المتظاهرون بتشجيع المارة الذين عبروا عن تضامنهم مع مضمون الشعارات.

«عصفور» متعاون مع الاحتلال حط في سجن السلطة الفلسطينية

• «كنت امثل دور إمام في غرف «العصافير»، نلتقي مع المعتقل وبعد طمأنته نقنعه بتقديم تقرير عن جميع نشاطاته بخط يده ونحن، بدورنا، نقدمه للمخابرات، واذا رفض الكتابة نضربه ونتهمه بالعمالة» • عاد الى مهمة «العصفور» الا انه اصيب بحالة اكتئاب فاخلوا سبيله بعد تعرضه للتحقيق والتعذيب لمدة ٢٣ يوما •

• بقلم: ماجدة البطش •

* يروي «اسعد عيسى» (٢٩ عاما) المحتجز في سجن الاستخبارات الفلسطينية في مدينة نابلس بتهمة التعامل مع الاجهزة الاسرائيلية كيف انتمى الى «غرفة العصافير» المتعاونين مع اسرائيل قبل ان يحط رحاله في سجن السلطة الفلسطينية.

وتابع «اسعد» وهو الاسم الذي اطلقه السجين على نفسه «انا من منطقة الاغوار واعتقلت عام ٩١ من قبل المخابرات الاسرائيلية بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية والقيام بنشاطات خلال الانتفاضة الاولى» ١٩٨٧ - ١٩٩٣. واضاف «كان عمري ١٩ عاما واثناء التحقيق معي ساومني المحقق وعرض علي تخفيض مدة محكوميتي التي قال انها ستكون عدة سنوات اذا انا تعاملت معهم وسيمنحني راتبا شهريا ووافقت وبدات العمل في «غرفة العصافير».

وغرفة العصافير هي غرف للعملاء الذين يقومون بتمثيل الادوار الوطنية وهي بمثابة «طعم» للمعتقلين الفلسطينيين الذين لا يقومون بالاعتراف عند المحقق الاسرائيلي. ويدلي المعتقل الفلسطيني باقواله فيها ظانا انه بين رفاقه السجناء المناهضين للمحتلين ويطلق الفلسطينيون على هذه الغرف ب «غرف العار».

وقال اسعد «كنت امثل دور امام في غرف «العصافير» وفي بعض الاحيان كنت جاويش الغرفة. وكنا نتلقى المعتقل الفلسطيني الذي ترسله المخابرات بعد تحقيق مضن ولم يعترف عندهم نطمئنه ونقنعه بتقديم تقرير عن كل نشاطاته بخط يده ونحن نقدمه بدورنا للمخابرات واذا رفض الكتابة كنا نقوم بضربه واتهامه بالعمالة».

واكد اسعد انه عمل «كعصفور» متعاون في سجن الظاهرية قضاء الخليل وامضى مدة سنة ونصف السنة وبعدها خرج من السجن وعمل مع والده بالزراعة لمدة عامين الا انه مل وتذكر انه لم يحصل على راتبه من المخابرات الاسرائيلية لقاء تعاونه معهم فتوجه الى مركز الشرطة الاسرائيلي في القدس والذي يطلق عليه اسم «المسكوبية» للمطالبة باتعابه.

وقال اسعد بتحسر «تخيلوا، لقد اعطوني مبلغ ٩٥٠ شيكلا مقابل سنة ونصف عمل». وتابع «وهناك طلبت منهم العمل مرة ثانية كعصفور ولكن باجر يومي مقداره ٢٥٠ شيكلا يوميا اي (٦٠ دولارا) مع تزويدي ببيت في اشدود تدفع المخابرات اجرته». واكمل «كنت اذهب الى سجن عسقلان داخل اسرائيل صباح كل يوم أحد واداوم في غرف العصافير واعمل لمدة خمسة ايام كعميل اقوم خلالها باستدراج المعتقلين وفي نهاية الاسبوع اقضي يومي الجمعة والسبت في بيتي في اشدود وعلى شاطىء البحر».

واشار اسعد انه في عام ٩٧ اصيب ب«حال اكتئاب وصراع نفسي» وقرر ترك العمل مع المخابرات الاسرائيلية الا انه تعرض «للتحقيق والتعذيب لمدة ٢٣ يوما بدون نوم بتهمة علاقته مع جهات فلسطينية الا ان الاسرائيليين اقتنعوا بقصته». وبعد ان عرض على اطباء نفسيين اعيدت له هويته وترك الى حال سبيله.

واختتم اسعد «عملت كعامل في احد مخازن الدواجن في اسرائيل بنفس الراتب وقبل سنتين راجعت الامن الوقائي الفلسطيني وقلت لهم باني عملت متعاونا في غرفة العصافير واطلق سراحي بنفس اليوم وانا الان بانتظار ان يطلق سراحي لاني عملت وتوقفت».



• أحد المتعاونين مع الاحتلال يمثل أمام محكمة أمن الفلسطينية •

ويعتقد الكثيرون من الفلسطينيين ان المتعاونين «اخذوا مجدهم» في عهد السلطة الفلسطينية التي لم تمس ايا منهم بسبب اتفاقية اوسلو (١٩٩٣) حول الحكم الذاتي الفلسطيني التي تمنع السلطة من اعتقال المتعاونين مع اسرائيل قبل قدوم السلطة.

وقد منحت اسرائيل عدة الاف من المتعاونين جوازات سفر او هويات اسرائيلية مما اتاح لهؤلاء الاستمرار في نشاطاتهم السابقة داخل اراضي السلطة الفلسطينية دون تعرضهم لملاحقة لان هناك شقا في اتفاقية اوسلو يحظر على السلطة الفلسطينية اعتقال حاملي بطاقة الهوية او جواز السفر الاسرائيلي.

وقال مدير مخابرات محافظة نابلس طلال دويكات ان هدف المخابرات الاسرائيلية «خفض الروح المعنوية للشعب الفلسطيني وضرب قيمه». واضاف» اننا نستقبل ونرحب باي فلسطيني يتعرض للابتزاز او التهديد من قبل المخابرات الاسرائيلية» مؤكدا «سوف نحميه ونساعده».

اما من يتورط بالتعامل ولا يتراجع «فهذا شان اخر» على حد قول دويكات.

لكن الشارع الفلسطيني يزداد استياء يوما بعد يوم من جراء عدم تنفيذ عقوبات اعدام او اعتقالات مكثفة في صفوف المتعاونين مع اجهزة الامن الاسرائيلية خصوصا ان حالات الاغتيال تزداد ويتضاعف عدد الضحايا الفلسطينيين.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



يومياً معي

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٠١/٨٠٩٠

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ١ فاكثر.
مجدال هعيمق - كفار هحوريش ،مساحات عامة مفتوحة ٧٠٩، ٧١٢، ٧١١، ٧١٠
في لواء: الجليل البلدي البلدة: مجدال هعيمق
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ،الجليل البلدي، هملخا ٣ نتسيرت عيليت غرفة ١٢٥ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٨٠٩٠
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٨/١٥.
الملتقى: مكاتب المراقب ، كفار هحوريش .
٤. فترة تنفيذ العمل: ٨ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة ، مجمع الدوائر الحكومية الجديد، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٨/٢٦
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/٢٨/ ٠١

ترميم والمحافظة على مجمع المياه الباطنية الساحلية الجنوبية في مناطق اشدود - نيرعام

أهم الاعمال:
يشمل العمل ترميم جودة المياه في خلايا المجمع الغربي والمركزي لمخزون المياه الجوفية الساحلية الجنوبية (من اشدود حتى نير عام). يشكل المشروع تطويرا بعيد الامد للمياه العذبة بحجم ٦٠ مليون شيكل و المياه المالحة وفقا لاحتياجات المحافظة والترميم .

فترة التعاقد:
٢٠ شهرا.

ملاحظات عامة:
- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٨/٦ وحتى ٢٠٠١/٨/١٢ أيام الاحد - الخميس (باستثناء يوم الاثنين) بين الساعة ٠٩:٠٠- ١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لامر مفوضية المياه بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال / المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- لقاء مقدمي العروض مخصص فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد اللقاء يوم ٢٠٠١/٨/١٤ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة الاجتماعات في مفوضية المياه، الطابق الخامس في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ٢٠٠١/٩/١١ وحتى ٢٠٠١/٩/١٣ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات.
المغلف الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل او باية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض او اي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧ (تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤).
لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على الاسئلة التي لا تقدم خطيا قبل عقد لقاء الموردين.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٠١/٦٠٢٤

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٤٠٠ مجاري، تصريف ومياه بتصنيف ب ٢ فاكثر.
راهط - خط مجاري جمع جنوبي ، مرحلة ب
في لواء: الجنوب البلدي البلدة: راهط
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ، الجنوب البلدي مركز النقب، بئر السبع ،الطابق الاول مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٦٠٢٤
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٨/١٥.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان مركز النقب بئر السبع
٤. فترة تنفيذ العمل:٨ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد اقصاه ٢٠٠١/٨/٢٦ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון

مناقصة رقم ٠١/٤٠٦١

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع، بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج ٢ فاكثر.
نتيفوت - تكملة شارع المدخل الجنوبي
في لواء: الجنوب البلدي البلدة: نتيفوت
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ، الجنوب البلدي مركز النقب، بئر السبع ،الطابق الاول مقابل ١٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٠١/٤٠٦١
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠١/٨/١٤.
الملتقى: وزارة البناء والاسكان مركز النقب بئر السبع
٤. فترة تنفيذ العمل:٨ اشهر من يوم صدور أمر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠١/٨/٢٦ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من التقديرات الهندسية للوزارة (تقدير الوزارة مرفق بمستندات المناقصة).
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مامور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرفق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

تعازينا الحارة

الراهبات الكرمليات والهيئة التدريسية في مدرسة الكرمليت والعاملين فيها وطلاب الكرمليت يتقدمون بأحر التعازي لوالدي الفقيد واخوته وعائلته ولآل مزاوي وصلبها في البلاد والخارج لوفاة المأسوف على شبابه، طالب مدرستنا، المرحوم

تامر جورج مزاوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عائلة الكرمليت

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى عائلتي ابو الهيجاء وعودة لوفاة المرحوم

محمد ابو الهيجاء

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الجبهة والحزب - حيفا

أحر التعازي

نقدمها لوالدي الفقيد واخوته وعائلته ولآل مزاوي وصلبها في البلاد والخارج لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

تامر جورج مزاوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب - حيفا

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه
شارع كبلان ٢ القدس

تصحيح للمناقصة رقم ٠١/٣٠٤
دعوة لجمهور المستشارين للاندراج في قائمة المستشارين لتقديم المشورة في مجال الدراسة المؤسساتية وادارة المعلومات

فيمايلي تصحيح للاعلان الذي نشر في صحيفة معاريف يوم الخميس ٠١/٧/٢٦

١. اجتماع الموردين الذي تقرر يوم ٠١/٨/٩ (البند ٧ من الاعلان) لاغ ولن يعقد في موعد اخر. وعليه فان المشاركة في الاجتماع ليست شرطا اوليا لفحص الطلبات (بند ٤ (و) من الاعلان لاغ) النص الملزم هو النص الوارد في كراسة المناقصة الذي لم يرد فيه ذكر لاجتماع الموردين اطلاقا.
٢. يمكن توجيه الاسئلة والاستفسارات حتى يوم ٠١/٨/٩ ترسل الاجابات خطيا لكل من اشترى كراسة المناقصة حتى يوم ٠١/٨/١٣ كل ذلك بدلا مما ورد في البند ٦ من الاعلان والبند ٦ من كراسة المناقصة في الصفحة الاولى.
٣. سقطت من البند ٨ من الاعلان الفقرة التالية:
ج. شركة او اتحاد يشغل عددا من المستشارين يقدم عرضا منفردا لكل مستشار

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبه الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٨٣	ترميم غرف الاعتقال في منشآت /وحدات الشرطة	١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٥٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٢٨ تسفيكا	٠١/٩/١١ الساعة ١٤:٠٠	٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/٥

شروط اولية:
ا) على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان رمز ١٠٠ فئة ج(٢) ومرخصا لتنفيذ اعمال حكومية (مقاول مع نجمة)

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٧٧	توريد وتركيب تشكيلات تخزين	من ٠١/١١/١٥ لمدة عام + امكانية لسنتين اخريين	٣٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي	٠١/٩/١١ الساعة ١٤:٠٠	٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١٢/٥

شروط اولية:
ا) ان يكون لمنتج تشكيلات التخزين جهاز ضمان مراقبة الجودة ISO 9002 على الاقل في مجال انتاج منشآت تخزين وتشكيلات تخزين من معهد دولي معترف به

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٨٢	بيع اسلحة ونخيرة مختلفة	ثلاثة اشهر	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ غيل	٠١/٩/٤ الساعة ١٤:٠٠	١٠٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول حتى٢٠٠١/١١/٢٨

شروط اولية:
ا) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول للاتجار بالاسلحة النارية من وزارة الداخلية.

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: www.police.gov.il
٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية ا، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦٠ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

חברת החשמל
مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

مناقصة رقم د ر/٠١/٠٤١٧

رسم خرائط خلفية وشبكات كهرباء في منطقة بيتح تكفا

فترة التعاقد: عام واحد ونصف العام (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. خبرة مثبتة في رسم خرائط فوتوغرمتريه حسب المواصفات الفنية ١. ٨٢٧/٨٢٧ وكذلك استيعاب واعداد بنى تحتية في برناج اتوكاد بحجم لا يقل عن ١٠,٠٠٠ دونم (على المقاول ان يعبيء بصورة مفصلة كافة بنود الملحق و - تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الخميس ٢٠٠١/٨/١٦ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب شركة الكهرباء، شارع قرمنتسكي ٧ الطابق الثاني غرفة الاجتماعات.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء - لواء الجنوب، دائرة السكرتارية ، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤، ٢٢٩ بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٨/١٦ الساعة ١٠:٠٠ مقابل ١٤٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة

للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٦٢٧١٣٥٨/٣٣٠

تقديم العروض:

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٩/٦ الساعة ١١:٣٠
في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني ، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله او جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه او خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

تعلن الشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

مناقصة رقم د ر/٠١/٠٤١٩

خدمات مساحة في لواء الجنوب

فترة التعاقد: عام واحد (الاشهر الثلاثة الاولى تشكل فترة تجريبية).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها عاما بعد آخر ولمدة قصوى تصل الى ٣ سنوات.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. تحق المشاركة في المناقصة للمساحين الذين بحوزتهم رخصة سارية المفعول ولديهم خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في اعمال المسح ورسم الخرائط من الانواع والاحجام المطلوبة في المناقصة. (على المقاول ان يعبيء بصورة مفصلة كافة بنود الملحق و - تفاصيل الخبرة والقدرة التنفيذية).
٢. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض (عليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في نماذج المناقصة لمدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٣. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤. المشاركة الزامية في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الخميس ٢٠٠١/٨/١٦ الساعة ١٦:٠٠ في مكاتب شركة الكهرباء، شارع قرمنتسكي ٧ الطابق الثاني غرفة الاجتماعات.

تسلم نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء - لواء الجنوب، دائرة السكرتارية ، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب (قرب السينرامه) الطابق الثاني، غرفة ٢٠٤، ٢٢٩ بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٣٠ حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٨/١٦ الساعة ١٢:٠٠ مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة

للاستيضاح: يمكن الاتصال على هاتف ٠٣-٦٢٧١ ٣٥٨/٣٣٠

تقديم العروض:

تقديم العروض للمناقصة حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٨/٢٣ الساعة ١٣:٠٠
في مكاتبنا في تل ابيب، شارع قرمنتسكي ٧ تل ابيب، الطابق الثاني ، غرفة ٢٠٤

يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله او جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من المقاولين.
يحق للشركة وفقا لدرايتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه او خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض للمناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

البرغوثي لـ «الاتحاد»: السبيل هو المزيد من الصمود الفلسطيني

• أجرى اللقاء: ثائر أبو بكر •

* بعد يوم واحد على المحاولة الارهابية الجبانة لاغتياله، يقول القائد الفلسطيني البارز، مروان البرغوثي، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان هذه الجريمة تضاف الى مثيلاتها بهدف كسر الانتفاضة، ولكن ما يبثه الشعب الفلسطيني من صمود هو الدليل ان الانتفاضة ليست كادراً أو بيتاً يهدم أو شجرة تقطع، بل انها حلم شعب قرر التحرر والاستقلال.

*** «الاتحاد»: في ظل هذا العدوان الهمجي الذي تنتهجه حكومة الاحتلال ضد ابناء شعبنا، هل هناك امكانية لتفادي جرائم الاغتيالات؟**

- البرغوثي: دعني أقول ان هذه الحرب المعلنة والممارسة على الارض من قبل حكومة الاحتلال هي حرب لها أهداف سياسية واضحة. فالاسرائيليون وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية يحاولون فرض املاءاتهم بطريقة تنسف الحقوق الوطنية لشعبنا. وهذا ما جرى عرضه في مؤتمر «كامب ديفيد» حيث الابقاء على احتلال مدينة القدس ومنح الفلسطينيين بضع حارات وصلاحيات مدنية لا تذكر، وابقاء المستوطنات. وفي الوقت نفسه إلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين، فهذا ما سعوا إليه، وهذا هو المشروع الذي قدموه للشعب الفلسطيني. وبالتالي فنحن نعبر عن رفض شعبنا لهذا الحل وهذه الاملاءات الامريكية - الاسرائيلية، وبالتالي هي انتفاضة من اجل حق العودة للاجئين وانتفاضته من اجل كنس الاحتلال والمستوطنين، وانتفاضته من اجل السيادة العربية الفلسطينية على مدينة القدس ومن اجل الحرية والاستقلال. والسؤال: هل يستسلم الشعب الفلسطيني لهذا المشروع ام يناهضه ويحطمه؟ وانا اعتقد ان الانتفاضة اثبتت للعالم بأسره استحالة التنازل عن شبر واحد من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، وعن السيادة العربية الفلسطينية عن مدينة القدس وعن حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. وهذه المسائل هي غير قابلة للنقاش، ودماء الشهداء رسمت معالم الحل النهائي للقضية الوطنية الفلسطينية، وبالتالي فالعدوان الذي نشهده الآن هو عدوان يأتي لتحقيق اهداف سياسية.

وعن سياسة اريئيل شارون وعلاقتها بسياسة ايهود براك، قال البرغوثي: لقد جاء شارون وسقطت حكومة براك التي عرضت هذا المشروع. ولكن شارون جاء بمشروع أسوأ يقول للاسرائيليين انه بالامكان تحطيم ارادة ابناء الشعب الفلسطيني، وقتل اهدافهم وفرض الحلول عليهم. لقد قال شارون للاسرائيليين انه يمكن فعل ذلك خلال مئة يوم ومضى حتى الآن مئة وخمسون يوماً، فهل استطاع شارون بدباباته وطياراته وحصاره القاتل وتجويعه لشعبنا، ان ينجز أمناً للاسرائيليين؟ هل استطاع ان يجهض الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة؟ على العكس من ذلك، فرغم كل الالم الذي يعتصرنا من جراء هذه الخسارة الكبيرة بشبابنا، بكوادرنا، بمناضلينا، بفرساننا وبقياداتنا امثال الدكتور ثابت ثابت وجمال منصور وجمال سليم، الذين شيعهم شعبنا الى جانب الشهداء الآخرين الذين سقطوا من جراء المجزرة، امس، وقبل ثلاثة ايام، نرى ان المقاومة وهو اكثر صلابة واكثر عزماً وتصميماً واصراراً على مواصلة المعركة. ولذلك فالمطلوب هو المزيد من الصبر، المزيد من الصمود، المزيد من الثبات. وفي الوقت نفسه رفع الجاهزية الكفاحية والاستعداد على الصعيد الرسمي وعلى الصعيد الشعبي لان ما جرى، امس، والعمليات التي تنفذ تأتي في اطار سيناريو وخطة معدة لدى الاسرائيليين وهم يعرفون ان ردود الفعل الفلسطينية ستكون عنيفة، واسعة النطاق ومؤلمة أيضاً، بضربات ضد الاحتلال الاسرائيلي، وبالتالي فهم يحضروا لما بعد هذه الضربات بتوسيع دائرة العدوان على شعبنا. ولكن السؤال يبقى ان هذه الانتفاضة، كما قلت قبل قليل، ليست مبنى او كادراً او سيارة او شجرة او بيتاً يهدم او غير ذلك، الانتفاضة تمثل ضمير شعبنا الحي الذي يطالب بالعودة والحرية والاستقلال. وهذه الانتفاضة غير قابلة للكسر مهما اشتد العدوان.

*** «الاتحاد»: في ظل العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني الأعزل وفي ظل الصمت العربي والغياب الاوروبي، ما هو المطلوب عربيًا واوروبيًا وعالميًا؟**

- البرغوثي: اظن ان الامر يحتاج الى الصبر والصمود، لان هذه الركيزة تؤدي الى تغيير في الرأي العام العالمي، وقد شاهدنا انه عندما انتخب شارون قال هو وبعض العرب واصوات خافتة فلسطينية انه يجب اعطاء فرصة لشارون لبضعة اشهر. ولكن الآن يكتشف العالم بأسره ان شارون يشكل خطراً ليس على الفلسطينيين والمنطقة وحسب، بل انه احد رموز الفاشية الدامية في هذا العالم. وبالتالي بدأ العالم يدرك ذلك، وهذا يثبته ما نشهده من محاكمة له في بلجيكا وما يجري ضد كرمي جيلون في الدنمارك، وما شهدناه من مظاهرات ومسيرات في فرنسا وألمانيا وفي ايطاليا عند زيارة شارون. ومع ذلك نعرف ان الموقف الاوروبي لم يتطور ايجابياً وهو غير كاف. هناك مجاملة للامريكيين ومواكبة للمواقف الامريكية، وهم لا يريدون ان يتناقضوا مع الامريكان للأسف. ولكن انا واثق انه بمزيد من الثبات والصمود سيتغير الموقف الدولي حتماً وسيشعر العالم انه امام مجرم سفاح لا يختلف عن ميلوسيفيتش.

*** «الاتحاد»: في ظل العدوان المستمر هل تتوقعون بأن تقوم سلطات الاحتلال باجتياح المناطق الفلسطينية المحررة؟**

- البرغوثي: أظن ان ما يجري هو عدوان كامل. المؤشرات هي دليل واضح وقاطع على ان جيش الاحتلال يعد اجتياح مناطق السلطة الوطنية وقصف بري وجوي وما يجري لمقرات أجهزة الامن اكبر دليل على ذلك. وايضاً قيام سلطات الاحتلال بزج وادخال مئات الدبابات والمجنزرات بمحاذاة مناطق السلطة.

• الجماهير تهنئ البرغوثي بنجاته من محاولة الاغتيال الخسيسة •

• حنا عميرة •

شارون بين الأمس واليوم مشروع واحد وأزمة متفاقمة

* بعد عشر سنوات على الحرب الاسرائيلية ضد منظمة التحرير في لبنان، لخص اريك شارون في عام ١٩٩٢ نتائج تجربته تلك، في مذكراته التي نشرها في العام ١٩٩٢ بعنوان «المحارب»، حيث قال ان العبرة الأولى التي استفادها من عملية اجتياح لبنان تتمثل في ضرورة تعزيز الوحدة الداخلية في اسرائيل، لأن أي جيش لا يستطيع القتال في ظل معارضة داخلية قوية وأما العبرة الثانية فتتمثل في ضرورة التوافق الكامل مع الولايات المتحدة.

هذا بالنسبة للعبر والاستخلاصات، اما بالنسبة للموقف من الحل فقد قال شارون في نفس الكتاب، ان جوهر السلام هو التسوية، اي الاتفاق على حل وسط واستعداد الطرفين لتحقيقه، والشرط لإنجاز ذلك يتمثل بعدم تسريع المفاوضات وفق جدول زمني محدد. ومن وجهة نظره فإن منطقة الشرق الأوسط قد تحتاج الى عشرين او ثلاثين او خمسين عاماً، قبل أن يستتب نوع من الاستقرار فيها. ومع ذلك فهو، وبناء على تجربته، لا يرى حلاً سياسياً من شأنه وضع حد لما وصفه بالارهاب الفلسطيني، ولهذا فليس امام اسرائيل سوى خيار واحد يتمثل بتوليها المسؤولية عن الأمن في الأراضي الفلسطينية. وقد تساءل شارون في تلك المذكرات ماذا ترانا نفعل بعد انسحابنا من غزة ودخول عرفات الى هذه المنطقة؟! وماذا عسانا نفعل لو تشكلت نتيجة لذلك مجموعات ارهابية تقوم بشن غارات قاتلة ضد اسرائيل، وتستخدم قاذفات الصواريخ ضد عسقلان وسديروت وكريات غات؟! فقاذفة الصواريخ ليست سوى اسطوانة نحاسية طولها متران ويسهل نقلها، ويكاد يستحيل رصدها. عند ذلك ستواجه اسرائيل المأزق الحقيقي.

وهنا يتساءل شارون عن الرد الاسرائيلي المتوقع! بين هذه الحالة التي يفترضها، وبين الوضع السائد عندما كانت تسيطر منظمة التحرير على جنوب لبنان، ويجيب على ذلك بالقول ان لا أحد يملك الإجابة على هذا السؤال الجوهري المتعلق بأمن اسرائيل.

هذا ما قاله اريك شارون في مذكراته قبل أن يصبح رئيساً للوزراء بتسع سنوات. ونفس هذه الأقوال تقريباً لا يزال يرددها في الوقت الحاضر. وعلى سبيل المثال ففي خطابه الذي ألقاه في افتتاح دورة الكنيست في شهر أيار الماضي قال «بأن الصراع مع الفلسطينيين سيكون طويلاً، ولن تكون هناك حلول سريعة وسهلة» وقال بأنه «سيشن حرباً بلا هوادة ضد الارهاب وان سياسته ستقوم على المبادرة وليس على رد الفعل». وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «معريف» بتاريخ ٢٠٠١/٥/٢٩ أوضح بأن الحل يجب أن يكون قائماً على وضع اللاحرب، وعلى الحل الانتقالي طويل الأمد من دون جدول زمني في المسائل المركزية. اما في خطابه امام مركز حزب الليكود بتاريخ ٢٣/ ٢٠٠١/٧ فقد تحدث عن خطته لشن حرب عصابات ضد الإرهاب، والتي تتضمن القيام بعمليات التصفية والاغتيال. وقال ايضا: إما أن تقوم السلطة الوطنية بوقف الإرهاب أو أن نقوم نحن أنفسنا بذلك! وهذه حرب متواصلة وستستغرق وقتاً طويلاً!

ان شارون يعتقد ان بإمكانه الفصل بين ما يصفه بإنهاء الارهاب من ناحية وبين التوصل الى تسوية ما مع الفلسطينيين من ناحية ثانية: فالهدف الأول يمكن تحقيقه اما الهدف الثاني فيمكن ان ينتظر عشرات السنوات!

ومن هذا المنطلق يتعامل شارون الآن مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومع الانتفاضة ومع جميع التحركات الجارية من أجل التوصل الى تسوية في المنطقة. فهو من خلال مطلبه بإنهاء العنف أولاً، وتحقيق الهدوء الكامل، يحاول الفصل بين التسوية الأمنية والتسوية السياسية، او جعل الأولى مرجعية للثانية. وهذا ما يريده من توصيات لجنة ميتشل ومن اتفاقية تينيت، ومن اقتراحاته التي تفرغ قضية المراقبين الدوليين من أي مضمون سياسي، وتقصرها على المضمون الأمني، كما حدده اتفاق واي بلانتيشن الذي وقع في زمن بنيامين نتنياهو من خلال ما يسمى باللجنة الأمنية الثلاثية الأمريكية - الاسرائيلية - الفلسطينية.

لكن ما يسترعي الانتباه هو ان مشروع اليمين الصهيوني لحل القضية الفلسطينية، كما تعبر عنه مواقف وسياسات شارون السابقة والحالية، قد بقي على حاله، ولم ينجح صاحبه في أن يدخل اية تطويرات عليه، تأخذ بعين الاعتبار التطورات الناشئة وحقائق الحياة وعدم قدرة اية قوة عسكرية على اعادة عقارب الساعة الى الوراء. ولهذا فإن السؤال الذي طرحه شارون قبل عشر سنوات: ماذا ستفعل اسرائيل في حال استمرار المقاومة الفلسطينية - وهي قد استمرت بالفعل - لم يستطع الاجابة عليه حتى الآن!

وعلى خلفية جمود مشروع اليمين الصهيوني وثباته، تتفاقم أزمته ويزداد فشله وعجزه وعزلته عن الواقع، حتى لو نجح مؤقتاً في احتواء تيارات اليسار الصهيوني المنهارة، وتشكيل ما يسمى بحكومة الوحدة الصهيونية.

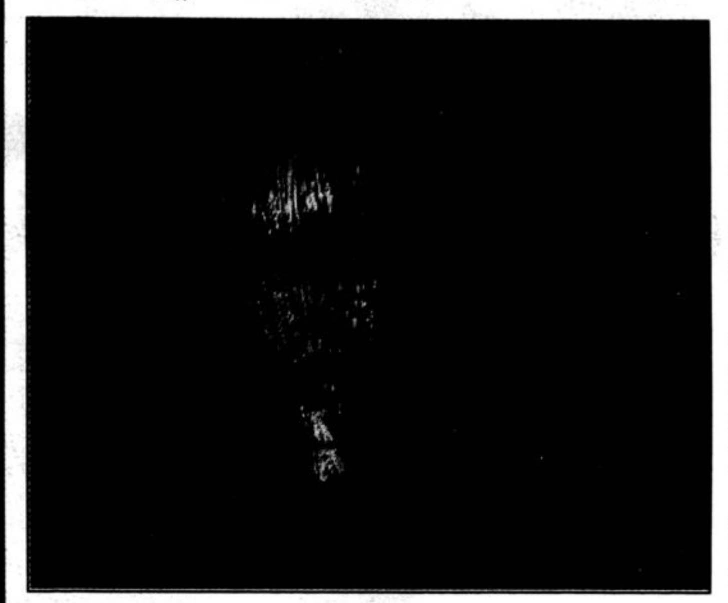
ان مشروعاً تبقى امامه نفس الاسئلة أعواماً طويلة، ولا يستطيع الاجابة عليها أو معالجتها سوى بالمزيد من العنف والتطرف لهو مشروع في طريقه الى الانهيار.

وسيبقى الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة والمستمرة ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال والعودة هما العلامة المميزة التي تؤكد هذا الفشل.

ولن ينقذ مشروع اليمين الصهيوني ظهور تيارات أكثر تطرفاً على هامشه، تدق طبول الحرب وتطالب بالتصعيد واجتياح مناطق السلطة الوطنية. فهذه ليست سوى ارهاصات تعبر عن افلاس اصحابها وقصر نظرهم وعدم قدرتهم على التعامل مع الواقع الناشئ والمتغير. وهي ارهاصات سيكون مصيرها الفشل، خاصة اذا ما ووجهت فلسطينياً بسياسة عقلانية وبواقعية نضالية وبسياسات حكيمة وبعيدة عن المغامرة تفوت على المغامرين تنفيذ مخططاتهم.

(*) حنا عميرة عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

المغامر فوسيت يبدأ رحلة حول العالم في منطاد



*نورثام - استراليا - الوكالات - انطلق المليونير الامريكي المغامر ستيف فوسيت، امس الاحد، بمنطاده من الصحراء الغربية الاسترالية في محاولة جديدة لان يصبح اول رجل يطير حول العالم في بالون بمفرده.

وحلق المنطاد العملاق ببطء في الجو فوق نورثام وهي بلدة تعدين صغيرة على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي بيرث بعد الساعة ٢٣٠٠ بتوقيت جرينتش بقليل.

واجل فوسيت ملء منطاده ست ساعات ونصف بسبب الرياح غير المواتية ولكن مع نفاد الوقت قبل طلوع الصباح واشتداد الحرارة اعطى فوسيت اوامره بملء البالون بغاز الهليوم استعداد لانطلاقه عند الفجر.

ولوح فوسيت لنحو ١٠٠ من سكان البلدة لدى دخوله صندوق المنطاد في رحلة باتجاه الشرق يتوقع ان تستغرق ١٥ يوما .

وقال فوسيت «في اول ليلة سأكتشف ما اذا كان كل شيء يعمل وما اذا كان هناك اي تسرب في المنطاد وما اذا كان يوجد اي انقطاع في الاتصالات وما اذا كانت كل عمليات التسخين المهمة تعمل.»

وقام فوسيت وهو سمسار سندات مالية سابق بعدة محاولات فاشلة للطيران بمفرده في منطاد حول العالم.

وانتهت اخر محاولاته لملء منطاد عملاق بالغاز للانطلاق في رحلته يوم ١٧ حزيران الماضي من مدينة كالجوريلي الاسترالية بكارثة حينما مزقت عاصفة مفاجئة المنطاد.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٨٧) جريحًا في (١٤٠) حادث طرق !!

*** انخفاض عدد حوادث الطرق والقتلى في الاشهر السبعة من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي * تقديم لائحة اتهام واعتقال شاب تورطا في حادثي طرق قاتلين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد، (١٤٠) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٨٧) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع بين سيارتين عند مفرق «أحيهود»، بعد ظهر امس الاحد.

* انخفاض عدد حوادث الطرق *

تبين من معطيات الشرطة، أمس الاحد، ان حجم حوادث الطرق، انخفض في الاشهر السبعة من العام الجاري، حتى نهاية تموز الماضي، بنسبة (٢٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وانخفض عدد القتلى بنسبة (٣٪). فقد لقي (٢٩٥) شخصًا مصرعهم في الاشهر السبعة من العام الجاري فيما لقي (٣٦٠) شخصًا مصرعهم في الفترة ذاتها من العام الفائت.

وقال مصدر في الشرطة ان مسؤولي قسم دائرة السير قرروا تكثيف وزيادة الفحوصات لمعرفة مدى مستوى نسبة الكحول في دماء السائقين، وذلك في اعقاب ازدياد نسبة الحوادث القاتلة التي وقعت بسبب قيادة السائقين سياراتهم وهم تحت تأثير الكحول او ثملين كليًا.

* تقديم لائحة اتهام وتمديد اعتقال *

قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، لائحة اتهام ضد سائق الشاحنة، أساف شاين، من كريات اونو، تبين منها انه تسبب في حادث طرق قاتل قرب عمقا، قبل عدة أشهر. وتبين من لائحة الاتهام، ان شاين، عندما كان يقود الشاحنة، أشعل سيجارة، وعندما اشعل السيجارة، كان ينظر في خارطة حول المنطقة التي يتوجه إليها، ولم ينتبه الى حركة السير على الشارع، فاصطدم بسيارة خاصة بقوة، فقتل سائقها وأصيب ثلاثة بجروح، وادى ذلك أيضًا الى الاصطدام بباص، واصيب (٢٢) من ركابه بجروح.

وفي كريات يام، جرى تمديد اعتقال شاب في السابعة عشرة من العمر، ليومين، بهدف استكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي دهس طفل في الخامسة من عمره. وكان الشاب وهو بدون رخصة سياقة، قاد سيارة والده، يوم الجمعة الاخير، ودهس الطفل.

اسود الهند في خطر



*الهند - الوكالات - شبل ضمن ثلاثة أسود بالإضافة إلى أمهم يتلقون علاجا طبيا من طبيب بيطري في مركز إنقاذ حيوان أريجنار، الذي يبعد حوالي ٤٠ كيلومترا (٢٥ ميلا) من جنوب المدينة الهندية مدراس.

مهرجان للحب الأخ



* الهند - الوكالات - فتاة هندية، تبلغ من العمر اثني عشر عاما، تربط الحبل المقدس حول معصم أخيها في الإحتفال الهندي «راكشا

اعدام المواشي البريطانية بد

*لندن - الوكالات - اوضحت دراسة حديثة ان سياسة اعدام المواشي المصابة بالحمى القلاعية كلف بريطانيا ثلاثة مليارات جنيه استرليني (٤,٣ مليار دولار) اكثر مما لو قامت بتطعيم الماشية لمقاومة فيروس المرض .

وقال الباحثون في جامعة ويلز في ابريستويث ان سياسة التخلص من القطعان المصابة المثيرة للجدل يمكن ان تكلف دافعي الضرائب نحو خمسة مليارات جنيه استرليني (سبعة مليارات دولار) بحلول نهاية العام. ويبين البحث ان التطعيم كان سيتكلف اقل من ملياري جنيه (٢,٩ مليار دولار).

...الأخوي في الهند...



باندهان» في فوبال الهندية، وهو مهرجان يرمز للحب بين الشقيقات وأشقائهن.

...انية بدد مليارات الدولارات

وقال البروفيسور بيتر ميدمور الذي اجرى الدراسة ان التقديرات المذكورة تشمل تكاليف الذبح والتعويضات والاثار الناجمة عن ذلك على السياحة.

وبلغ عدد الحيوانات التي اعدمت منذ اكتشاف المرض في مذبح في شمال انجلترا في شباط الماضي اكثر من ٣٫٦ مليون راس.

ودخلت النقابات والفلاحين والحكومة في مشاحنات حول ماإذا كان يتعين ذبح الماشية المصابة او تطعيمها.

وبهذا القى البحث الاخير بظلال من الشك على طريقة تعامل الحكومة مع الازمة التي دمرت صناعة اللحوم.

الديك الرومي الأكثر شعبية في الصين

*مزارعون صينيون يسوقون الديوك الرومية في مقاطعة شوي في إقليم جيانجسو، حيث يلقى لحم الديك الرومي الشعبية إقبالا شديدا لتناولها وتحقق دخلا متميزا للصينيين.

امسية موسيقية امريكية في بيت الدين في لبنان

*لبنان- الوكالات - احيت فرقة كرونوس كوارتيت الامريكية مساء الجمعة حفلا موسيقيا في اطار مهرجانات بيت الدين الدولية في عرض تميز بالجرأة والتجريب حضره عدد كبير من الموسيقيين اللبنانيين.

قدمت الفرقة على مدار ساعتين مقطوعات موسيقية تجريبية تعبر عن حالات الغضب والعنف والتوتر ثم تتحول الى موسيقى حنونة ومحبة.

وتعارضت اصوات خرير المياه الاتية من الات كمان اربعة عازفين مع اصوات اجراس الكنائس والالعاب النارية الاتية من منطقة الشوف التي كانت تستقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في اطار اول خطوة مصالحة على مستوى عال بين الدروز وطائفة الموارنة منذ انتهاء الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان على مدى ١٥ عاما وانتهت عام ١٩٩٠.

وكانت النغمة تصل الى اذن المستمع وكأنها نقطة ماء او حجر سقط في بئر سحيق فولد صدى صوتيا جميلا.

وانضم المؤلف الموسيقي اللبناني علي جهاد الراسي في الفصل الثاني الى الفريق لاداء معزوفة من تأليفه.

تتمتع فرقة كرونوس كوارتيت بمجموعة من الاعمال الفنية تقدمها باداء مختلف عن اي اداء آخر اذ انها تدمج الحس الموسيقي بجرأة فنية مميزة.

عودة اول قطعة اثرية فرعونية مسروقة من متحف المتروبوليتان الى القاهرة

* القاهرة - الوكالات - وصلت الى القاهرة قطعة اثرية فرعونية اختفت من مصر قبل ٥٠ عاما اكتشفها عالم مصريات هولندي في متحف المتروبوليتان الذي قام بشرائها من مالكها الاصلي واعادها الى مصر.

تعود اللوحة الاثرية للاسرة التاسعة عشرة (١٣٠٠ قبل الميلاد) وتمثل الهة تقوم بارضاع الفرعون سيتي الاول حيث حملت اللوحة خرطوشا يحمل اسمه الملكي (من راع ماعت).

ورفض جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للاثار ان يحدد اسم الالهة بقوله «انها قد تكون ايزيس او حتحور او الالهة اللين اروت».

وقال جاب الله «نأمل ان تكون عودة بعض الاثار المصرية بداية خير لاستكمال استرجاع بقية اثارنا المسروقة المنتشرة في العالم».

واكد « سنلاحق جميع لصوص اثارنا بهدف استرجاع تراثنا عبر الطرق القانونية وبالتعاون مع المتروبول و الجهات الرسمية المختلفة». واضاف «نأمل ان تعود لنا الاثار التي نهبت في فترة الاحتلالات الاجنبية مثل «حجر رشيد» الذي استولى عليه الانكليز من الفرنسيين اثر هزيمة نابليون ضمن شروط استسلام القوة الفرنسية للجيش الانجليزي المنتصر».

وقال القنصل المصري العام في نيويورك محمود علام الذي رافق اللوحة في رحلة عودتها انه تم «القاء القبض على فردريك شولتز احد المتهمين الاساسين في سرقة الاثار الكبرى لمخزن ٨ في سقارة عام ١٩٩٢ حيث ضبطت ثلاثة تماثيل فرعونية معه سيتم اعادتها الى مصر اثر الانتهاء من محاكمته».

وكان عالم المصريات الهولندي جاكوب فان دبك المتخصص في اثار ممفيس استطاع ان يثبت لمسؤولي المتحف ان هذه القطعة اختفت من منطقة الحفريات في ممفيس عاصمة مصر الفرعونية (١٠كم جنوب القاهرة) قبل خمسة عقود بعد ان شاهدها اثناء دراسته لمعبد سيتي الاول المزين باعمال الحفر الغائر.

وقد استند العالم الهولندي على دراسات نشرت عام ١٩٨٨ وكانت قد قدمت في مؤتمر عقد في باريس سنة ١٩٨٦. وقد تضمنت الدراسات المنشورة صورة لاثار معبد سيتي الاول صورت بعد عام ١٩٤٨ وهو تاريخ عثور مصلحة الاثار المصرية عليها.

وكان المتحف الامريكي قد استعار اللوحة من مقتن خاص لم يذكر التقرير اسمه وصفته ولكنها اكدت انه ورثها عن والديه.

كلمة المحرر

في هذا اللقاء، نلتقي مع عدة مواضيع الأول حول التقويم التربوي للمعلم كتبه الأستاذ سامي قبها مدير مدرسة فحمة في جنين لدورية رسالة التربية الفلسطينية حول التقويم التربوي وأهميته وأنواعه. نعتقد انه بهذا يضيء، بإيجاز حول هذه القضية التي تهم جمهور الآباء والمعلمين وكذلك مادة من نفس المصدر للأستاذ كامل عيسى عبد الهادي المدرس في مدرسة ذكور الأمين الأساسية في بلدة يطا الفلسطينية.

ونحن نقدم هذه المواد كجزء من التضامن مع شعبنا المحاصر ولنقول للعالم هذا الشعب «يستاهل» الحياة لأنه يهتم في وطنه الذي يبنيه لبنة لبنة بمقومات الحياة والتعليم والتربية أحد أركانها الأساسية.

ولنقول للمحتلين انسحبوا نحو السلام فهذا الشعب يمد يد العلم والحضارة والتعليم وهذا أساس ما يقلقه.

وفي المكتبة التربوية نقدم لكم نبذة موجزة جداً عن مؤلف جديد في مادته للدكتور لطفي منصور في دراسة كلاسيكية. وغيرها من المواد الأخرى.

نتمنى لكم قراءة ممتعة والى اللقاء.

(المحرر)

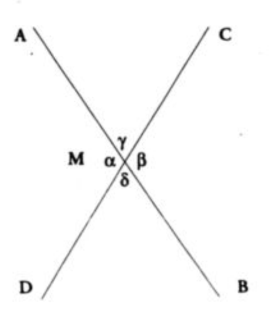
رد على الملاحظات المغلوطة عن كتاب الهندسة المستوية

• حنا عويد •

(مفتش الرياضيات للمدارس التكنولوجية - شبكة سخنين عبلين)

• النقطة الثالثة ص ٤٣

تعريف الزاويتين المتقابلتين بالرأس:



هما زاويتان لهما رأس مشترك وهما ناتجتان عن تقاطع مستقيمين.

إذا تقاطع المستقيمان AB, CD في النقطة M نتج زوجان من الزوايا المتقابلة بالرأس

الزاويتان α و β متقابلتان بالرأس.

الزاويتان γ و δ متقابلتان بالرأس.

في هذا التعريف لا يوجد خطأ. تمعّن يا سيّد جبيلي في الفقرات التالية:

١. زاويتان لهما رأس مشترك - صحيح.

٢. ناتجتان عن تقاطع مستقيمين - صحيح.

٣. الزاويتان α و β متقابلتان بالرأس - صحيح.

٤. الزاويتان γ و δ متقابلتان بالرأس - صحيح.

هل بعد هذا التعريف وبعد ذكر الزوجين من الزوايا المتقابلة بالرأس (α و β) و (γ و δ) هل نستطيع أن نقول ان (γ و β) أو (٣. ٢) زاويتان متقابلتان بالرأس؟ كما ذكر السيد جبيلي وأكثر من ذلك فان جبيلي لم ينتبه الى السؤال الموجود في التعريف وهو هل يوجد ضلع مشترك للزاويتين المتقابلتين بالرأس؟

حسب رأيك يا جبيلي لماذا وضعت هذا السؤال؟

الجواب هو لكي يقول الطالب - لا.

من هذا يستنتج الطالب لوحده بأن الزاويتين المتقابلتين بالرأس هما زاويتان لهما رأس مشترك وهما ناتجتان من تقاطع مستقيمين ولا يوجد لهما ضلع مشترك.

أما التعريف الذي وضعه السيد جبيلي فهو صحيح أيضاً.

ملاحظة: لقد أخفى السيد جبيلي قسماً من التعريف في تعليقه.

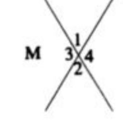
١. الزاويتان α و β متقابلتان بالرأس.

٢. الزاويتان γ و δ متقابلتان بالرأس.

٣. سؤال: هل يوجد ضلع مشترك للزاويتين المتقابلتين بالرأس؟

ان إخفاء هذه العبارات وعدم كتابتها في مقالك يعتبر تزويرا للحقائق. كما فعلت في النقطة الأولى عن تعريف الزاويتين المتجاورتين عندما أخفيت الشكل الثاني والشكل الثالث.

وسأضيف هنا تعريفًا آخر للزاويتين المتقابلتين بالرأس: هما زاويتان مشتركتان بالرأس وكل من ضلعي احداهما على استقامة واحدة مع ضلع من ضلعي الأخرى.



إذا تقاطع AB, CD في نقطة M فان

<1 = < 2

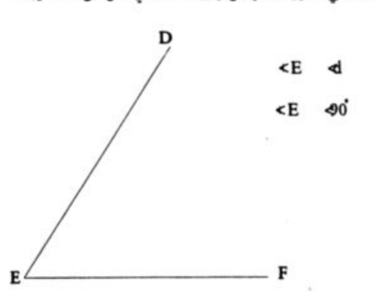
<3 = < 4

(كتاب المعاصر - عزيز اسحق، سعد معوض - ص ٢٠)

النقطة الرابعة ص ٤١

تعريف الزاوية الحادة

هي الزاوية التي تكون اصغر من زاوية قائمة أي أقل من ٩٠ درجة.



هذا التعريف صحيح ولا يوجد فيه أي خطأ.

كتب الأستاذ جبيلي تعريفا آخر وهو:

هي الزاوية الأكبر من صفر والأصغر من °٩٠ ويضيف بأن -٢٠° هي زاوية حادة حسب تعريف الكتاب.

يتعرف الطالب على الزوايا السالبة فقط في الصف العاشر عندما يتعلم عن علم حساب المثلثات، لذلك لا توجد حاجة للتطرق الى الزوايا السالبة في الصفين الثامن والتاسع.

ان جميع الكتب العربية والعبرية لا تتطرق الى الزوايا السالبة في هذه المرحلة. والتعريف في كل هذه الكتب مطابق للتعريف الموجود في كتابي.

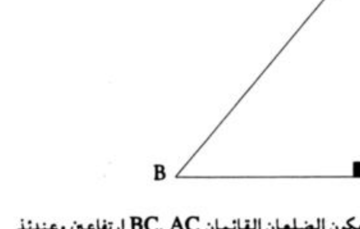
النقطة الخامسة ص ٧٠

تعريف الارتفاع: هو عمود نازل من رأس المثلث على الضلع المقابل لهذا الرأس.

لا يوجد خطأ في هذا التعريف.

أما العبارة التي يريد جبيلي اضافتها: «أو على امتداده» فهي حالة خاصة عندما يكون المثلث منفرج الزاوية. وعندئذ يقع ارتفاعان من ارتفاعات المثلث خارجه.

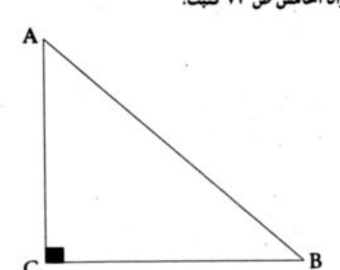
وإذا تطرقنا الى المثلث المنفرج الزاوية فعلينا أن نتطرق الى المثلث القائم الزاوية أيضاً.



وفي هذه الحالة يكون الضلعان القائمان BC, AC ارتفاعين وعندئذ يصبح التعريف عبارة عن موضوع انشاء:

هنا تركت للطالب أن يستنتج لوحده وضع ومكان الارتفاعات الثلاثة في المثلثين المنفرج الزاوية والقائم الزاوية. ولو تمعنت قليلا في ص ٧٣ في كتاب الهندسة لكنت قد استنتجت لوحدك كما سيستنتج الطالب لوحده ما أقصده من تعريفي.

في السؤال الخامس ص ٧٣ كتبت:



ABC مثلث قائم الزاوية في C ارسم الارتفاعات الثلاثة للمثلث:

النقطة السابعة ص ٢٦٤

مساحة متوازي الأضلاع = القاعدة × الارتفاع

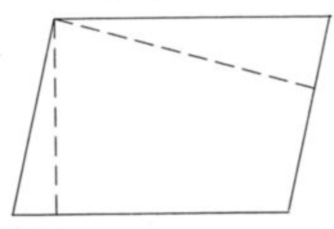
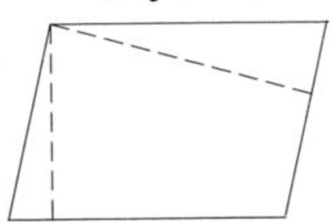
هنا يسأل الأستاذ جبيلي

هل في متوازي الأضلاع قاعدة؟

سؤال غريب يا جبيلي!!!

أرجو أن تتمعن جيداً في جوابي على سؤالك.

* في متوازي الأضلاع يمكن اعتبار أي ضلع من أضلاعه قاعدة له ويكون ارتفاعه عندئذ البعد بين القاعدة والضلع المقابل.

أنظر في كتاب الهندسة المستوية ص ٧ تأليف الدكتور عبد الرحمن عدس والدكتور عبد اللطيف شرف. أنظر ايضا في كتاب ◀

التقويم التربوي

• سامي كبها •

(مدير مدرسة فحمة - جنين)

* يعتبر التقويم اشمل من القياس، وما القياس الا جزء من التقويم، ويجدر بنا أن نبرز معنيين لغويين لهذا المسمى التربوي: فالتقويم بمعنى التقدير والتثمين (إعطاء قيمة معينة) مع أن البعض ارتأى إن هذا المعنى هو لكلمة (التقييم) خاصة للجوانب المعنوية.

اما التقويم التربوي اصطلاحًا فيعني العملية المنهجية التي تتضمن جمع معلومات عن صفة معينة - بالقياس الكمي مثلاً - ثم استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه الصفة في ضوء أهداف محددة مسبقًا لمعرفة درجة كفايتها، وهو أمر ضروري لإجراء التعديل والتصحيح في العمل التربوي.

أنواع التقويم التربوي

يأخذ التقويم التربوي شكلين هما: التقويم التكويني او البنائي، والتقويم التجميعي أو الختامي.

أولاً: التكويني: هو عملية تقويمية منظمة أثناء الدرس، وخلال الفصل، غرضها الوقوف على نقاط الضعف في التدريس وعلاجها يحقق فوائد منها:

١ - تعديل طرق التدريس من قبل المعلم لتلائم مستوى الطلاب.

٢ - اكتشاف الضعف في وقت مبكر واقتراح العلاج كحصص التقوية والتعمق.

٣ - تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة.

٤ - تشجيع نشاط الطلاب وتعزيزه.

٥ - تحديد اهداف الدرس مسبقًا لمساعدة المعلم على إنجاح التقويم.

ومن آليات التقويم التكويني: الوظائف البيتية المناسبة لقدرات المتعلم، الاسئلة التقويمية التي يطرحها المعلم أثناء الحصة، أبحاث وتقارير قصيرة، حل التمارين والاسئلة الختامية، الاختبارات الاستكشافية.

ثانيًا: التقويم التجميعي ويسمى الختامي او النهائي: هو عملية تقويمية منظمة تحدث في نهاية الدرس أو نهاية الفصل الدراسي او نهاية مرحلة دراسية ويهدف الى:

تحديد الرسوب والنجاح والإكمال، تشعيب المتعلمين في فروع التخصص، ترشيح القفز عن صف دراسي للطالب النابغ، تحديد علاقة المتعلم بدقة، إعطاء الشهادات والإجازات العلمية، تقويم عمل المعلمين وفعاليات المدارس والمناهج.

أما ادواته فهي:

الاختبارات التحصيلية بأنواعها الموضوعية والمقالية والشفوية والأدائية والمعيارية.

(عن «مسيرة التربية» الفلسطينية)

مجالس الآباء والمشاركة بها

• بقلم: كامل عيسى عبد الهادي •

(ذكور الأمين الأساسية - يطا)

* الطالب هو العنصر الأساسي الذي تهتم به جميع المؤسسات التعليمية، ولأنه لبنة المجتمع والعمود الفقري والعضو الفعال في المجتمع، يقوم المعلمون براجهم خير قيام من أجل إعداده لكي يكون لبنة صالحة في بناء مجتمعه والرقي به الى التقدم ليساير باقي الشعوب.

فالطلاب هم عماد المستقبل وهم رجال الغد وعليهم تعقد الآمال وتصوب الأنظار، ومن خلال العمل في ميدان التربية والتعليم وجدت عند الطلبة العديد من المشاكل والصعوبات التي تقف عائقًا أمامهم أثناء مسيرتهم التعليمية وتحول دون تقدمهم، والمدرسة تعالج الكثير منها داخل حرمها ويبقى القسم الآخر الذي يقع على كاهل الأهل لأن المدرسة لا تستطيع ان تنهض بساعد واحد.

إذن لا بد أن نجد مجموعة من العوامل تتحد مع بعضها البعض وتتكاتف الجهود لرفع كفاءة التعليم والنهوض به وكذلك الطالب ووضع البلسم الشافي له لمعالجة ضعفه وتسربه من المدرسة، والاطلاع على مشاكله البيتية إن وجدت.

ان من العوامل المساعدة على تطوير المدارس ومهنة التعليم هو وجود مجالس الآباء، التي تقوم بدور مهم جداً في المساعدة على النهوض بالمدارس في مجالات كثيرة فهي حلقة الوصل بين المدرسة والبيت ويؤثر في شخصية الطالب، ويقوم بالاشراف والمتابعة كراجب رافد لجهود المعلمين.

في مطلع كل عام يجري تشكيل مجلس آباء جديد، فنرى عدداً محدوداً من الآباء، المهتمين يحضرون ويتابعون هذا الأمر ويشاركون في المجلس. اتساءل لماذا التهرب والتنصل من المسؤولية؟ أليس لك أيها الأب أولاد في المدرسة؟ ألم تعقد آمالك وطموحاتك عليهم؟ ألم ترغب بأن يكونوا متفوقين في مدارسهم.

ان عدم الاهتمام بحضور الاجتماع وعدم متابعة الأبناء قد يكون له أثر سلبي على الطالب، فبادر الى المشاركة الفعالة للمساهمة في بناء جيل مؤمن بربه وأمته ووطنه.

(عن «مسيرة التربية» الفلسطينية)

من المكتبة التربوية

المنتقى من سيرة النبي المصطفى، للإمام سعيد الدين محمد بن مسعود الكازروني (٧٥٨/١٣٥٤) هـ.

دراسة وتحقيق الدكتور لطفي منصور في أربعة مجلدات

* صادر عن مركز دراسات الأدب العربي في بيت بيرل *

* أهدانا الدكتور لطفي منصور مدير المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب مؤلفه في أربعة مجلدات من كنوز مخطوطات أدب السيرة «المنتقى من سيرة المصطفى، للإمام سعيد الدين محمد بن مسعود الكازروني، (٧٥٨/١٣٥٤ هـ)، الصادر عن مركز دراسات الأدب العربي ودار الهدى للطباعة والنشر - الطبعة الأولى ٢٠٠١.

ويهدي مؤلفه «الى عاشقي أدب السيرة النبوية العطرة خاصة والباحثين العاملين في الدراسات الاسلامية عامة والى والدي المرحومين، والى رفيقة دربي سمية، التي وقفت تشجعني كل التشجيع».

والكتاب هو عبارة عن دراسة الدكتوراة التي قدّمها المؤلف لجامعة بار ايلان، بارشاد البروفيسور د. يشعياهو غولدفيلد وكذلك البروفيسور هـ. أ. يونبول، الأستاذ في قسم الدراسات العربية الاسلامية في جامعة اكسترا في انكلترا. والذي ساعد المؤلف في الحصول على مخطوطة مكتبة بانكبور في الهند.

في مقدمة التحقيق يتحدث المؤلف عن نشوء أدب السيرة والمغازي وتطوره من أوائل الاسلام حتى عصر الكازروني (القرن الثامن الهجري) من ص ٩ - ص ٢٦٢. ثم يفرد في المجلد الأول الصفحات (٢٦٥ - ٢٧٢) الى مختصرات المراجع العربية، ثم ثبت في المراجع العربية ص ٢٧٥ - ص ٣٠٦. ثم ملحق صور من المخطوطتين. وهي مخطوطات المتحف البريطاني ومخطوطة مكتبة بانكبور. اضافة الى ملحق باللغة الانجليزية.

في المجلد الثاني يقدم المؤلف النص المحقق للكازروني مع ملاحظات وتحقيقات الدارس الدكتور لطفي منصور. وكذلك يتابع تقديم النص في المجلد الرابع مع ملاحظات المؤلف.

وفي هذا المجلد نجد فهرسًا منظمًا للآيات القرآنية التي وردت مع الصفحات التي تدل على موقعها مفهرسة فهرسة علمية، ثم فهرس للأشعار والأراجيز مع الأرقام والصفحات، ثم فهرس الاعلام المترجم لهم مع فهرسة للأبناء - ابن الجوزي، ابن راهوية.

والكنى من الرجال أبو أحمد.. الخ، والكنى من النساء مثل أم القاسم، أم أيمن، أم سعد.. الخ.

هذا المؤلف جدير بالدراسة والقراءة والتعليق العلمي وهو إضافة للمكتبة الكلاسيكية المحلية وللدراسات الكلاسيكية الفلسطينية في اسرائيل.

نشكر المؤلف ونتمنى له الاستمرار في العطاء.

(تتمة من ص٢٠) : رد على الملاحظات المغلوطة..

الهندسة ص ١١ تأليف عبد الرحمن فهمي اسماعيل، حبيب رزق الله، متري جرجس، محمد رشاد عبد المجيد.

ويضيف الأستاذ جبيلي:

وكذلك مساحة المثلث ص ٢٦٦ = نصف القاعدة × الارتفاع. ويسأل اين القاعدة في المثلث (ما عدا المثلث متساوي الساقين)؟

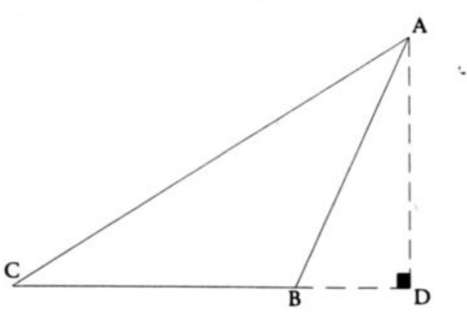
وهنا يظهر نقص كبير في معلومات جبيلي في موضوع الهندسة المستوية.

أرجو أن تتمعن مرة ثانية في جوابي:

كذلك في المثلث يمكن اعتبار اي ضلع من أضلاع المثلث قاعدة له ويكون ارتفاع المثلث عندئذ العمود النازل على هذه القاعدة لذلك يكون للمثلث الواحد ثلاث قواعد.

وفي السؤال العاشر ص ٧٩ كتبت

ABC مثلث فيه AD ارتفاع على امتداد الضلع CB .....



لماذا وضعت في الكتاب هذين السؤالين؟

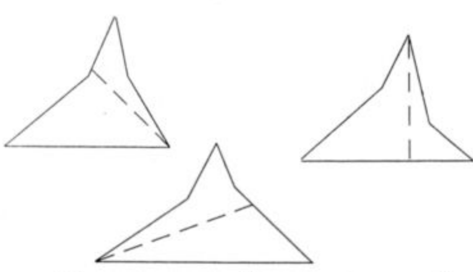
الجواب: لكي يتعرف الطالب على وضع الارتفاعات في المثلث القائم الزاوية وفي المثلث المنفرج الزاوية.

• النقطة السادسة ص ٨٧

نظرية التطابق الثانية زاوية، ضلع، زاوية لا يوجد خطأ في نص النظرية.

أما العبارة التي كتبها جبيلي «يمكن أن يكون الضلع بجانب الزاويتين». لا يوجد أي معنى لهذه العبارة أما العبارة الصحيحة فهي: تكون الزاويتان بجانب الضلع اي ان الضلع محصور بين الزاويتين.

أما إذا كان السيد جبيلي يقصد زاويتين وضلع فهذه الشروط الثلاثة لا تكفي لأن الطالب لم يتعلم بعد مجموع زوايا المثلث ١٨٠°.



أنظر ص ٧ في كتاب الهندسة تأليف الدكتور عبد الرحمن والدكتور عبد اللطيف. ثم انظر ص ١٣ في كتاب عبد الرحمن فهمي وآخرين ثم أنظر ص ٧٥ في كتاب المعاصر في الهندسة تأليف عزيز جيوس وحسين جاويش وسعد معوّض.

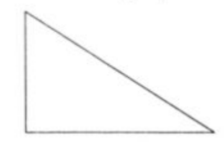
آمل أن تكون قد اقتنعت يا جبيلي من هذا الجواب، وآمل أن تكون معلوماتك قد تحسنت.

النقطة الثامنة ص ٢٠

نظرية فيثاغورس.

مجموع المربعين المرسومين على الضلعين القائمين يساوي (يكافئ) المربع المرسوم على الوتر.

لا يوجد نقص في نص هذه النظرية. لماذا حذفت كلمة يكافئ في ملاحظتك؟ هل تعرف يا سيد جبيلي ما معنى كلمة يكافئ في الهندسة المستوية؟ يقال لشكلين مستويين انهما متكافئان إذا كانت مساحة كل منهما تساوي الآخر مثال: المستطيل ABCD يكافئ المثلث EFM.



مثال ٢: المثلث يكافئ نصف المستطيل المتحد معه في القاعدة والارتفاع.

أما بخصوص نظريات الهندسة فتدريسها لا يتم عن طريق المطالعة كما تدعي. ان الكتاب الدراسي يجب أن يشمل المفروض، المطلوب والبرهان. وشرح النظرية عن طريق رسم الشكل الهندسي على اللوح وإجراء نقاش وتوجيه اسئلة حول التعريف على صفات هذا الشكل وبعد الوصول الى النتائج يمكن كتابة نص النظرية على اللوح ثم الرجوع الى النظرية في الكتاب، كما يمكن الاستعانة بدروس البحث الموجودة في آخر الكتاب.

أما الفقرة الأخيرة في مقالك يا أستاذ جبيلي عن التنبؤ بظهور أخطاء في المستقبل فإنني أنصحك بالاستعانة بالسيد ابراهيم حزبون لكي يكون تنبؤك دقيقًا، ولكي لا تكون جميع ملاحظاتك مغلوطة.

(ملاحظة: نشرنا الحلقة الأولى من هذا الرد في عدد يوم الثلاثاء ٧/٣١).

كتاب جديد حول:

«النشاط الدعائي لليهود في العراق»

• يتناول الكتاب، بين اشياء اخرى، طبيعة النشاط الدعائي للحركة الصهيونية في العراق، الذي عمد سعيًا الى تحقيق غاياته، الى استخدام اداتين اساسيتين من ادوات التضليل المباشر اولاهما «المدرسة اليهودية» بأساليبها الملتوية في تدريس المادة الدينية، والثانية «الحاخام اليهودي» كونه المسؤول عن التثقيف والتعليم اليهودي •

* كتاب جديد يدرس «النشاط الدعائي لليهود في العراق» بين ١٩٢١ و ١٩٥٢، صدر عن مكتبة مدبولي في القاهرة للمؤلف العراقي الدكتور سعد سلمان عبد الله المشهداني.

ويقدم الكتاب (٣٢٣ صفحة) استعراضًا للنشاط الدعائي للحركة الصهيونية في العراق بين عام ١٩٢١ وعام ١٩٥٢، الذي شهد نهاية عملية هجرة يهود العراق الى اسرائيل.

ويكشف الكتاب جوانب النشاط الدعائي للحركة الصهيونية في العراق في فترة تاريخية مهمة، هي فترة الحكم الملكي في العراق لغة وأسلوبًا وتخطيطًا وتكتيكًا. كما يسلط الضوء على اهتمام الدعاية الصهيونية في العراق خلال العشرينيات مرورًا بالثلاثينيات والأربعينيات وانتهاء الى أوائل الخمسينيات بهجرة اليهود الى فلسطين من خلال الاهتمام بوسائل دعاية كان من أبرزها المدارس اليهودية، والجمعيات الصهيونية، والصحافة، والمحافل اليهودية.

وركزت هذه الدعاية على استخدام أداتين من أدوات «التضليل المباشر»، حسب الكتاب، أولهما «المدرسة اليهودية»، فاستثمرت الأسلوب الملتوي في عرض أفكار الدعاية والتركيز من خلال المدرسة اليهودية على تعليم المادة الدينية العبرية باعتبارها المسيطر الأساسي على جميع صور النشاط الصهيوني،

أما الاهتمام الثاني للدعاية الصهيونية في العراق فكان «الحاخام اليهودي»، وعبرت الدعاية الصهيونية عنه بالاهتمام برجل الدين اليهودي كونه المسؤول عن التثقيف والتعليم اليهودي.

ويوضح الكتاب ان الدعاية الصهيونية استخدمت في العراق أساليب دعائية ورموزًا صهيونية عديدة تشابه بعضها مع تعاقب السنين في العشرينيات والثلاثينيات والأربعينيات وأوائل الخمسينيات، واتخذت نهجًا واحدًا في الاعتماد على استثارة عواطف يهود العراق باتجاه الهجرة الى فلسطين اكثر من اعتمادها على التحليل واستقراء الأفكار.

ويقع الكتاب في خمسة فصول يضم كل منها ثلاثة مباحث. ويتناول الفصل الأول الدعاية الصهيونية وفلسفتها وأهدافها وأسلوب التخطيط للدعاية، والفصل الثاني عن الدعاية الصهيونية في العراق خلال عقد العشرينيات وتطرق الى الوسائل والأساليب والرموز الدعائية، بينما يتناول الفصل الثالث الدعاية الصهيونية في العراق خلال عقد الثلاثينيات ووسائلها وأساليبها. وجاء الفصل الرابع ايضا عن الدعاية الصهيونية في العراق خلال عقد الأربعينيات، ثم يناقش الفصل الخامس من الكتاب الدعاية الصهيونية في العراق اوائل الخمسينيات ووسائلها وأساليبها ورموزها الدعائية.

حول المجموعة القصصية «العاشق» للكاتب الشاب لؤي مصالحة

• بقلم: ملحم خطيب •

* صدرت مؤخرًا المجموعة القصصية الجديدة للقاص المبدع لؤي مصالحة ابن قرية كفرقرع، وقد لاقت هذه المجموعة استحسان القراء، خاصة طلابنا في المدارس الذين اعتبروها خطوة جديدة وجميلة على طريق ازدهار المكتبة المدرسية لا سيما ونحن بحاجة الى أدب محلي راق.

تضمنت هذه المجموعة عدة قصص وهي:
١ - الصلحة ٢ - المتمردة ٣ - الشبح ٤ - الساحرة ٥ - البئر ٦ - الفشفاش ٧ - العاشق ٨ - المقامر، وعدد آخر من القصص التي يطيب للقارئ النظر والتمعن بها.

جاءت المجموعة في ٩٤ صفحة من الحجم المتوسط، ذات غلاف ملون. وحين ننظر الى المجموعة كمجموعة أدبية ونضعها على طاولة النقد لا بد لنا من التعامل مع عمل أدبي متين، والتوقف عند مستواه حتى أنني وجدت نفسي بين صفحات هذه المجموعة باحثًا عن الاجهاد العاطفي الذي وضعني في قالب الباحث الناقد والدارس وما كان يجول في عمق افكار الكاتب من تقلبات لا يشعر بها سواه عند لحظة الكتابة، فقد وجدته غارقًا في صور حزينة مؤلمة تبدو للقارئ عادية تمامًا. وهذا ما وجدته في الصفحة (٢٠) من قصة الشبح، إذ يقول: «جحظت العينان السوداوان، واستقرت فيهما نظرة توسل، تدلت اليدان الذابلتان الداميتان حول الجسد النحيل المائع».

نتوقف من جديد لننظر الى عمق السطور وما وراء السطور، فللكاتب رأي وقضية ودافع لأن هناك حدثًا، وهذا الحدث يبدو خبرًا من أخبار الناس، اذ نراه يقول على الصفحة ٢١ ما يلي: «لم يسفر التحقيق عن أية نتيجة وبعد اسبوع أغلق الملف - ملف عدنان المالك - وسجل في نهايته «وعلى ذلك يقيد الحادث ضد مجهول».

ويستمر الكاتب في سرد خواطره ويقول:

«بعد بضعة أيام نسي الناس الحادث، وعادوا الى اخبار الثورة المحتضرة - انتبهت الحاجة وضحة أن زوجها - امام المسجد - صار بعد مقتل عدنان يعود من صلاة العشاء، ليبدأ الصلاة من جديد».

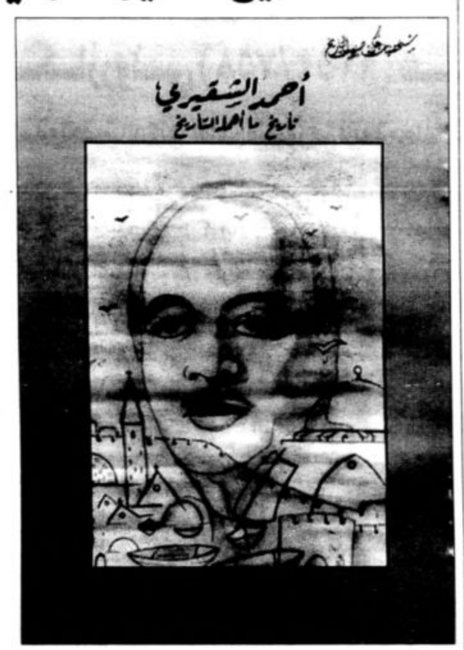
يتحدث الكاتب بأسلوب شعبي لطيف وبكلمات معبرة مبسطة فيها من الفنية ما يذكرني بأسلوب الكاتب الكبير نجيب محفوظ، وعلى سبيل المثال كتاب «زقاق المدق»، اذ نرى ان الحدث متقارب في داخله متشابك في واقعه، متطابق في جودته، خاصة حين نجد لؤي يقول في الصفحة (٥٠) من قصة «المقامر» ما يلي:

«أنهى حمدون تعليمه الجامعي بتفوق. أيقظه نمرود السبع، فصاح به غاضبًا: لماذا تتغنج كالزانيات، ألا تستطيع اللعب وأنت صامت». الأسلوب واقعي وجيد ومتكامل يوحي للقارئ بشيء من حياتنا اليومية التي فيها الكفاية في القرب نحو السرور أو الغضب ونحو الحياة السليمة في البعد والقرب، في عزاء النفس وراحة البال، حتى قال نجيب محفوظ في «زقاق المدق» ما يلي:

«هذا هو الحب. هو كل ما لنا. فيه الكفاية وفوق الكفاية. هو في القرب السرور وفي البعد العزاء وفي الحياة فوق الحياة».

جاءت الكلمات هنا مثمرة وليست مجرد حروف تكمل بعضها البعض بل صورة رائعة عاطفية جذابة للذهن، تؤثر عاطفيًا في النفس. أرجو للكاتب الشاب لؤي مصالحة المزيد من العمل الأدبي الناجح.

«أحمد الشقيري - تأريخ ما أهمله التاريخ» لفايز الكردي



* صدر عن دار عكا للنشر والتوزيع كتاب «أحمد الشقيري - تأريخ ما أهمله التاريخ»، لمؤلفه فايز الكردي. ويقع الكتاب في ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط، ويضم إضافة الى مقدمة الكاتب تسعة فصول تتناول سيرة حياة الشقيري زعيمًا مناضلاً وشخصية فذة تركت بصماتها الواضحة على سير الأحداث السياسية والتاريخية لأبناء شعبه.

ويخصص المؤلف جزءًا لا بأس به من كتابه لمسيرة كفاح الشقيري ونشاطه في الأمم المتحدة ودوره في المؤتمر الفلسطيني الأول وغيرها من المحطات البارزة في حياته.

«امرأة في الطرف الآخر» رواية للكاتب نبيل عودة



* صدرت عن مطبعة الحكيم للطباعة والنشر رواية «امرأة في الطرف الآخر» لصاحبها الكاتب نبيل عودة. ويشير الكاتب في مقدمته الى ان هذه الرواية هي أول عمل روائي له كتبه وأنجزه عام ١٩٨٩ إلا انه لم يدفعه الى النشر لأسباب عدة. يلفت النظر في هذا العمل حسن التصميم. وينضاف هذا العمل الى مجموعة أخرى من الروايات والمسرحيات التي كتبها الكاتب ومنها رواية «حازم يعود هذا المساء»، ومسرحية «الملح الفاسد».

ديوان شعر للشهيد محمد الدرة



* صدر أخيراً عن مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في المملكة العربية السعودية «ديوان الشهيد محمد الدرة»، احتفاء بالجهاد الفلسطيني وبأرواح الشهداء الأبرار.

ويتألف الديوان من ثلاثة أجزاء، تضم ٣٩٥ قصيدة، كتبها شعراء من شتى الأقطار العربية، وأصوات عربية من المهجر.

وكانت المؤسسة كما ذكرت مجلة «العربي» الكويتية قد وجهت نداء الى جميع الشعراء للمشاركة بقصائدهم في إصدار ديوان الطفل الشهيد، بعد ما هز الحدث المروع كل الضمائر الحية، ولقي هذا النداء صدى واسعاً في الأوساط الشعرية.

وقد حصلت قصيدة الزبير دروخ «فتى الأوراس» من الجزائر وعنوانها «درة الشهداء» على الجائزة الأولى، وقصيدة عبد الله عيسى السلامة من سوريا وعنوانها «راعف جرح المروءة» على الجائزة الثانية، وطبع من الديوان ٣٠٠٠ نسخة خصص ريعها لصالح أسر شهداء انتفاضة الأقصى وأسرة الشهيد.

حارة الشحاذين.. رواية جديدة لحنا مينة

* صدرت مؤخراً عن دار الآداب في بيروت رواية جديدة بعنوان «حارة الشحاذين»، تأليف حنا مينة.

وتتناول الرواية حقبة بالغة الأهمية في حياة الشعب العربي السوري، وهي فترة الانتداب الفرنسي التي انتهت في الأربعينيات. والقهر الذي عاشه السوريون خاصة الفقراء تحت الانتداب، وكيف توالت عليهم الأحكام الجائرة من الفرنسيين بالطرد والسجن والتعذيب دون سبب.

كتاب عن تاريخ حياة شارون الإجرامية

• يتناول الكتاب ذو الفصول الخمسة سيرة شارون منذ طفولته غير البريئة مروراً بدخوله الجيش والمعترك السياسي ودعم الاستيطان حتى انتفاضة الاقصى وصولاً الى توليه منصب رئاسة الحكومة بالاضافة الى المجازر والحروب التي كان مسؤولاً عنها أو شريكاً فيها •

* أصدرت دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية في عمان كتاباً يمثل وثيقة تشتمل على التعريف بحياة رئيس الحكومة الاسرائيلي، أرئيل شارون، والذي قبلت المحكمة البلجيكية مؤخراً الدعوى المقامة ضده وبدأت بالاستماع الى شهادات حول الموضوع.

ويرسم الكتاب الذي جاء تحت عنوان «ارئيل شارون.. سجل خدمة وعمليات انتقامية» صورة واضحة عن العلاقة بين العرب واسرائيل، وشكل صورة السلام الواضحة لحكومة شارون التي تتناقض مع منطق ومبادئ السلام التي ترتكز على قرارات الشرعية الدولية.

ويشتمل الكتاب الذي يستند الى مصادر اسرائيلية وعربية ودولية على خمسة فصول: الأول يتحدث عن طفولة شارون غير البريئة ومعاناته العائلية ثم دخوله الجيش والمعترك السياسي ضمن حزب الليكود وعمله الدؤوب من أجل الاستيطان حتى انتفاضة الأقصى ٢٠٠٠، ووصوله الى رئاسة الحكومة، ويتحدث الفصل الثاني عن صعود نجم شارون نتيجة لعملياته الانتقامية في الوحدة (١٠١)، ومن أهم المجازر التي ترك بصماته عليها في تلك الفترة مجزرة البريج، وقبية، والخليل، وعزون، والرهوة، وغيرها.

اما الفصل الثالث فقط خصص لدوره في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وحرب ١٩٦٧، ومجزرة الأسرى المصريين، وتناول الفصل الرابع دور الجنرال شارون في حرب اكتوبر، أما الفصل الخامس والأخير فقد خصص لحرب لبنان ١٩٨٢، ومجازر صبرا وشاتيلا، والتحقيق في هذه المجزرة من قبل لجنة كاهان الاسرائيلية التي حملته مسؤولية المجزرة وعزلته عن منصبه كوزير ليعود اليوم كرئيس للحكومة الاسرائيلية!

«مذكراتي».. المسيرة الشعرية لشاعر العامية بيرم التونسي



* صدر مؤخراً عن «دار الجنوب للنشر» في تونس مذكرات شاعر العامية الشهير محمود بيرم التونسي تحت عنوان «مذكراتي: المجموعة الكاملة»، جمعها وقدم لها الدكتور فوزي الزمرلي، أستاذ الأدب الحديث في الجامعات التونسية.

ويعرف الكتاب بمسيرة الشاعر (١٨٩٣ - ١٩٦١) الفكرية وعلاقته بالسياسة سواء في مصر أو تونس.

جاء الكتاب في ثلاثة أقسام: الأول بعنوان مرسيليا، والثاني بعنوان مذكرات المنفى، أما القسم الثالث فبعنوان مذكراتي.

ويعتبر بيرم التونسي رائداً في الكتابة الشعرية باللغة العامية، وقد أكسبها رونقاً خاصاً وطابعاً متميزاً أتاحا لها فسحة التعبير عن قضايا الناس والمجتمع والسياسة مما أعلى من شأن العامية ازاء الفصحى التي ظلت تعتبر اللغة الرسمية للأدب العربي على العموم. ولا بد للباحثين في العلاقة بين الفصحى والعامية في الادب العربي من الوقوف طويلاً عند ابداعات التونسي، ودوره المتفرد في هذا الحيّز من الأدب.

عدد خاص من مجلة «عبير» لذكرى فيصل الحسيني



* صدر، مؤخراً، عدد خاص من مجلة «عبير»، خُصص لإحياء ذكرى المناضل الفلسطيني المقدسي الراحل فيصل الحسيني. وتناول العدد أبرز المحطات النضالية في حياة الحسيني. وشارك في العدد مجموعة من رفاق دربه من القادة والكتاب الفلسطينيين، وضم أيضاً الكلمات التأبينية في ذكرى الأربعين لرحيله.

ويحتوي العدد كذلك على صور توثق بعضاً من نشاطات المناضل الراحل ولقاءاته وجولاته في العالم لمناصرة القضية الفلسطينية عموماً وقضية القدس خصوصاً.

فوز الاهلي على ريال مدريد ١-صفر

• لاعبو ريال مدريد امام تمثال ابو الهول صبيحة يوم المباراة وذكريات لا تنسى •

* القاهرة - و.ص.ف - فاز الاهلي المصري على ريال مدريد الاسباني ١-صفر امس الاول السبت على استاد القاهرة الدولي امام ٦٥ الف متفرج في اطار احتفالات الاهلي بفوزه بلقب نادي القرن العشرين في افريقيا.

وسجل النيجيري صنداي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٠.

واختار مسؤولو الاهلي ريال مدريد للعب معه في الاحتفال لكون الاخير نادي القرن في العالم برغم التكاليف الباهضة التي تكبدها خصوصا وان موافقة الفريق الاسباني كانت مقابل ٥ر١ مليون دولار بالاضافة الى تخصيص طائرة خاصة لنقل الفريق من سويسرا حيث كان يقيم معسكرا تدريبيا استعدادا للموسم الحالي الى القاهرة واخرى لنقله الى مدريد بالاضافة الى مصاريف الاقامة.

وتعد زيارة ريال مدريد الثالثة الى القاهرة بعد زيارتيه في الستينات للعب مع الزمالك الاولى عام ١٩٦١ مقابل ١٨ الف دولار والثانية عام ١٩٦٣ مقابل ٤٠ الف دولار، وفاز الفريق الاسباني في المباراتين ٧-١ و٤-١ على التوالي.

وكان احتفال الاهلي ناجحا على كل المستويات سواء من حيث الجمهور الذي حج بكثرة الى الملعب والنتيجة التي كانت في مصلحته والعرض الذي قدمه وكان رائعا في الشوط الثاني

وتأثر نجوم ريال مدريد كثيرا بارتفاع درجة الحرارة وطالبوا بتأجيل اجرائها لمدة نصف ساعة بعدما كانت مقررة على الساعة الثامنة والنصف بالتوقيت المحلي (٣٠ر١٧ تغ).

وساهم تألق الحارس الدولي عصام الحضري بشكل كبير في نظافة شباك الاهلي بفضل تدخلاته الرائعة في اكثر من مناسبة خصوصا في الشوط الاول.

وكانت الافضلية خفيفة لريال مدريد في الشوط الاول ووجد لاعبوه صعوبة كبيرة في فرض سيطرتهم واللعب باريحية



• نجم النجوم زين الدين زيدان يحاول المرور من علاء ابراهيم!! •

بسبب اندفاع لاعبي الاهلي وحرصهم على ابراز مؤهلاتهم امام اغلى وابرز النجوم في العالم في مقدمتهم الفرنسي زين الدين زيدان والبرتغالي لويس فيغو والبرازيلي روبرتو كارلوس وراوول غونزاليس.

وكانت اولى المحاولات لريال مدريد من ركلة حرة مباشرة لزيدان بعيدا عن المرمى (٩)، وتلقى راوول كرة بينية من فيغو سددها بمحاذاة القائم الايمن (١٣).

وكاد روبرتو كارلوس يفتتح التسجيل من تسديدة صاروخية تصدى لها الحضري ببراعة وارتدت منه الى الفرنسي كلود ماكاليلي الذي سددها بقوة من ١٨ مترا فوق المرمى (١٨)

ومرر روبرتو كارلوس كرة بينية الى مواطنه سافيو الذي كسر التسلل وتوغل داخل المنطقة ثم مررها الى زيدان الذي فشل في متابعتها داخل الشباك بسبب مضايقة ٣ مدافعين.

ورد القائم الايسر لمرمى الحضري تسديدة قوية لروبرتو كارلوس بعد لعبة مشتركة مع زين الدين زيدان الذ هيأ له الكرة بالكعب (٢٣).

ورد خالد بيبو بتسديدة على الطائر اثر تمريرة من علاء ابراهيم مرت فوق العارضة.

وتحسن اداء الاهلي في الشوط الثاني مستغلا التعب الذي حل بلاعبي ريال مدريد جرا الحرارة، واهدر لعلاء ابراهيم فرصة افتتاح التسجيل من انفراد بالحارس سانشيز (٤٨).

وافتتح صنداي التسجيل في الدقيقة ٥٠ بعد مجهود فردي لحسام غالي الذي راوغ مدافعين وانفرد بالحارس قبل ان يمرر الى صنداي غير المراقب لم يجد صعوبة في ايداعها داخل المرمى.

وكاد علاء ابراهيم يضيف الهدف الثاني بعد استغلاله خطأ للدولي فرناندو هييرو وانفراده بالحارس لكن تسديدته ردها القائم الايمن (٥٢).

وتلقى خالد بيبو كرة على طبق من ذهب من علاء ابراهيم سددها خارج الخشبات الثلاث (٥٧).

وكاد راوول يدرك التعادل اثر تلقيه تمريرة من غوتي من الجهة اليسرى لكن كرته الرأسية مرت فوق المرمى بسنتميترات قليلة (٦٥).

وتلقى بيبو كرة بينية وانفرد بالحارس وسدد كرة ساقطة ردتها العارضة (٧٠).

وانقذ الحضري مرماه من هدف محقق اثر تسديدة صاروخية لسيلاديس ثم ارتدت منه الى راوول هيأها لزيدان سددها فوق المرمى (٧٥).

وانفرد وائل رياض بالحارس بعد لعبة مشتركة مع بيبو لكنه سدد في قدميه (٨٠)، وضربة رأسية ذكية لراوول تصدى لها الحضري بصعوبة (٨٢).

الكأس السوبر: الشباب يخطف تعادلا ثمينا من سوون سامسونغ ٢-٢

* سوون (كوريا الجنوبية) - و.ص.ف - خطف الشباب السعودي تعادلا ثمينا من سوون سامسونغ الكوري الجنوبي ٢-٢ امس الاول السبت في مدينة سوون الكورية في مباراة الذهاب للكأس السوبر الاسيوية السابعة في كرة القدم.

وسجل الروسي دنيس (٢٧) والبرازيلي ساندرو كاردوسو (٥٦) هدفي سوون، وعبدالله الشيحان (١٥) والمغربي عمر حاسي (٨٧) هدفي الشباب.

وتجمع الكأس السوبر سنويا بين بطل كأس الابطال (سوون) وبطل كأس الكؤوس (الشباب).

وبات الشباب بحاجة الى تعادل سلبي او ايجابي ١-١ او الفوز باي نتيجة في مباراة الاياب في جدة في ١٠ اب الحالي حتى يتوج بطلا للمسابقة للمرة الاولى في تاريخه بعد ان كان حقق انجازا كبيرا باحرازه لقب بطل كأس الكؤوس الاسيوية في ايار الماضي بفوزه في المباراة النهائية على داليان الصيني.

واقترب الشباب من ابقاء الكأس في الخزائن السعودية بعد ان فاز به الهلال عام ٢٠٠٠ للمرة الثانية بعد ١٩٩٧، فيما كان النصر احرز لقب المسابقة عام ١٩٩٨، في حين باتت امال سامسونغ ضئيلة في اضافة لقب ثان الى كوريا بعد اللقب الاول الذي احرزه ايلهوا شونما عام ١٩٩٦ ولا ينفعه غير الفوز في مباراة الاياب لتحقيق هدفه او التعادل باكثر من هدفين.

كأس الكؤوس: الوحدات يحرز اللقب

* عمان - و.ص.ف - احرز الوحدات حامل بطولة الكأس لقب مسابقة كأس الكؤوس الاردنية لكرة القدم بفوزه على غريمه التقليدي الفيصلي بطل الدوري ٢-١ في عمان امام ١٥ الف متفرج.

وسجل رأفت عبي (٥) ومراد عوينة (٣٦) هدفي الوحدات، وهيثم الشبول (٦٣) هدف الفيصلي.

وسلم الامير علي بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني الكأس لقائد فريق الوحدات، الذي نال ١٥ الف دولار مقابل ٧٥٠٠ دولار للفيصلي.

وهي المرة السادسة التي يفوز فيها الوحدات بلقب المسابقة التي استحدثها الاتحاد الاردني مطلع الثمانينات ليفتتح بها الموسم الكروي وتجمع بين بطلي الدوري والكأس.

بطولة العالم الثامنة: جونز مرشحة لاحراز لقبها الثالث على التوالي والباب مفتوح على مصراعيه لخلافة جونسون

* ادمونتون (كندا) - و.ص.ف - من المنتظر ان تعتلي العداءة الامريكية الشهيرة ماريون جونز اعلى منصة في سباق ١٠٠ م اليوم الاثنين ضمن بطولة العالم الثامنة في العاب القوى المقامة حاليا في ادمونتون وتحرز في الوقت ذاته لقبها الثالث على التوالي.

ولم تخسر جونز ملكة سباقات السرعة وصاحبة خمسة ميداليات في اولمبياد سيدني (٣ ذهبيات وبرونزيتين) في هذه المسافة منذ ايلول عام ١٩٩٧، علما بان سجلها يخلو من الهزائم في سباق ٢٠٠ م ايضا منذ عام ١٩٩٥.

ويقينا لو استطاعت تحسين انطلاقتها لربما حطمت الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنتها الراحلة فلورنس غريفيث جوينر ومقداره ٤٩ر١٠ ث الصامد منذ ١٦ تموز ١٩٨٨ في انديانابوليس. اما افضل رقم شخصي لها فهو ٦٥ر١٠ ثانية.

وستجد جونز منافسة من الاوكرانية السريعة جانا بينتوسيفيتش ومن شاندرا ستاروب من باهاماس زميلة الامريكية في التدريب باشراف المدرب تريفور غراهام، لكن اغلب الظن ان الاخيرتين ستتنافسان على المركز الثاني.

واحرزت ستاروب ذهبية بطولة العالم داخل قاعة في لشبونة خلال العام الحالي، وساهمت في احراز منتخب بلادها ذهبية التتابع ٤ مرات ١٠٠ م في اولمبياد سيدني العام الماضي.

وسيشهد سباق ٤٠٠ م بطلا جديدا للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٣ بعد ان احتكره الاميركي مايكل جونسون في البطولات الاربع الاخيرة ذلك لانه قرر عقب انتهاء الالعاب الاولمبية في سيدني بانه لن يشارك في البطولات الكبرى علما بانه صاحب الرقم القياسي في عدد الذهبيات في بطولات العالم (٩ ذهبيات).

وكان اخر عداء احرز لقب هذا السباق الامريكي الاخر انطونيو بيتيغرو عام ١٩٩١ في طوكيو وهو سيكون احد المرشحين لاستعادته خصوصا انه حل في المركز الاول في التجارب الاميركية، بيد انه تعرض للخسارة في لقاء بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا الذي اقيم في غلاسكو الشهر الماضي امام البريطاني مارك ريتشاردسون العائد بعد وقفه بسبب تناوله منشطات.

ومن ابرز المرشحين ايضا الجامايكي مايكل ماكدونالد الذي سجل رقما جيدا مقداره ٧١ر٤٤ ثانية في لقاء ريو دي جانيرو في ايار الماضي، بالاضافة الى افارد مونكور من باهاماس الذي نزل تحت حاجز الـ٤٥ ثانية خمس مرات هذا الموسم.

عربيا يأمل السعودي حمدان البيشي بطل العالم على مستوى الشباب في ان تنتقل عدوى نجاحاته الى الكبار علما بان الرقم الذي سجله عندما احتل المركز الاول في بطولة العالم ومقداره ٦٦ر٤٤ ثانية كان يؤهله احتلال المركز الثالث في سيدني واحراز البرونزية علما بانه خرج من الدور نصف النهائي في الالعاب الاولمبية.

وفي مسابقة الوثبة الثلاثية، يأمل البريطاني جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي (٢٩ر١٨ م) ان يتابع نجاحاته وستكون مواجهته مع السويدي الصاعد كريستيان اولسون شيقة.

ونجح اولسون في الحاق الهزيمة بادواردز في مطلع تموز الماضي، قبل ان يرد له البريطاني التحية في لقاء ستوكهولم امام الجمهور المحلي الذي ساند اولسون بقوة.

ويأمل ادواردز في استرجاع لقبه الذي احرزه في غوتبورغ عام ١٩٩٥ علما بانه حل ثانيا في اثينا وراء الكوبي يوفيل كيسادا، وثالثا في اشبيلية وراء الالماني تشارلز فريديك والبلغاري روستيسلاف ديميتروف.

ومن المنتظر ان تحسم الاميركية ستايسي دراجيلا ذهبية القفز بالزانة في مصلحتها وهي التي تحمل الرقم القياسي العالمي ومقداره ٨١ر٤ م سجلته في باكو التو (الولايات المتحدة) في ٩ حزيران الماضي.

وقد نجحت دراجيلا في الاعوام الاخيرة في تحطيم الرقم العالمي ١٥ مرة وهي تسير على غرار الاوكراني سيرغي بوبكا الذي سيطر على المسابقة عالميا منذ ١٩٨٣ الى عام ١٩٩٧.

اما ابرز منافساتها فهن الروسية زفتلانا فيوفانوفا التي توجت بطلة للعالم داخل قاعة في لشبونة في اذار الماضي، والاسترالية الروسية الاصل تاتيانا غريغوريفا صاحبة البرونزية في بطولة العالم السابقة.

وفي رمي الرمح، لن تشارك البطلة الاولمبية النروجية ترينه هاتشتاد بعد ان اعلنت اعتزالها، وبالتالي فان الكوبية اوسليديس ميننديز مرشحة لتطويق عنقها بالذهب بعد ان سجلت افضل رقم هذا الموسم ومقداره ٥٤ر٧١ م بفارق نحو ٥ امتار عن الرقم التالي المسجل باسم اليونانية ميريلا مانياني تزيليلي حاملة اللقب في اشبيلية. وهناك ايضا الروسية تاتيانا شيكولينكو.

ويشهد اليوم الرابع من بطولة العالم مشاركة مكثفة للعرب، حيث يخوض المغاربة عبد الرحيم الغومري ومحمد امين ومحمد سعيد الوردي وجواد غريب وسعيد البريوي (المغرب) والجزائريون علي سعيدي سيف وسمير الموسوي وخضر عيون وكمال كحيل والسوداني محمد يعقوب والليبي علي مبروك الزيدي واليمني عصام صلاح جعيم تصفيات ٥ الاف م، والمغاربة ابراهيم بولامي والعربي الخطابي وعلي الزين والجزائري لعيد بيسو والقطري خميس عبدالله تصفيات سباق ٣ الاف م موانع.

ويشارك القطري راشد الدوسري في تصفيات رمي القرص، ومواطنه مبارك مبارك والاماراتي عمر الرواحي في تصفيات ١١٠ امتار حواجز.

• برنامج اليوم الاثنين •

توزع اليوم الاثنين خمس ذهبيات ضمن بطولة العالم لالعاب القوى المقامة حاليا في ادمونتون الكندية على الشكل التالي:

نهائي ٤٠٠ م (رجال)
نهائي الوثبة الثلاثية (رجال)
نهائي القفز بالزانة (سيدات)
نهائي رمي الرمح (سيدات)
نهائي ١٠٠ م (سيدات)

وهناك ايضا تصفيات رمي القرص (رجال) و١١٠ امتار حواجز (رجال) و٥ الاف م (رجال) و٣ آلاف م موانع (رجال) والعشارية (١٠٠ م والوثب الطويل والكرة الحديد والوثب العالي و٤٠٠ م)، ورمي المطرقة (سيدات) و٤٠٠ م حواجز (سيدات) و٤٠٠ م (سيدات).

١٥٠٠ م: الجزائرية مراح الى نصف النهائي بصعوبة

وتأهلت العداءة الجزائرية نورية مراح بنيدة حاملة ذهبية اولمبياد سيدني من الدور الاول لسباق ١٥٠٠ م بعد ان حلت ثامنة في المجموعة الاولى مسجلة ٠٦ر١٥ر٤ دقائق ضمن بطولة العالم الثامنة لالعاب القوى امس الاول السبت في ادمونتون.

ولم تتأهل مراح مباشرة الى نصف النهائي لان العداءات الست الاوليات في كل مجموعة يتأهلن الى الدور التالي بل انتظرت انتهاء التصفيات، فكانت احدى ست عداءات حققن اسرع وقت بين الخاسرات.

وكانت مراح المولودة في ١٩ تشرين الاول ١٩٧٠ حققت مفاجأة من العيار الثقيل في سيدني عندما تقدمت على الرومانيتين فيوليتا تشيكيلي وغابرييلا تشابو، وباتت ثاني عداءة جزائرية تطوق عنقها بالذهب الاولمبي بعد مواطنتها الشهيرة حسيبة بولمرقة التي احرزت ذهبية السباق ذاته في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

اما افضل نتيجة سجلتها مراح قبل سيدني فكان احتلالها المركز الاول دورة العاب المتوسط في باري (ايطاليا) عام ١٩٩٧.

تجدد محاولات توحيد الفرق الفحماوية ومدراء الفرق يتنازلون عن الصلاحيات لأعضاء من اللجنة المشكلة



● هبوعيل ام الفحم - سيحاول استعادة امجاده السابقة ●

● سميح اغبارية - تنازل عن حقه بالادارة في هبوعيل برغبة كاملة ●

* وأخيراً وجد الفحماويون ضالتهم المنشودة بخصوص مشروع توحيد الفرق الثلاث، في اجتماع عقد مساء أمس الأول السبت في مبنى قسم الهندسة بالبلدية. وترأس الاجتماع رئيس البلدية الدكتور سليمان اغبارية والمحامي مصطفى سهيل القائم بأعمال رئيس البلدية وحضره مدراء الفرق (عدا بيتار) سميح اغبارية وكمال شحادة ووقفه ابراهيم وأعضاء من اللجنة المشكلة ورموز من الحركة الرياضية. وتم خلاله الاتفاق والتوقيع على مستندات رسمية بموجبها نقل مدراء الفرق كافة الصلاحيات الادارية والمالية والقانونية الى أعضاء من اللجنة، التي عملت بيد للتنسيق ما بين البلدين وادارات الفرق، مقابل استلامهم تعهدات مالية بسداد الديون المتراكمة على فرقهم على مدار خمس سنوات.

وكانت هذه الخطوة بعد سلسلة من العقبات التي كادت تؤدي باحتمالات نجاحها. بيد ان موقفًا مسؤولاً لمدير بلدي، رفقة ابراهيم الذي نفذ المطلوب منه بحل فريقه والموافقة على ذلك، دفع القائمين على المشروع الى تجديد المفاوضات وعقد اجتماع عاجل، في نهايته اتخذت قرارات حاسمة وتاريخية، ابرزها ابقاء فريقين بدلاً من ثلاثة، وهما هبوعيل ومكابي، وذلك بناء على قرعة جرت في جلسات سابقة، لكن الفريقان الجديدان يحملان أسماء جديدة على الأرجح أن يكونا أبناء أم الفحم وشباب أم الفحم مع اقتران اسم اللاعب المرحوم لبلدي سعيد، ابو زاهر بأحد الفريقين وذلك تخليداً لاسمه ولتعزيز عملية الوحدة.

وعلمنا ان لاعب هبوعيل أم الفحم سابقًا الكابتن مفيد حسين سيكون على رأس الادارة الجديدة التي لن تضم عضوا من الادارات السابقة كما جاء في الاتفاق. في حين سيعمل الى جانبه الشيخ قاسم رياح من نشطاء مشروع الوحدة، فيما نفى مدير هبوعيل أم الفحم سابقا عمر ابو رعد ان يكون ضمن الادارة الجديدة على الرغم من جهوده في نجاح الوحدة.

وأعرب الدكتور سليمان اغبارية رئيس البلدية عن عميق ارتياحه وسروره لنجاح الوحدة مؤكداً ان البلدية ستدعم بكل قواها الرياضة في المدينة حتى تستعيد أمجادها على صعيد الكرة المستديرة.

وفي الوقت نفسه أوضح ان بلديته سترصد ٥٠٠ ألف شاقل للفريقين الجديدين دون تقديم اي دعم لفريق بيتار بسبب موقفه في أن لا يكون ضمن الفرق الموحدة.

(عامر محاميد)

إدارة مكابي حيفا تستأنف على قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والأمل ضعيف بتغييره!!

* وصل الى سويسرا، مساء أمس، رئيس فريق مكابي حيفا يعقوب شاحر يرافقه رئيس الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم جافري ليفي ليشاركا في جلسة الاستئناف الذي قدمته ادارة الفريق الحيفاوي على قرار اقصائه من المرحلة الثالثة لتمهيديات كأس اندية ابطال أوروبا ببطلان فوزه على فريق هاكا الفنلندي ٤:صفر واعتباره خاسراً اداريا بالنتيجة ٣:صفر، بسبب مشاركة وليد بدير المبعد لمدة سبعين دقيقة.

ويأمل الاثنان أن يشكلا ضغطًا على المسؤولين في الاتحاد الأوروبي، وأن كانت هذه الامكانية ضئيلة جداً حيث ان الاتحاد الأوروبي، برر قراره ووضحه معللاً ذلك بسوء تصرف ادارة مكابي حيفا في اشراك لاعب مبعد بشكل متعمد، رغم البلاغات التي وصلتها من اللجنة الفنية في الاتحاد الأوروبي والاسرائيلي.

مكابي عين ماهل ينوي المنافسة على بطاقة الارتقاء

* تفاوض ادارة مكابي عين ماهل من الدرجة الثالثة عدة لاعبين بهدف تعزيز الفريق لا سيما وان النية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية. ولهذا سيتم احضار اربعة لاعبين ناشئين من الاخاء الناصرة وإعادة جميع من لعبوا خارج الفريق أمثال نور ابو ليل، بلال ابو ليل، صلاح ابو ليل وأشرف حبيب الله.

وطالب مدير الفريق رؤوف ابو ليل المجلس والجمهور بتقديم الدعم المادي والمعنوي بهدف تحقيق الارتقاء.

(عبد ابو ليل)

بركوفيتش وپولات ينضمان لاخاء الناصرة

* انتقل نهائياً للعب في صفوف مكابي الاخاء الناصرة اللاعبين بركوفيتش وپولات ويأتي هذا الانتقال على ضوء الجلسة التلخيصية التي عُقدت بين اداراتي الاخاء ويبتح تكفا يوم أمس الأحد حيث اتفق على كل البنود المهنية والمادية، وسينضمان اللاعبان للتدريبات بعد عودتهما من السفر المتوقعة في الأيام القريبة.

(عبد ابو ليل)

ادارة هبوعيل الدالية بالكرة الطائرة تتعاقد والمدرب عدين نصر الدين

* تعاقدت ادارة هبوعيل دالية الكرمل بكرة الطائرة من الدرجة الممتازة مع المدرب واللاعب عرين نصر الدين لقيادة تدريبات الفريق في الموسم القريب، وتتجه النية للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة «أ»، ولهذا سيقوم الفريق بالسفر الى معسكر تدريبي في مدينة ايلات.

كما تنوي الادارة ضم لاعبين مجربين امثال نور نصر الدين، فرج نصر الدين، سلمان نصر الدين وغيرهم.

وعن الأوضاع فقد علمنا ان المجلس سيقوم بدعم الفريق مادياً ومعنوياً.

وعدا عن الكرة الطائرة فإن الأمر مشابه في كرة السلة حيث سيشرف على التدريبات عنان منصور والنية باتت واضحة بشأن المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى. ولهذا سيخرج اللاعبون الى معسكر تدريبي في احد الكيبوتسات.

(فهمي دراوشة)

داني مالكين وعاموس أعيدان يقتربان من طمرة الزعبية

* مفاوضات مكثفة تجريها ادارة هبوعيل طمرة الزعبية مع اللاعبين داني مالكين لاعب مكابي كفركنا سابقًا وعاموس اعيدان من مكابي العفولة، حيث لم يخف المدرب رائد عرفات رغبته بضمهما. ومن المتوقع ان يتم التوقيع نهائيًا في الأيام القريبة.

من ناحية أخرى ما زالت المساعي جارية لضم الحارس رامي سليمان بعد أن تم انضمام زميله المهاجم امير باشا والاثنان من اتحاد الناصرة.

وسيباشر الفريق تدريباته في العاشر من الشهر الجاري.

(عبد ابو ليل)

ادارة هبوعيل الدالية تفاوض ثلاثة مدربين

* تجري ادارة هبوعيل معين دالية الكرمل في الفترة الأخيرة مفاوضات مع عدد من المدربين بهدف التوصل الى اتفاق مع أحدهم لتولي تدريبات الفريق الديلاوي، ومن بين الأسماء المطروحة، احمد ابو الفول، باروخ ممان، وادري تشاوتشو.

وفي حديث مع الاداري شبلي وهبة أكد لنا ان خلال الاسبوع الحالي انه ستحسم هوية المدرب وعلى ما يبدو ان فان الفول هو اقوى المرشحين.

وتتجه النية للمنافسة على بطاقة الارتقاء، حيث انه تم سد العجز المادي اضافة الى دعم المجلس بميزانية تؤهل الفريق للصعود الى الدرجة الأولى، وإعادة أمجاد الكرة الديلاوية.

وعن الملعب البلدي فإن العمل فيه مستمر وستولي الادارة اهتماماً لفرق الشبيبة حيث سيدربهم المدرب سميح بيراني.

(فهمي دراوشة)

مكابي شفاعمرو يباشر تدريباته

● من: رامي صديق ●

* باشر فريق مكابي شفاعمرو تدريباته أمس الأحد بقيادة المدرب زاهي عليان. وشارك في التدريب الأول الذي جرى على شاطئ البحر جميع اللاعبين المحليين اضافة إلى خمسة لاعبين من القرى المجاورة حيث تتجه النية لاختبارهم والتقرير ما اذا كانوا مناسبين لسد احتياجات الفريق.

ومن الجدير ذكره ان الادارة لم توقّع مع أي لاعب تعزيز والاعتماد سيكون على الكوادر المحلية.

كفرمندا بدون حارس مرمى!!

● من: رامي صديق ●

* ما زالت ادارة هبوعيل كفرمندا تبحث عن حارس مرمى وقد أجرت بهذا الخصوص اتصالات مع عدد من حراس المرمى. نذكر منهم محمد ابو فنة ويعقوب سويسا وتأتي هذه الاتصالات في ظل اقتراب موعد التدريبات. من ناحية أخرى علمت «الاتحاد الرياضي» ان اجتماعا عُقد أول أمس السبت بين الادارة المتداولة والمهاجم تمير حلبي ليعزز خط الهجوم.

ويستدل من الاجتماع ان اتفاقاً مبدئياً توصل اليه الطرفان ويبقى ان توقع ادارة الرينة على استمارة التحرير لحلبي. كما وان هنالك نية جادة بضم لاعب خط الوسط المتأخر محمود حجيرات من بئر المكسور.

••• مصر....

مصر تدعو مؤتمر دوربان الى ادانة الممارسات الاسرائيلية



* دعت مصر على لسان وزير خارجيتها، احمد ماهر، المؤتمر العالمي ضد العنصرية، الذي سيعقد من ٣١ آب الى ٧ ايلول في دوربان، جنوب افريقيا، الى ادانة الممارسات الاسرائيلية.

وقال ماهر ن «اننا ندعو مؤتمر دوربان الى ادانة الممارسات الاسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني.

وحول الموقف المصري من الخلافات القائمة بشان جدول اعمال المؤتمر وخاصة بخصوص الرغبة العربية في الربط بين العنصرية والصهيونية، قال ماهر «ان مصر لا تريد اضاعة الوقت في كلام نظري»، مضيفا «والمهم هو اننا نواجه موقفا ملموسا على الارض يتعرض فيه الشعب الفلسطيني لعدوان اسرائيلي، وما نطالب به المؤتمر هو ان يدين التصرفات الاسرائيلية وهذا هو المهم». واشار الى انه «اذا كان هناك حديث عن الحملات المتعلقة بالعنصرية فمن الواجب الحديث عن الحملات التي تثار ضد العرب والمسلمين في العالم».

واكد ماهر، في السياق ذاته، «انه ليس من المنطقي وليس من المعقول ان ينفرد شعب واحد او دين واحد بالتحدث عما يتعرض له من حملات سواء كانت حقيقية او غير حقيقية وفي نفس الوقت يتم اهمال ما يتعرض له العرب والمسلمون من حملات فيها كثير من الاثارة والحقد والحض على الكراهية».

ويصطدم اجتماع تحضيري نهائي تعقده الامم المتحدة بجنيف حتى ١٠ آب الجاري برغبة بعض الدول العربية في مساواة الصهيونية بالعنصرية ومطالبة ممثلين افارقة بتعويضات عن حقبتي العبودية والاستعمار.

وهددت الولايات المتحدة بمقاطعة المؤتمر اذا ادرجت هاتان النقطتان في جدول الاعمال.

وكانت ندوة دولية عن «العنصرية الاسرائيلية» نظمت بالقاهرة دعت اواخر تموز في بيانها الختامي المجموعة الدولية الى «تصفية نظام الفصل العنصري الاسرائيلي».

••• الاردن....

محللون يؤكدون تراجع الحريات في الاردن بينما السلطات تشدد على الالتزام بالقوانين

* رأى محللون سياسيون ان السلطات الاردنية اتخذت اجراءات ومواقف حازمة قد تنعكس على حرية التعبير عن الرأي، وذلك بسبب قلقها من تداعيات تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية على البلاد في الوقت، الذي تؤكد فيه السلطات انه لا مساس بحرية الرأي في اطار القانون.

نفى الملك الاردني عبد الله الثاني وجود مثل هذه القيود متهما في الوقت نفسه «بعض الاحزاب وبعض الصحفيين والكتاب وبعض النقابات بالارتباط» بجهات خارجية من خلال التمويل او التوجيه، ومطالبا اياها بالالتزام «بالدستور والقوانين التي تحدد آلية عملها».

ولم يحدد عبدالله الثاني بالاسم هذه الاحزاب او الكتاب ولا الجهات الخارجية غير انه راى ان هذه الاطراف الاردنية تستغل «اي مناسبة او اي حادث صغير للاساءة للوحدة الوطنية والتباكي عليها بنفس الوقت».

وجاءت هذه الانتقادات الحادة من العاهل الشاب (٣٩ عاما)، وهي الاولى من نوعها منذ اعتلائه العرش في شباط ١٩٩٩ خلفا لوالده الراحل الملك حسين، اثر سلسلة من الاحداث في البلاد اعتبرت انها بمثابة تشدد من جانب السلطات.

ففي الاسبوع الماضي، اضطر رئيس جامعة «آل البيت» الحكومية، عدنان البخيت، الى الاستقالة من منصبه اثر كتابته لمقال اكد فيه وجود «جو من الاحباط وخيبة الامل نظرا لغياب الانجازات، التي يمكن للمواطن ان يلمسها على مختلف الصعد في الاردن»، وهو ما اثار انزعاج الحكومة، على حد قوله.

وفي وقت سابق، طلب من جواد العناني، وهو وزير سابق ورئيس سابق للديوان الملكي، الاستقالة من مجلس الاعيان اثر نشره لمقال في احدى الصحف الخليجية شكك فيه في استمرار الكيان الاردني. يذكر ان الاعضاء الاربعين لمجلس الاعيان يعينون من قبل الملك.

وبالتوازي مع تلك التطورات، اكد عدد من الصحفيين الاردنيين انهم يتعرضون لضغوط من قبل السلطات في ممارستهم لعملهم حيث اكد بعضهم انهم هددوا بتفتيش منازلهم بل وباحالتهم الى محكمة امن الدولة.

واكد وزير الاعلام صالح القلاب انه «لا يقبل بأي ممارسة من هذا القبيل بحق الصحافيين» وشدد على حرصه على «توفير حرية العمل لهم».

واعتبر محلل سياسي بارز ان «تشدد» السلطات يرجع الى قلقها من ان تؤدي الاوضاع المتدهورة حاليا في الاراضي الفلسطينية الى موجة نزوح جديدة للفلسطينيين نحو الاردن.

وكان رئيس الوزراء، علي ابو الراغب، صرح الشهر الماضي ان الاردن لن يسمح بنزوح جديد للفلسطينيين الى اراضيه وسيتخذ «كل الاجراءات الضرورية» لمنع ذلك.

وكان الاردن استقبل فلسطينيين لاجئين في العام ١٩٤٨ اثر قيام دولة اسرائيل ونازحين في حزيران ١٩٦٧ اثر حرب الايام الستة بين العرب واسرائيل، يبلغ مجموعهم حاليا ١.٧ مليون شخص وفقا لتقديرات الامم المتحدة، وحصل معظمهم على الجنسية الاردنية.

ووفقا لتقديرات مستقلة، ينتمي ما يقرب من نصف عدد سكان الاردن الخمسة ملايين الى اصول فلسطينية في حين تؤكد الارقام الرسمية ان عدد الاردنيين من اصل فلسطيني لا يتجاوز ٤٠٪.

ووصف رئيس وزراء اردني سابق اقصاء السلطات لعدد من الشخصيات من مناصبها لقيامها بالتعبير عن آرائها بانه تصرف «خاطئ».

واضاف رئيس الوزراء السابق الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مثل هذه الاجراءات «تعكس توتر السلطات الشديد التي اصبحت تتبع سياسة رد الفعل بدلا من سياسة الفعل». وراى ان «البلاد بحاجة الى وقفة لتصحيح اوضاعها فعندما يتطلب الامر تدخلا جراحيا لا تنفع على الاطلاق اقراص الاسبرين المسكنة» في اشارة الى المشاكل الاجتماعية في البلاد حيث يطال الفقر ثلث السكان كما ان نسبة البطالة تطال ربع قوة العمل الاردنية، بحسب تقديرات مستقلة.

وقال محلل سياسي اخر انه «بسبب كل هذه التحديات، تتنامى دور الجهاز الامني في البلاد وهو ما انعكس في اجراءات وممارسات اكثر حزما». واكد الملك الاردني بوضوح ان «سقف الحريات هو المصلحة الوطنية العليا».

ويرى عضو بالحكومة الاردنية ان «جلالته كان يقصد من خلال هذا التصريح ان يؤكد حرصه على عدم تقييد الحريات وعلى الابقاء على العملية الديمقراطية القائمة ولكن في اطار الدستور والقانون».

واضاف ان «الاولوية بالنسبة لنا تتمثل في توفير الامن للبلاد التي تشهد محاولات تسلل من مجموعات راديكالية فلسطينية ترغب في تحويل المملكة الى قاعدة لشن هجمات ضد اسرائيل». واشار المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «قوات الامن زادت من يقظتها على طول الحدود الاردنية واحبطت بالفعل عدة محاولات للتسلل».

••• المغرب...

محمد السادس في مواجهة استمرار مشكلة الفقر في المغرب

* بالرغم من ان الملك المغربي الملك محمد السادس جعل من محاربة الفقر قضيته الرئيسية منذ ارتقائه العرش الا ان هوة كبيرة لا تزال تفصل بين الاغنياء والفقراء في المغرب.

وفي الوقت الذي حلت فيه الاثنين الماضي الذكرى الثانية لتولي الملك محمد السادس الحكم خلفا لوالده الملك الراحل الحسن الثاني، فان سبل مكافحة مشكلة الفقر في البلاد تظل محدودة بسبب الصعوبات الاقتصادية القائمة الى جانب استمرار موجة الجفاف الشديد.

ومنذ اعتلائه العرش، دعم الملك محمد السادس بقوة برنامج رئيس الوزراء الاشتراكي، عبد الرحمن اليوسفي، والذي ركز على الابعاد الاجتماعية كما تعددت اشارات التضامن، التي اتخذها الملك تجاه طبقات الشعب الفقيرة.

وتنظم مؤسسة محمد الخامس، التي يراسها الملك، حملة واسعة النطاق كل عام من اجل جمع الاموال لصالح الفقراء.

وتظهر احصاءات حديثة ان دخل ١٩٪ من المغاربة يقل عن دولار واحد يوميا كما تبين وثيقة لدائرة الاحصاءات ان نصيب ٢٠٪ من السكان المعدمين من الاستهلاك المحلي بلغ ٦.٥٪ في حين ترتفع نسبة الاستهلاك الى ٤٦.٦٪ للعشرين بالمئة من السكان الاكثر ثراء.

ويبدو هذا الفارق الكبير بين المداخيل مجسدا عند مقارنة الاحياء الراقية بالعاصمة بالمنطقة السكنية التي توجد بها اكواخ من الصفيح والتي تقع على طريق الساحلي على اطراف الرباط.

واحرزت بعض المشاريع الهادفة الى ازالة هذه الاكواخ بمشاركة منظمات غير حكومية بعض التقدم غير ان النتائج تظل محدودة.

وامر الملك المغربي، من جهة اخرى، ان تخصص عائدات المشاريع التي تتم خصخصتها لصالح مشاريع التنمية.

ويراس محمد السادس صندوق الحسن الثاني المنوط به توظيف تلك العائدات، التي اصبحت في غاية الاهمية خاصة بعد ان دخلت خزينة الدولة في شباط الماضي ٢.٤ مليار يورو قيمة بيع ٣٥٪ من رأسمال شركة المغرب للاتصالات لشركة فيفندي. غير ان الاقتصاد المغربي تاثر في المقابل بالجفاف الذي يضرب البلاد للعام الثالث على التوالي.

ولتجنب نزوح اهالي الريف باعداد كبيرة الى المدن تم تخصيص مبالغ كبيرة لاقامة مشاريع اجتماعية وبنية تحتية في المناطق الريفية حيث اضيف الى هذه المبالغ في حزيران الماضي ١.٧٥ مليار درهم مغربي (١٧٥ مليون يورو).

واثار توالي دورات الجفاف في العقد الاخير مناقشات واسعة داخل الحكومة حول فعالية السياسة الزراعية الرسمية في مواجهة هذه الظاهرة التي اصبحت منتظمة.

وبعيدا عن التقلبات المناخية، يظل قطاع الاتصالات اللاسلكية والتقنيات الحديثة بمثابة «القاطرة» التي تجر خلفها الاقتصاد المغربي، اذ قررت الرباط ان تفتح الباب بدءا من العام المقبل امام المستثمرين في قطاع الهاتف الثابت والخدمات المرتبطة بالانترنت بعد الطفرة الكبيرة التي حققها قطاع الهاتف الخليوي والذي نتج عن خصخصته مبيعات تقدر بنحو ٣٥٠ مليون يورو في العام ٢٠٠٠.

وازاء معدل نمو للاقتصاد قدر بـ ٠.٣٪ العام الماضي، يظل معدل البطالة في المغرب مرتفعا اذ بلغ ٢٠.١٪ في المدن وفقا لاحصاءات رسمية.

وتطال البطالة حاملي الشهادات الذين نظموا اكثر من اعتصام واضراب عن الطعام للمطالبة بحقهم في الحصول على وظائف. وتدخلت الحكومة اكثر من مرة لكي توظف عددا منهم.

ويشدد من جهته الملك محمد السادس على اهمية «المبادرة الفردية» لمعالجة مشكلة البطالة ويعرب عن اسفه لكون «غالبية طالبي الوظائف يرغبون في العمل بالحكومة».

وفي مواجهة تزايد المطالبات له بالمساهمة في حل مشكلة البطالة، يجد القطاع الخاص نفسه مكبلا بعدد من العقبات منها البطء في تنفيذ الاصلاحات التي اعلنت عنها الحكومة منذ توليها المسؤولية في العام ١٩٩٨.

ويرى ارباب العمل المغاربة ان تحديث الهيكل الانتاجي للبلاد يعتمد بالضرورة على الغاء كافة العقبات الادارية وعلى مكافحة الفساد بالاضافة الى اضفاء مزيد من الفعالية على دور المحاكم التجارية واتباع نظام تعليمي يتواءم واحتياجات الاقتص

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٨/٦ •

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جايا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ - ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

حدث في مثل هذا اليوم ٦ آب

١٩١٤ - الحرب العالمية الاولى: امبراطورية النمسا والمجر تعلن الحرب على روسيا، وصربيا تعلن الحرب على ألمانيا.
١٩١٩ - الولايات المتحدة ترفع الحظر الاقتصادي الذي فرضته على روسيا البلشفية واستئناف المبادلات التجارية بين البلدين.
١٩٢٦ - الامريكية جيرترود ايديرلي اول امرأة تعبر بحر المانش سباحة.
١٩٣٢ - افتتاح مهرجان البندقية السينمائي الاول.
١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية: الولايات المتحدة تلقي قنبلة نووية على مدينة هيروشيما في اليابان وتدمرها تدميراً كاملاً لدفع اليابان على الاستسلام، وبعد يومين تلقي قنبلة ثانية على ناجازاكي.
١٩٥٢ - جامعة الدول العربية تحتج على المحادثات بين ألمانيا واسرائيل لاستئناف العلاقات المقطوعة بينهما.
١٩٧٧ - مناحيم بيغن يقرر فرض القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية.

توزيع جوائز «اللوطو» و«السوپرپول»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٩٥٧٩) شيكلاً. وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٩٠٥) شيكلات. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٢) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلاً. وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٣٥٢٥٧) شخصاً. ومجموع ما فازوا به (٢٢٤٤٠٤٧) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

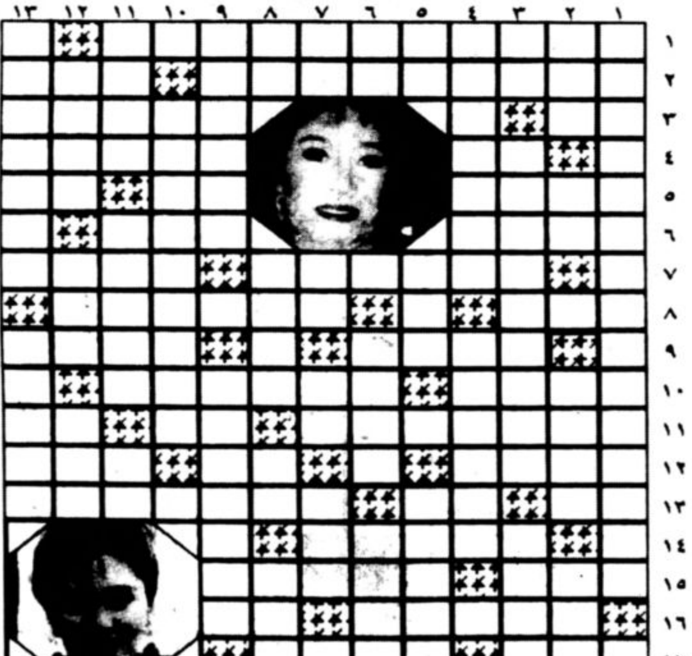
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «السوپرپول»، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٤.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - مريم - ماردة - ما.
٢ - كارل زايس - أعقل.
٣ - جن - سور الغزلان.
٤ - مقامي - سنمت.
٥ - بهاء - وسيد.
٦ - تتجسس - لس.
٧ - عايدة - قن - مر.
٨ - سلوى شكري نصار.
٩ - آت - يبرم - صحار.
١٠ - لقي - ساندتم.
١١ - المرابطون - فغ.
١٢ - ان - طرطوس - عفاف.

عمودياً:
١ - مكّن - باع - الأرخ.
٢ - راجمة - استقلال.
٣ - بر - قابيل - يم.
٤ - ملساء - دوي - رطب.
٥ - موز - سهى بشارة.
٦ - ماريوس - شر - بس.
٧ - أيا - سجنكم - طوس.
٨ - رسل - رقتي - سوسة.
٩ - غسلت - يصان.
١٠ - هازئة - منحن - عد.
١١ - علم - ارصاد.
١٢ - مقاتلة - ارتفاع.
١٣ - النمس - حر - مخفي.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - فنانة مصرية (إحدى الصورتين).
٢ - ممثل مصري - عطش.
٣ - متشابهان - مدينة مصرية.
٤ - أداة نصب - دولة عربية.
٥ - ضفدع - ورك - ضمير متصل.
٦ - أعلم - غزال.
٧ - مدينة أسبانية - دولة آسيوية.
٨ - طائر شؤم - الأزلي والباقي.
٩ - شأنك - حاصل على.
١٠ - مهرول في مشيه - المطمئن.
١١ - فيلسوف اغريقي - من الضمائر - رطب.
١٢ - تفقد ما في الأرض من مراعٍ ومياه - علامة موسيقية - اختبر.
١٣ - نصف جيوب - غمّ - المرتقية للسلم.
١٤ - مدينة سورية.
١٥ - أمّة وجماعة - الغدير.
١٦ - علم مؤنث أجنبي - علامة موسيقية.
١٧ - سلام - يلهو.

عمودياً:
١ - مطرب مصري.
٢ - نهار وليل - قامة الإنسان - عودة - راية.
٣ - لمس - مطرب مصري راحل - مدينة يمنية.
٤ - إحدى القارات - ضد العارف.
٥ - ذهب ماء الرطب - نوع تراب يكثر على الشواطئ - صائح.
٦ - نصف أعمل - مدينة نيجيرية - علم مذكر.
٧ - قلب - للمنادى - أكل الطعام - أسرّ العلم في نفسي.
٨ - جاع (معكوسة) - جزيرة ايطالية - من الزهور - فرّ.
٩ - مرفأ كندي - ممثلة ومطربة مصرية راحلة.
١٠ - دولة عربية عاصمتها نواكشوط.
١١ - يُبدل - فريق كرة قدم ايطالي - صاح ورفع صوته (معكوسة).
١٢ - أرخبيل في أوقيانيا - باشر العمل - قرّ.
١٣ - من وسائل النقل الجوي - فنانة مصرية (إحدى الصورتين).

حظك اليوم ...ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خبر يزعجك، النجاح حليفك فابتسم ولا تقلق.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول الاستفادة من الوقت بأعمال تنقذك من الملل الذي تشعر به.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تخلط الحابل بالنابل كي لا تضيع الحقيقة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ستتذكر اموراً من الماضي وستشعر بندم كبير.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتوقع الكثير هذا اليوم، فالقدر ربما لن يدعمك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سينجذب اليك الناس بسبب اخلاصك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
شخص من الجنس الآخر يشاركك روح الاحتفال مع الأصدقاء.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستكون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تضخم الأمور بل تعامل مع الواقع بهدوء وموضوعية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت صاحب حماس وعفوية لا مثيل لهما.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قد تتعرض لتغيير في نوعية عملك خلال الفترة المقبلة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحظ يلعب دوراً هاماً في حياتك.



• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٦، صافياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣٢ * إيلات ٤٠ * جبال الجليل ٣٠ * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣١ * السهل الداخلي ٣٤ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٣ - ٢٠٠١/٨/٥)

* دولار أمريكي	٤.٢١٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧١٥٨	ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩٩٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٣٠٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٦٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠٣٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣١٣	ش.ج
* «اسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٤	ش.ج

«هامبورجر» اسمه تلفزيون شرق أوسطي جديد!!

* أخيراً، سوف تتبرأ سلطة البث من مسؤوليتها عن هبوط Rating متابعة برامج القسم العربي في القناة الأولى، (الذي تطرقت إليه الصحف الإسرائيلية لأول مرة) مع بداية شهر تشرين الأول ٢٠٠١، وهكذا تصبح القناة الأولى تلفزيوناً رسمياً يهودياً، بأمر من الوزير المسؤول عن سلطة البث، «رعنان كوهين» الذي تسلم منصبه قبل حوالي الشهر، فلذلك أول مهمة أمامه، هي إيجاد أي وسيلة إعلامية للتخلص من «عبء» القسم العربي على التلفزيون الإسرائيلي الرسمي، فلذلك قرر إقامة قناة عربية فضائية لعرب إسرائيل، اسمها «تلفزيون الشرق الأوسط»، وكعادة الصحافة الإسرائيلية بدأت برثاء «فقيد الأمة»، القسم العربي، وراحت تعدد «مناقبه»، بينما القناة الأولى، اعتبرته منذ الآن في حالة «موت سريري»، وراحت تتحدث «بعمق» عن شكل هذا التلفزيون العربي، وجودة برامجه وهل ستكون هناك سياسة جديدة في التعامل مع الجمهور العربي، وخير ما تستهل به القناة الأولى حديثها عن هذا التلفزيون العربي، من خلال برنامج «على فكرة»، الذي يُعده ويقدمه الإعلامي «روجيه طابور»، لأنها أرادته أن يكون «بوز مدفع» وعُرِضَ يوم الثلاثاء الماضي.

استضاف البرنامج أيضاً المحامي «حسن عثامنة»، الذي كان من المفروض أن يجيب على أسئلة «روجيه طابور»، ولكنه سرعان ما تحوَّل إلى مُحاورٍ صارم جداً، حتى بدا أنه هو مقدم البرنامج، وليس «روجيه طابور»، الذي حاول أن يبدو حيادياً في توجيه أسئلته للوزير «رعنان كوهين»، أو بالأحرى أراد أن يمثل السياسة الداخلية الرسمية، لهيئة سلطة البث، بما أنه يُعتَبر «من بيتها» أي من أوائل المنضمين إليها، والتي تتمثل بسياسة «إمشي الحيط الحيط وقول يا رب السترة» أي حافظ على شرعية سلطة البث وماء وجهها التي أنتَ تُمثلها لأنه «لحم كتافك من خيرها»، كما يقول المصريون...

...مثلاً المقدم «روجيه طابور»، لم يسأل الوزير، لماذا يستأصل فقط ٢٠ مليون شيكل من جسم ميزانية التلفزيون الإسرائيلي؟!، أين الميزانية المستقلة والخاصة به؟! هل حقاً تكفي هذه الميزانية حقاً لإنتاج مسلسلات وبرامج محلية تليق بمستوى الجمهور العربي، وكذلك لإقامة تلفزيون شرق أوسطي عربي؟!، لأنني حسب ما قرأته في الصحافة الإسرائيلية، أنه من أجل مناقصة إنشاء القناة التجارية الثالثة، تم استثمار مبلغاً أولياً، يُقدَّر بملايين الشواقل، لم يسأله مثلاً ماذا حصل بشأن المناقصة على إقامة تلفزيون عربي، وليس شرق أوسطي ولماذا تغاضيت عنها؟!، هل سيقام قسماً عربياً مستقلاً للأخبار؟!، لأنه حسب ما ورد في الصحافة الإسرائيلية، بأنه ستكون هناك نشرة أخبار مشتركة ما بين التلفزيون العربي والقناة الأولى، إذن هذا ما عنيت بسياسة «إمشي الحيط الحيط وقول يا رب السترة».

مقدم برنامج «على فكرة» الإعلامي «روجيه طابور»، لم يسأل المحامي «حسن عثامنة»، إذا تم اتخاذ إجراءات قضائية من قبل بعض الجهات العربية المعنية بالأمر، ضد إقامة هذا التلفزيون، مثلما حصل مع إنشاء قناة الأخبار الإسرائيلية، لأنه لا يُعقل أن يبقوا ملتزمين الصمت، إزاء الإجراءات السريعة في إقامة تلفزيون عربي، «بدون شور ولا دستور»، فهل فوَّض عرب إسرائيل «رعنان كوهين» بالأمر، أليسوا هم أصحاب الشأن؟ لأنني أشعر أن التلفزيون الذي سيخرج من مطبخ إعلام، «الشيف» عفواً الوزير «رعنان كوهين» سيكون على شكل وجبة «هامبورجر» خفيفة وسريعة، ليس لها أي وزن إعلامي أو حضاري ثقافي، على الصعيد المحلي خاصة والعربي عامة، بما أنه سيكون بثها فضائياً لأنه لم يتم بعد تحديد المدة الزمنية لإعلانات الشركات التجارية العربية والإسرائيلية في هذا التلفزيون الشرق أوسطي!!

هناك عدة أمور تقنية وفنية يتم تحديدها فقط في حال وجود مناقصة على تلفزيون عربي شرق أوسطي، لأن المناقصة كانت على إقامة تلفزيون عربي، فتغييرها، يتطلب وقتاً طويلاً، والوزير «رعنان كوهين»، يريد حل القسم العربي سريعاً، وأعتقد أنه نجح بذلك، من خلال إعادة بث بعض البرامج، فالقسم العربي قد يصبح قنبلة مادية موقوتة!!، ستفجر الميزانية العامة للتلفزيون الإسرائيلي الرسمي.

أقول أن هذا التلفزيون «الشرق أوسطي»، الذي يرى الوزير أن اسمه «جميلاً جداً»، كما صرح خلال برنامج «على فكرة» ما زالت هيكلية برامجه مبهمة جداً، ساعة بثه السِّت، حددتها لجنة حكومية برئاسته ولم تحددها شروط المناقصة، إذن ما فهمته من خلال الحوار مع الوزير، أنه يهمه شكل التلفزيون العربي وليس مضمونه، يعني سيكون مصيره مثل تلفزيون «سعد حدّاد» (قائد جيش جنوب لبنان العميل) المعروف اليوم بـ«تلفزيون الشرق الأوسط»، أي سيتحول إلى تلفزيون يخدم أهداف إسرائيل الدعائية، ولكن بشكل رسمي منظم من قبل رعنان كوهين، إذن أين هي الاستقلالية التي سيتمتع بها التلفزيون العربي، التي قال الوزير أنه سيكون مستقلاً «عالآخر»؟!

الوحيد الذي استطاع إحراج الوزير «رعنان كوهين» و«طلع من خرجو» هو المحامي «حسن عثامنة» الذي كانت أسئلته واضحة جداً وذات عمق كبير، وهي ما تهم الجمهور العربي في هذه الدولة، مثلاً عندما سأله عن مدى تدخل الرقابة الأمنية في فحوى الأخبار والبرامج، وكذلك عندما سأله أيضاً، عن تشغيل الكوادر الصحفية العربية في هذا التلفزيون، سواء إدارياً أو مهنياً، ولكن في كلا السؤالين تهرب من الإجابة، وفي بعض الأحيان لم يُجِب عن السؤال، بل بقي مبتسماً ابتسامته الخبيثة، منتظراً من المقدم «روجيه طابور»، أن يعيد صياغة الأسئلة بشكل آخر، فكان يجيب إجابات التفافية حول الموضوع، بحيث أن الحوار برمته كان حواراً عقيماً جداً، وليس فيه أي فائدة أو معلومة تفيد الجمهور العربي.

هذه الحلقة من برنامج «على فكرة» ذكرتني بمشهد رائع من مسرحية دريد لحّام «كاسك يا وطن»، وذلك عندما جاء وفد برئاسته لزيارة مسؤول ما، كي يشكو له همومهم، فكلما سألوه سؤالاً، تهرب من الإجابات، وأخيراً، سئموا منه وهمّوا بالذهاب، فسألهم: «لوين»، قالوا: «لعند مسؤول غيرك، لأنك مو قادر إلا تسمع غير حالك... لأنو مشكلتنا معاك»، ونحن في هذه الدولة مشكلتنا معك يا «رعنان كوهين»، ومع حكومتك المستهترة حتى بإقامة تلفزيون عربي مُشرِّف، فهذه الحلقة من برنامج «على فكرة»، لم تقدم أي فكرة مفيدة، سوى أننا تعلمنا من الوزير فكرة «الضحك على اللحى»!!.

(مارون سامي عزّام - شفاعمرو)

شبان العشرينيات يمطرونها وردا...

أكثر من فيروز وأكثر من جمهور لفيروز

• بقلم: ضحى شمس •

* تحت مطر من الورد الأبيض كان لهنيهة خلت يزين حافة المسرح الكبير، وهدد «هطوله» بإيذاء المغنية، ووسط ضباب جبلي كثيف اكتنف المكان وظنه الناس للحظة دخانا «مسرحيا»، وعلى وقع أغنية جديدة عنوانها «بيذكر بالخريف» من كلمات زياد الرحباني على لحن اغنية نات كينغ كول «ورق الخريف» التي سبق وترجمت الى كثير من اللغات، انتهت الحفلة الأخيرة من حفلات فيروز وزياد الثلاث في بيت الدين لهذه السنة، من دون أن يخلو الأمر من بعض حالات الاغماء نظرا لشدة انفعال البعض وتراكمهم فوق بعضهم البعض أمام خشبة المسرح وهم يصرخون كما في حفل موسيقى الروك، اسم فيروز. مستدعينها لأكثر من عشر مرات كانت تجتاز فيها أكوام الورد الذي رمي عليها، مستجيبة لرغبتهم في حضورها وصوتها لأربع مرات أعادت فيها «البنت الشلبية» و«انشالله ما بو شي» وغنت «تلفن عياش» والاغنية الجديدة «بيذكر بالخريف»، ثم لمجرد الظهور ومشاهدة ابتسامتها العريضة التي تحولت الى ضحكة «لمرتين» كما أكد أحد الواقفين على الكرسي، لصديقته قصيرة القامة التي غرقت بين القامات في حين كانت تلطم على وجهها وهي تعنف نفسها باللهجة السورية على نسيانها «الكاميرا بالشام»!

وفي الحفلات الثلاث، تحولت الدقائق الأخيرة الى فرجة أخرى، في مشهد كلاسيكي يهجم فيه الجمهور، وخصوصا من فئة «طالعين ومش دافعين» الذين كانت تفتح لهم الأبواب في الفصل الثاني، أو أصحاب المقاعد الأرخص ثمنا، الى مقدمة الحضور، فيحتشدون كما لو على موعد أمام فيروز عندما تحين الأغنية الأخيرة في البرنامج، لينتفوا سياج الزهور الأنيق الذي زينت به لجنة المهرجانات المسرح ويرمونها به كما في زفة عروس صارخين حبهم وجوعهم الى المزيد من صوتها ومن أغانيها التي كانت تصبح كل سنة أقرب فأقرب اليهم. وهم في موقفهم ذاك كانوا يعون أنهم تحت أنظار الجمهور و.. فيروز، فيحرصون على التعبير كما لو نكاية «بالدافعين» غالبا والقاعدين في مقدمة الحضور بأعمارهم المتقدمة نسبيا وسلوك أجسادهم المتحفظ، والرافضين بأغلبهم لتجربتها مع زياد على الرغم من حضورهم هنا في المقاعد الأقرب الى المسرح والذي يشبه التأكيد على حبهم لها.. لوحدها. ولقد زاد الطين بلة، تكاثف الضباب في هذه المنطقة الجبلية المرتفعة، مما حجب الرؤية عن الجمهور الأبعد عن المسرح مما دفعهم الى ترك مقاعدهم والاندفاع الى المقدمة متزاحمين على رؤية فيروز التي كانت تغرق مبتسمة في الضباب الجبلي الكثيف الزاحف بسرعة، متسلقين لهذا الغرض الكراسي الفارغة أو.. أكتاف بعضهم البعض. مما فاجأ فيروز على ما يبدو حيث وجدت نفسها في مواجهة «افراد» واضحي المعالم، وليس كتلة مبهمة من «الحشود». مما ادى الى ضحكها بحياء من هذا الموقف، وهي توجه اليهم الشكر بعد الشكر على هذا التعبير عن الحب الذي لا يحتمل الالتباس.

• حفل وحفل •

لكن من حضر الحفل الاخير (٣١ تموز)، لا يمكنه ان يقتنع من حضر الحفل الاول (٢٧ تموز)، وخصوصا الفصل الاول منه، بأن ما جرى بالامس من تواصل مثالي بين الجمهور والبرنامج، جرى مع نفس الفرقة المؤلفة من اثنين وسبعين موسيقيا ومنشدا بقيادة نفس المايسترو كارن دورغريان ومع نفس البرنامج دون اي تغيير. فقد بدا هذا الفصل والذي افتتحه زياد بموسيقى مؤلفة من مقطوعتين: النبي لجبران خليل جبران وMEA، بارداً غير قادر على الوصول الى من جاؤا اليه، بأغنياته التسع (شو بخاف/ خليك بالبيت/ بحبك ما بعرف/ ولعت كتير/ الارض لكم/ يا ليلي/ نشكر الله عنا بيانو الغضب الساطع/ رح نبقى سوا) ومقطوعتيه الموسيقيتين (مقدمة بالنسبة لبكرة شو / مقدمة لولا فسحة الامل) بالاضافة الى الموسيقى الافتتاحية. ومع ان الفصل الثاني من نفس الحفل الاول جاء على قدر توقعات الجمهور، خصوصا بمقطوعته الموسيقية الرائعة «..وقمح» التي كانت من دون منازع نجمة الحفلات الثلاث، واغنيته الجديدة «انشالله ما بو شي» التي خرج الجمهور يرددها من المسرح، الا ان التساؤل بقي عن سبب هذا العطل في التواصل.. فهل كان ذلك بسبب «قصر» هذا الفصل على رأي بعض الجمهور؟ أم بسبب الحضور الرسمي لليلة الافتتاح وابتعاد فئة «الهيبصة» عن مركز الحدث وقلة الاماكن المخصصة لهم نسبيا؟ أم ان ذلك كان بسبب أن الصوت، من حيث هو الامر رؤية هندسية وليس معدات (وهي فريدة في تقنيتها المتقدمة في العالم العربي SOUND ON STAGE)، كان خفيضا غير واصل بقوة الى الجمهور الابعد خصوصا، والآتي للامتلاء بصوت الموسيقى وفيروز وليس لمجرد الاستماع؟.

• زياد: نشكر الله عنا بيانو .. •

يقول بعض اعضاء الكورال، الذين لم نكن نفهم الكلمات اثناء غنائهم في هذا الفصل، انهم لم يكونوا يسمعون صوتهم في «المونيتور». لكن ما هو «المونيتور»؟ هو عبارة عن جهاز يوضع امام مجموعة او فرد من المغنيين او العازفين. وظيفته ان يكون شاشة صوتية للمغني «يرى» فيها صوته ضمن المشهد السمعي العام، اي مع كامل اصوات الفرقة. مما يتيح للمغني او الموسيقي دوزنه «آلته» مع الصوت الجماعي. وهي هنا، اي الألة، صوت الكورال في الرواية. وان كان كلام الاغاني غير المعروفة قد بدا غامضا على الجمهور بسبب هذه المشكلة التقنية (مع الملاحظة ان فهم كل شيء من المرة الاولى مستحيل في حفلة حية)، فان هذا السبب لا يكفي لتفسير الامر وان كان يدل على مدى سرعة عطب هذه «البضاعة» المترفة التي هي الموسيقى لمجرد عطل فني «بسيط» وغير مرئي، على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة للوصول بالعمل الى الكمال. وهو كمال كان علينا انتظار اليوم الثاني للاحساس به بوجود جمهور سمّيع، كان يعبّر عن حسن استماعه بالتصفيق لكل عازف كان يتميز في وصلة منفردة او لمقطع لمعت فيه افكار توزيعية، او لتغريد فيروز في بعض المقاطع كما في أغنية «ليلي ليل». وربما ادى عدم تمكن من لا يسمع من العازفين او الكورال ان كان ما يقوم به هو الصواب، الى ارتباك في اداء الفرقة. وهو احساس قادر برأينا، تماما كما الثقة والشغف، على الوصول بسرعة الى الجمهور. فكيف بجمهور الليلة الاولى الآتي بأغلبه للاستماع الى شيء آخر غير المعلن عنه: اي القديم وليس زياد مع فيروز؟

لكن جمهور الليلة الثانية والثالثة، والذي قدرت اوساط المنظمين عدده بسبعة آلاف شخص في الليلة الاخيرة، كان جمهورا شابا، ازدحم به



المكان بعد ان شرع المنظمون الابواب لجمهور الشرفات والمقاهي والاسوار المجاورة الذي «داوم» طوال الليالي الثلاث على الاستماع من الخارج. حيث باعت المقاهي الكرسي المشرف على الحفل بعشرة آلاف ليرة. وقال زوار لقصر المير امين المشرف ايضا من جهة البيسين، ان القيمين عليه رفعوا ثمن العشاء من ثلاثين الفا الى خمسين الفا، ليلة غناء فيروز. هكذا سُدت كل فراغات الممرات بين صفوف الكراسي. وعندما كنت تعثر على مكان فارغ يتبين لك ان فراغه ليس الا بسبب عدم استراتيجيته، وعدم امكانية رؤية فيروز او زياد منه، وبالتالي لم يستطع المنظمون ردع هذا الجمهور الحماسي عن الجلوس ارضا امام المسرح، والهجوم قبيل الاغنية الاخيرة للقيام ب«نمرته» بشكل هستيري هدد بعدم غناء فيروز للاغنية الجديدة التي كانت مفاجأة الحفل. وقد حاول زياد تأخير هذه «النمرة» فقام بشكر المشاركين في العمل واحدا واحدا ممن «وردت اسماؤهم في البرنامج الذي تجلسون عليه ربما» حسب تعبيره لكن من دون فائدة! هكذا حمل الشبان «فتياتهم» على اكتفاهم ليتمكنوا من مشاهدة فيروز تختفي وراء الكواليس محيية تحية اخيرة، لتعود تحت وطأة إلحاحهم لتحيتهم تحية أخرى.. اخيرة! ثم اخرى فغيرها، حتى العشر مرات. لذلك، بدا تدخل زياد ضروريا حين خاطب الحشد الذي أفلت من عقاله: «روقوا شوية اذا بتريدوا». فاستجابوا بسرعة لسلطته العالية عليهم. مما مكن الموسيقى الرائعة لأغنية «بيذكر بالخريف» من الانسياب قبل ان ترسل فيروز صوتها بكلمات الاغنية التي وضعها زياد. وكما في السنة الماضية واغنية «صباح ومسا» التي غنتها فيروز مع آلات قليلة تم توزيعها اوركستراليا هذه السنة، قدم زياد بصوت فيروز «رسما أوليا» لأغنية جديدة في نهاية الحفل ينتظر ان توزع لاحقا بشكل اوركسترالي. وقد كانت المفاجأة السارة قيام المايسترو كارن دورغريان بمشاركة زياد العزف متخليا عن عصاه السحرية والاستعاضة عنها بالة الفلوت التي بدت لا تقل سحرا بين يديه عن عصاه الاصلية. مما ذكر بمعلومات سبق تداولها عنه كونه بدأ حياته العملية عازفا منفردا على هذه الآلة في الفرقة الفيلهارمونية الارمنية، قبل ان يصبح قائدها. اما المفاجأة الرائعة الاخرى فقد كانت مشاركة الجمهور الآلات القليلة التي عزفت «بيذكر بالخريف» بالعزف على آلة من اختراعه. الا وهي «الطقش» بالأصابع على غرار اغنية «يا محلا ليالي الهوا». مما طبع الاغنية بسحر «اللايف» عندما يتجلى بأبهى صور الانسجام بين لاعب غير محسوب ردة الفعل، اي الجمهور، ولاعب حسب أدق انفاسه، اي الفرقة. لكن ماذا عن الاغنيات الجديدة الأخرى؟

• جيلان •

«شو بخاف» و«انشالله ما بو شي» من غناء فيروز، «نشكر الله عنا بيانو» من غناء المجموعة (وهي من القديم المحسّن والمعاد التوزيع) و«بيذكّر الخريف» من غناء فيروز، اضافة الى الموسيقى «المدمّجة» بين نبي جبران والميدل إيست التي وقع اختيار زياد على دعمها في الهامش السياسي الذي يخصصه عادة لقضايا الساعة التي تهز البلد، كانت تلك الجزء الجديد من البرنامج. مع أنه يصعب على زياد، خصوصا مع اغراء هذه الاوركسترا الرائعة الضخمة بتصرفه (أوركسترا الأوبرا والباليه الوطنية الارمنية)، أن لا يستفيد من وجودها فيجرب شيئا جديدا هنا ومقطعا جديدا هناك، اما اخراجا كما في مقطوعة «و.. قمح» حيث زاد سولو ال«BASS» وجعل كل الآلات تعزف في وقت واحد مع توزيع الأدوار، أو حذفا كما في «ولّعت كتير» بمقطع الحشيشة الذي اختفى فقصرت الاغنية. أو في أغنية «بعدك على بالي» التي سرع فيها مقطع «مرق الصيف بمواعيدو، والهوا لملم عناقيدو» فبدت الموسيقى أشبه بالمعنى، وغيرت من احساس الايقاع المتساوي في كل مقاطع الأغنية. أو توزيعا أوركستراليا كاملا كما في «صباح ومسا» التي سمعها الجمهور على البيانو في حفلة السنة الماضية. وبذلك يصبح الجديد مبثوثا في كامل البرنامج ولا يقتصر فقط على الأغاني الجديدة. أما بالنسبة لإشارة البداية التي ركز فيها زياد على قضية الميدل إيست بقوله ما معناه: إن بدا غريبا الجمع بين «نبي» جبران والميدل إيست فالأمر ليس بالغرابة التي تظنون. ذلك أن جبران والميدل إيست قيمتان لبنانيتان نفخر بهما. وقد نجح جبران في أن يثبت كقيمة وطنية متمنيا أن تنجح الميدل إيست بأن تصبح هي أيضا من الثوابت الوطنية. بدت هذه الاشارة السياسية الحدثية أقرب الى توجهات زياد ورسائله وما يدعوه عادة الى التعليق، من مجرد اختيار مقطع «الغضب الساطع» من أغنية «زهرة المدائن» التي ألفها الأخوين رحباني بعيد احتلال القدس الشرقية. دون أن يعني ذلك أن زياد لا يحب الأغنية، فهو كان من محبذي غنائها كاملة في عمان ودبي، في حين غنت فيروز منها مقطعا آخر هناك. لكن زياد يعمل في حفلاته على تصميم «جو» كامل وليس الاتكاء على رغبات راهنة للجمهور، فلو غنت فيروز الاغنية كاملة لأخل ذلك بالايقاع العام للبرنامج.. كما أن غناء مقطع «الغضب الساطع» بدا خارج السياق على الرغم من ترحيب الجمهور العارم المتعطش الى الاستماع ل«زهرة المدائن». ربما لذلك، ثابر زياد على مغادرة المسرح في كل مرة كان يحين دور «الغضب الساطع» وان كان يبقى خارج المسرح أثناء غناء بقية الفصل الأول أي «رح نبقى سوى» وهي أغنية وطنية أخرى.

وفي المحصلة العامة، بدت حفلات بيت الدين الثلاث تكريسا وتثبيتا للنتيجة الباهرة التي جاءت بها حفلات بيت الدين السنة الماضية. وإن كانت لم تحسم الجدل التاريخي بين جيلين، واحدهما متعصب للقديم ومقاوم للجديد، والثاني الذي وجد نفسه في الجديد دون تعصب له او رفض للقديم وان بدت درجة تحريبه بالجديد فيها شيء من النكاية بالمتمكنين من دفع ثمن البطاقات الغالية الثمن. وفي الحالتين، بدت فيروز المنتصرة الاكبر، ساحرة، عصاها صوتها الذي كانت ما ان تشير به صعودا كما في اغنية «انشالله ما بو شي» حتى ترفع الناس الى قمة الفرح والظرف. او تشير به الى أسفل فتهبط بهم الى وادي الاحزان الرومنسية كما في الاغنية التي تلتها «لا انت حبيبي» وذلك بفاصل لا يتعدى الدقيقة. وفي المشهد العام بدت وان بشكل طفيف، اكثر حركة وابتساما ونظرا في عيون الجمهور (على الاقل في الحفلة الثالثة) تسمح لجسدها بهامش اكبر من الحركة. او في صدد البحث عن الحركات التي من الممكن القيام بها لحيوية اكثر دون تضارب مع اسلوبها المتقشف. وهي بدت في كل احوالها كقيمة وطنية ثابتة جيلا بعد جيل، بأكثر من ثبات جبران حسب رأينا، لا سيما في درجة تأثيرها بالذاكرة الجماعية والذائقة العامة. في حين بدا زياد يتجه بخطوات ثابتة يكثر حولها الصراخ والضجيج الى ان يكون القيمة الثابتة الاخرى، رغم النقاش والصراع الحاصل حول ما يقوم به. دون ان يجعله هذا النقاش مطلقا في موضع هش، هشاشة وضع... الميدل ايست.

تبقى الاشارة الى العمل الباهر الذي انجزه المايسترو كارن دورغريان والذي ادت سرعة بديهته القيادية الى تدارك خطأين.. احدهما ان احد الموسيقيين دخل خطأ في اثناء عزف «اهوده اللي صار» مهددا بأن يتبعه بقية الموسيقيين كما في سلسلة محتومة لولا ان صحح الخطأ بسرعة استدركت الكارثة. ولفت تعود الجمهور عليه هذه السنة وترحيبهم الحار به لدى شكر زياد له في آخر الحفل، مما عزز فكرة ان الجمهور يحب طريقته في قيادة الفرقة التي تتسم بالحيوية واللمسة الفنية العالية. واستتباعا، بدا ان الموسيقيين عربا واجانب قد بذلوا جهدا كبيرا، خصوصا الارمن الذين لا يفهمون العربية وغير المعتادين على ربع الصوت مثلهم في ذلك مثل الهولنديين والفرنسيين والالمان في الفرقة. ويسجل للكورال اداؤه الرائع الذي كان بعناصره المنتقاة من قدامى المدرسة الرحبانية وقدامى مدرسة زياد وزملاؤهم الجدد، الصورة الامثل عن تكامل واستمرارية التجربة الرحبانية المفتوحة، كما بدت في محصلتها الاخيرة.. حتى الآن على الأقل.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٦ آب ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

فوز الاهلي على ريال مدريد ١-صفر

إدارة مكابي حيفا تستأنف على قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والأمل ضعيف بتغييره!!

نشالات هونغ كونغ يتعرين للهرب من الشرطة!

*هونغ كونغ- الوكالات - توصلت نشالات هونغ كونغ إلى حيلة جديدة لتجنب إلقاء القبض عليهن، وهي تمزيق ملابسهن عندما تطاردهن الشرطة.

وقال متحدث باسم الشرطة أن سيدة (٣٣ عاما) تجردت من ملابسها حتى سروالها الداخلي في شارع تجاري مزدحم في منطقة كولون أثناء مطاردتها عقب سرقتها حافظة إحدى المتسوقات.

وبدأت النشالة بخلع قميصها عندما حاولت ضحيتها أن تمسكها ثم قطعت حمالة صدرها وسروالها الجينز عندما أمسك بها رجل شرطة.

ويمثل الحادث واحدا من عدة حوادث مشابهة وقعت خلال الأسابيع الماضية من جانب النشالات اللاتي يحاولن إرباك مطارديهن بأن تخلعن ملابسهن أثناء هربهن.

ويعتقد بأن الحيلة تهدف إلى إحراج ضباط الشرطة حتى يكفوا عن مطاردة النشالات خشية أن يتهموا بخدش حياء امرأة في مكان عام.

جائزة قدرها ٤٠٠ دولار لامهر صائد جرذان في الغابون

*ليبرفيل - الوكالات - هل تحتاج الى بعض النقود .. ما رأيك في اصطياد الجرذان في الغابون.

منحت سلطات ليبرفيل .. عاصمة البلد الواقع في وسط افريقيا .. الموبوءة بالجرذان جائزة قدرها ٣٠٠ الف فرنك افريقي (٤٠٠ دولار) لايزاك بيتيك لقتله ثلاثة الاف من بين ١٢٦١٣ جرذا ابيدت خلال مسابقة استمرت اسبوعين وانتهت يوم الجمعة الاخير.

وقال ليونارد اسونجو نائب مدير معهد الصحة العامة «تهدف هذه الحملة للتخلص من الجرذان التي تشكل خطرا شديدا على الصحة.» وتعيش آلاف الجرذان في شبكة الصرف الصحي في ليبرفيل.

مطاردة ثعلب في مطار القاهرة!

* القاهرة - و.ص.ف - شهدت قاعة الشحن المخصصة للبضائع في مطار القاهرة امس الاحد مطاردة بين رجال الجمارك وثعلب قفز من قفصه هاربا اثناء تواجده في منطقة الترانزيت قادما من تنزانيا في طريقه الى اليابان.

وقال مصدر ملاحي ان عمالا فوجئوا خلال نقل بضائع اقلتها طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» اتية من دار السلام الى صالة الترانزيت تمهيدا لوضعها على متن طائرة متجهة الى طوكيو، بهرب احد الثعالب من قفصه.

واضاف ان عددا من «رجال الامن والجمارك قاموا بمطاردة الثعلب واغلقوا ابواب المخازن حتى لا يهرب باتجاه المدرج وتمكنوا، بعد ساعة من الملاحقة، من استدراجه بواسطة الطعام ورمي احد الاقفاص فوقه».

توقيف ١٥ صينيا في بروكسل بتهمة الاتجار بالعاج

* بروكسل - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي، امس الاحد، انه تم وضع ١٥ صينيا رهن الاعتقال قيد التحقيق مساء السبت بعد العثور على شحنة كبيرة تزن اكثر من طن من العاج في «امتعتهم الشخصية».

واعترف العديد من الموقوفين الصينيين على الفور بذلك. ويرجح ان يكون الصينيون الخمسة عشر اطباء عائدين من مهمة طويلة في مالي.

ولفت انتباه اجهزة الجمارك البلجيكية ٣٣ طردا تزن اكثر من طن وكتب عليها «امتعة شخصية». فابلغت السلطات القضائية.

وقالت وكالة بيلغا استنادا الى الناطق باسم النيابة العامة وينك روج انه بالاضافة الى كون الاتجار بالعاج عقوبته السجن لثلاثة اشهر فانه يمكن ان يصدر بحق المتهمين حكم بالسجن ثلاث سنوات في حال اقر القضاء انهم ينتمون الى عصابة تهريب منظمة.

ومن المتوقع ان يحال الصينيون الخمسة عشر غدا الثلاثاء امام القضاء الذي قد يعلن ابقاءهم قيد الاعتقال اذا اقتضى الامر.

وكانت اجهزة الجمارك في مطار بروكسل زافانتيم قد صادرت خلال حزيران حوالي ٧٠ نابا عاجية من انياب الفيلة.

قبل (٥٦) عاما.. امريكا قتلت منا (١٤٠) الف شخص!



* اليابان- الوكالات - طفلة يابانية تصلي أمام النُصب التذكاري لضحايا انفجار القنبلة الذرية في متنزه السلام التذكاري في هيروشيما، حيث تحيي اليابان الذكرى الـ ٥٦ على انفجار القنبلة التي أدت إلى مقتل ما يقرب من مئة وأربعين ألف ياباني خلال الحرب العالمية الثانية.

الاستنساخ والخلايا البكر او السباق بحثا عن الترياق الشافي

* باريس - و.ص.ف - في ظل الجدل الدائر حول الاستنساخ العلاجي، يتسابق الباحثون في العالم اجمع على اجراء تجارب على الخلايا الاساسية البشرية التي يأملون من خلالها التوصل الى علاج لامراض مستعصية تهدد ملايين المرضى.

والهدف في النهاية من خلال هذه التجارب التوصل الى تشكيل اعضاء بشرية تحت الطلب انطلاقا من خلايا جنينية او بالغة تحمل الصفات الوراثية للمريض الذي ستزرع في جسمه.

ويثير تحقيق هذا الهدف الذي تشجعه النتائج التي تم التوصل اليها جدالا حول استخدام اجنة بشرية، مع اثارة الاهتمام مجددا بالخلايا البكر المأخوذة من بالغين.

وفي حين بدأت اليابان تفتح الباب امام مثل هذا العلاج مع السماح بصورة محدودة باستخدام خلايا اجنة ينبغي التخلص منها (ناجمة عن اجهاض او مجمدة ومتروكة)، خطت الولايات المتحدة خطوة نحو منع الاستنساخ العلاجي، الذي يشكل المصدر الاساسي للخلايا البكر.

فالاستنساخ العلاجي يتيح في الواقع علاج المريض بعضو تم تشكيله انطلاقا من خلاياه نفسها وبالتالي تفادي مشكلة رفض الجسم له.

ويلقى هذا العلاج حماسا بعد نجاح بعض التجارب الحديثة التي لا تزال مع ذلك بعيدة عن الادعاء بالقدرة على علاج امراض مثل السكري او الزهايمر.

وتوصل باحثون من معهد التخنيون للمرة الاولى الى تشكيل خلايا قلبية بكر (كارديوميوسايت) قادرة على «الخفقان» انطلاقا من خلايا اساسية جنينة بشرية. ولكن قبل التفكير في اصلاح قلب متضرر، عليهم ان ينجحوا في انتاج ملايين الخلايا الضرورية لذلك.

والبحث الاخر اللافت، وان كان لا يزال موضع نقاش، هو التوصل الى تحسين الذاكرة لدى فئران مسنة، في عمر يوازي ٨٠ سنة لدى البشر، بفضل زرع خلايا دماغية بكر بشرية لديها، في تجربة قام بها باحثون من شيكاغو باشراف الطبيب كيمينويو سوغايا ونشرت نتائجها في مطلع ايار في مجلة «نيوروريبوت».

وحديثا قام باحثون باشراف ايفا شنايدر من هارفرد في بوسطن بزرع خلايا دماغية بكر من اجنة بشرية في ادمغة اجنة قرود الماكاك. وقال الباحثون في مقال نشرته مجلة ساينس ان الخلايا البكر البشرية اندمجت في خلايا ادمغة القرود وساهمت في تكوينها.

هذه التجربة التي اثارت مجددا الحلم بتكوين قرود ذكية، قدمت طريقة جديدة لفهم تكوين الدماغ وربما اصلاح الخلل فيه يوما.

وبث باحثون من جامعة جون هوبكنز في بالتيمور شريطا فيديويا لفأرة تمكنت من المشي بعد علاجها من شلل بفضل حقنها بخلايا دماغية بكر.